



محادثات ليبية – ليبية في المغرب وجنيف دون ركائز أساسية

وأنسهمت سبتفاني ويليمازي في
القبول بوقف إطلاق النار من جانب كل
من صالح والسراج، في توقيت متقارب،
وطمحن للبناء عليه سياسيا، وتجاوز
هشاشته العسكرية.

وفي ظل الصراع بين الشخصيات
الرئيسية في طرابلس، السراج وباشاغا
والمنري، وغوص المشهد العام، بتصرف
رئيس البرلمان الليبي بمسؤولية سياسية
بدأت تلفت انتباه دوائر غربية إلى
مبادرته السابقة بشأن تغيير الحكومة
الراهنة وتعديل تشكيلة المجلس الرئاسي،
لتشمل أقاليم ليبيا الثلاثة الرئيسية، برقة
وطرابلس وفزان.

وأسفر تصاعد حدة الخلاف بين
الطبقة السياسية في طرابلس، والصراع
على الولاءات، ووقوع احتكاكات بين
المليشيات، عن زيادة الشكوك في الشريعة
التي يتصرف بموجبها السراج، والخبر
من حدوث انقلاب كبير أو انقلاب لعب
فيه تركيا دورا مهما، ما جعل فكرة تعديل
اتفاق الصخيرات غير مستبعدة.

وأبدى متابعون للأزمة تحفظهم على
قدرة اجتماع جنييف أو المغرب المباشرين
في تحريك المياه الراكدة، كما أن الموارات
غير المباشرة بين الفرقاء العسكريين في
إطار ما يسمى بـ"5+5" لا تزال عقيمة.

ووصف أحد المتابعين في تصريح
لـ"العرب" هذه النوعية من الاجتماعات
بانها "محادثات علاقات عامة لن تستطيع
الخوض في عمق الأزمة لأنها أكبر من
ذلك، وكل طرف يريد تثبيت مكانه على
الطاولة تحسبا لوقوع مفاجات في مشهد
حافل بالعنوف السياسية والعسكرية،
ولا أحد يضمن مصيره".



وتوقعت مصادر سياسية ليبية أن تلقى هذه التحركات رفضاً من قبل الأفرار العسكرية وخاصة من قبل الجيش الليبي الذي لم يتردد في إعلان رفضه للمبادرة التي أطلقها السراج، وهي مبادرة تنسّق في الكثير من تفاصيلها مع البيان الذي أصدره صالح خلال نفس يوم إعلان السراج.

ويظهر الكثير من السياسيين الليبيين الموالين للجيش بعين الريبة إلى تحركات عقيلة صالح، التي تهدف حسب رايهم إلى إطالة عمر البرلمان وإعادة تدوير نفس الوجوه المحسوبة على تيار الإسلام السياسي التي انقلبت قبل ست سنوات تقريباً على انتخابات البرلمان، وهو الانقلاب الذي فجر الأزمة وأدى إلى انقسام سياسي في البلاد.

وشن عضو المؤتمر الوطني العام السابق النوازي العيضة، هجوماً على عقيلة صالح، وقال في تدوينة على حسابه الشخصي في فيسبوك "عقيلة" صالح يكذب في العلن ويتأمر في السر. إنما إنه لا يدرك خطورة ما يقوم به، أو أنه منغمس في المأمرة حتى أنهين من أجل مصلحة الشخصية".

أخبار

السراج يعيد باشاغا إلى العمل تجنباً للحرب مع مصراته

طرابلس - أكدت مصادر ليبية أن لقاء سرياً سيُعقد في جنيف في الخامس والسادس من سبتمبر الحالي، يحضره ممثلون عن البرلمان في طريق وحكومة الوفاق في طرابلس، وهو أول لقاء مباشر بين ممثلي الفريقين منذ قبولهما بوقف إطلاق النار الشهر الماضي، وسط أجواء تقتصد إلى الحد الأدنى من التوافق على الركائز الأساسية للحوار.

وأضافت المصادر في تصريح لـ "العرب" أن اللقائين سيُعقدان بمرحلة الأمم المتحدة، وجاء كلاهما كحصولية لتحركات قامت بها المجموعة الأممية بالنيابة عن ستيفاني وليامز التي تحاول الإبقاء على سجلة العملية الليبية في تنوّف ويمكن أن تدور، رغم الصراعات المحتدمة في طرابلس بين رئيس الحكومة فايز السراج ووزير الداخلية فتحي باشاغا الموقوف عن ممارسة عمله.

ويحاول رئيس حكومة الوفاق تعزيز نفوذه السياسي، والقيام باستدارة سياسية على أكثر من مستوى، لكسر شوكة غريمه باشاغا، بعد أن أصبحت الحرب بينهما معنلة وشخصية، ووسط تزايد الشكوك حول قدرتهما على مواصلة العمل على الفترة المقبلة.

وقامت ستيفاني قبل أيام بجولة قادتها إلى كل من المغرب ومصر وتونس من أجل ضمان دعم دول الجوار لتحركاتها السياسية، وتبلغ رسائل تشي بالمثل، وبأنها قادرة على تحمل مسؤولية صعبة لم يستطع ستة مبعوثين دوليين قبلها تحقيق اختراق فيها.

ومضى نحو ستة أشهر على ممارسة ستيفاني عملها بالإنابة، عقب استقالة المبعوث السابق غسان سلامة، ولم تتمكن الأمم المتحدة من اختيار مبعوث جديد أو تثبيت ستيفاني في منصبها، لأن الهوة واسعة بين الأسماء التي طرحتها جهات مختلفة.

ويحتفظ الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على الدخول في صدام مع أي من القوى التي ترشح أسماء مبعوثين، ويتردد في اختيار أي منهم، خاصة أن التجديد له في منصبه سوف يحل العام المقبل الأمر الذي يتطلب تحاشي الانقسام حوله، وموافقة الأغلبية، والقوى المؤثرة في المنظمة الدولية.

واستعدت سنيغاني خلال زيارتها للقاهرة يومي السبت والأحد، إلى وجهة نظر مصر، واستحسن استمرار تأييدها للحل السياسي، طالما أنه لا أفق في المدى القريب.

واستوعبت كم معلومات تلقته بشأن المطبات والعراقيل التي يمكن أن تواجهها هذه السيرة على المستويين الداخلي والخارجي، وبدت مصممة على مبارقتها للانفتاح على جميع القوى والفرقاء، والضغط عليهم للجلوس معا.

ويزامن اجتماع جنيف المنتظر مع عقد لقاء آخر بالمغرب، في الفترة نفسها تقريبا، بين ممثلين للبرلمان ومجلس الدولة (جسم استشاري ينطبق عن اتفاق الصخيرات ويتكون من أعضاء المؤتمر الوطني، أغلبهم إسلاميون)، لتقريب المسافات بين القوى المخاضة.

وأعلن رئيس مجلس الدولة خالد المشري، في التاسع عشر من أغسطس الماضي بعد زيارة إلى الرباط، استعدادة للقاء الرئيس البرلمان الليبي عقيلة صالح في المغرب، دون شروط مسبقة، في حين ما زال صالح يلتزم الصمت.

وترى المصادر أن عقيلة صالح أضحى
الواجهة السياسية في الشرق الليبي،
وأنه عازم على الانفتاح على جميع القوى
في كل أنحاء ليبيا، الراغبة في الحل
السياسي، بصرف النظر عن ميولها
وانتماءاتها.

نذر مواجهة بين الرئيس التونسي ورئيسي البرلمان والحكومة

خطابات التهدة من قادة الكتل والأحزاب لم تُبدد أجواء الخلاف



رسائل سياسية مصورة

وقال الشاهد في تصريحات إذاعية في أعقاب موكب الإسلام والتسليم "طلبنا من المشيشية تهدئة الأجواء السياسية"، لذلك ان "أي رئيس حكومة يعمل في أجواء مؤترة مهما كانت المدة وطالما لا يوجد توافق سياسي عام فإن النتائج لن تكون في المستوى".

وفيما تناول العديد من الأطراف السياسية تبديد هذه الأجواء الصدامية التي تتراكم عواملها بوتيرة مُتسارعة، لا يتوقف مسؤولو حركة النهضة وحزب قلب تونس عن إثارة الغبار بما يُسرّع المعركة الرقمية التي يرى البعض أنها ترمي إلى اغتيال سياسي ومعنوي مُمنهج للرئيس قيس سعيد.

ووصف أسامة الخلفي، رئيس الكتلة النيابية لحزب قلب تونس في تصريحات تلفزيونية، خطاب الرئيس سعيد خلال موكب أداء اليمين الدستورية لأعضاء الحكومة الجديدة، بـ"لعناني والغامض"، لافتاً في هذا الصدد إلى أنه "لا يحق للرئيس أن يتوجه للناس بخطاب تخويف وتخوين".

مع البرلمان ورئاسة الجمهورية وجميع القوى الحية من أحزاب ومؤسسات وطنية ومجتمع مدني، كما يستعمل على تكثيف الجهود لتأمين الاستقرار السياسي، ومكافحة الإرهاب ومجابهة الجريمة. ويرى مراقبون أنه بقدر صحة التهيدة التي سعى الميشي إلى رفعها في كلمته، فإنك بالقر نفسه بدأت تتشكل مع ذلك جملة من الاعتبارات التي تدفع إلى الجزم بأن البلاد دخلت فعلا في مرحلة جديدة من المواجهة بين أطراف الصراع السياسي قد تنقلت من الضوابط التي كانت ألفتها التفاهات التي أنهت المازق الحكومي. ويبدو أن تلك التفاهات، وما رافقها من صفقات أغضبت الرئيس قيس سعيد، هي التي ستكون في القادم الأيام وقود هذه المواجهة المرتقبة التي تعكسها المناخات المشحونة على أكثر من مسار، الأمر الذي جعل يوسف الشاهد، رئيس الحكومة الأسبق، ورئيس حزب تحيا تونس، يُحذر من ارتداداتها.

استقرارها، وتهدها القوية والزعة نحو ترجيح المصالح الضيقة، وبخبر جسما الفساد والمال الفاسد، من السلم الاهلي مُستهدف وتعيش في عزز قطع من فقدان الثقة وتعاطف الاحباط". وقال رئيس الحكومة المخلّي إنه "لا يمكن حل مُجمَل المشاكل التي تواجه البلاد طالما لم يتم ترشيد الحياة السياسية والعمل على حيائتها"، وذلك في الوقت الذي اختار فيه هشام المشيشي الانعتاد عن استعمال المفردات الجدلية في كلمته التي جاءت مقتضبة. واقرّ المشيشي في هذه الكلمة بأن المناخ العام الذي تعيشه تونس حاليا على الصعيدين السياسي والاقتصادي "صعب ومُعقد"، لكنه أكد في المقابل أن ذلك "إن يثني حوته من بدل كل الجهود الكفيلة بإيقاف النزيف الاقتصادي ورفع التحديات التي من شأنها ضمان استقرار البلاد".

وتعهد بأن يكون "مفتحا على الصّحح والارشاد بما فيه مصلحة البلاد"، لافتا إلى أن حكومته ستعمل بالاشراكة

اتهامات عبّو لحركة النهضة قطرة من بحر المال السياسي المجهول

بمصادر تمويلها لأن الشارع التونسي متحفز ومتحمس لمعرفتها".

ويجمع مراقبون سياسيون على أن إدارة شؤون الحزب تتطلب تمويلا ماديا كبيرا، وهو ما اعتمدته حركة النهضة في مختلف أنشطتها وحملاتها.

وقال أمين عام حزب "تونس إلى الأمام" عبيد البريكي "إنه من حيث المنطق لا يمكن أن يصرح وزير الوظيفة العمومية يوم أن يكون مدعوما بحزج ومعطيات خفية".

وأضاف البريكي في تصريح لـ "العرب"، "من غير المنطقي أن تكون للنهضة كل تلك المقرات، وأن تخصص كل تلك الأموال في المناسبات والحملات والمؤتمرات، ولا تكون لها أموال طائلة".

وعن تحكمها في بعض الفضاءات
التلفزيونية والإعلامية وغيرها.
وأضاف "أن الألوان لكشف مصادر
التمويل وهناك من يتحدث عن ثراء
غير طبيعي لبعض القادات في الحزب
والتي كانت لا تملك شيئاً قبل تاريخ 14
يناير 2011 واليوم تمتلك شققاً وعقارات
وممتلكات".
واستبعد بن تيشة في تصريح
لـ"العرب"، "أن تنجح النهضة في حجب
الحقائق المتعلقة



وكثيرا ما حامت حول النهضة اتهامات باستغلال التمويل الاجنبي وشبهات فساد تعلقت بالحملات الانتخابية واستقطاب الفئات الشيعية بهدف تعزيز نفوذها السياسي في السلطة منذ 2011.

وقال نورالدين بن تيشة، المستشار السياسي السابق للرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، "ان الاتهام جاء من وزير كان حزبه مشاركا في الائتلاف الحكومي مع حركة النهضة، ومن الواضح انه يملك معطيات وقراءن تؤكد ما تبناه".

وطالب "القضاء بكشف الحقائق" والبحث جديدا عن تفاصيلها لأنه منذ سنوات والكثير يتحدث عن حجم الكسب للأموال التي تمتلكها النهضة

الجمعي قاسمي

تونس - تلوح في أفق المشهد السياسي التونسي بوادر معركة ساخنة بين الرئيس قيس سعيّد، والبرلمان برئاسة راشد الغنوشي، والحكومة الجديدة برئاسة هشام المشيش، وسط فمخاض مشحون بالتحذيرات والانتقادات التي غيرت قواعد الاشتباك السياسي في البلاد.

وبدأت مؤشرات هذه المعركة تزدهج بعناوين كثيرة، عكسها الحراك السياسي الاستثنائي الذي ارتفعت وتيرته بالخطاب "الناري" للرئيس حميد سعيد، خلال موكب أداء أعضاء الحكومة الجديدة اليمين الدستورية، والذي انضم إليه، رئيس الحكومة المخلى إلياس الفخفاخ خلال موكب الاستلام والتسليم. وتحدث مصادر سياسية عن تبادل "رسائل غير صدامية" بين أطراف الصراع، يُرجح أن تتكف في قادم الأيام، دون أن يعني ذلك نزع فتيل المعركة وتداعياتها المرتقبة على التوازنات السياسية الحالية.

ولم يجد الفخاخ في كلمة القا
 الخيس بمناسبة تسليمه مهام رئاسة
 الحكومة لهشام المشيشي، عن مُجل
 سياق الخطاب "الناري" للرئيس قيس
 سعيد، حيث لجأ هو الآخر إلى مفردات
 "المؤامرة"، و"الذداع"، و"العبث"
 بمصالح البلاد"، التي جاءت وسط كد
 هائل من التحذيرات من دخول البلاد في
 "الدول الفاشلة".

وجاءت تلك المفردات بلغة فيها الكثير من القلق وخيبة الأمل، حيث اعتبر الفخفاخ أن "تونس أصبحت اليوم في قلب العاصفة، وفي معركة مصيرية وحسوبة، وتتعرض في تثبيت



قطرة

خالد هدوي

تونس - أعاد محمد عيو، الوزير المكلف بمكافحة الفساد في الحكومة المستقيلة، النقاش إلى الواجهة حول مصادر تمويل حركة النهضة الإسلامية والنقبات الطائفة التي تخصصها لحملاتها الانتخابية ولأنشطتها.

وأعلن محمد عبو خلال مؤتمر صحافي الأربعاء عن إحالته شكوى إلى القضاء ضد حركة النهضة تتعلق باحتلاكها أربع قنوات تلفزيونية، إضافة إلى التدقيق في ممتلكاتها وسياراتها ومقراتها وحول ما ورد في تقرير محكمة المحاسبات بشأن وجود أشخاص تابعين للحركة سجلتهم مبرعين وهم متوفون.

مساع حثيثة لتفادي عراقيل إرساء السلام في السودان

حمدوك يسد الثغرات باستعداده لاستيعاب حركتي الحلو ونور

وقبل أسابيع، وقعت الحركة الشعبية شمال بقيادة عبدالعزيز الحلو، اتفاقاً سياسياً مع تجمع المهنيين عقب إعلان الأخير انسحابه من هياكل تحالف قوى الحرية والتغيير، ووجه التجمع انتقادات لاذعة للحكومة لسوء إدارتها المرحلة الانتقالية، ما يعني أن هناك ملامح تعاون بينهما.

وأضاف إبراهيم لـ "العرب"، أن السلطة تسعى إلى قطع الطريق أمام محاولات تكرار تجربة التيار الإسلامي مع حركة العدل والمساواة في السابق، بعد أن عمد إسلاميون إلى توظيف الحركة المسلحة للمزيد من النفوذ في الهامش.

ويرى متابعون أن خطورة موقف حركة الحلو في أنها ترفع نفس المطالب التي ساقتها الحركة الشعبية لتحرير السودان وقادت إلى انفصال الجنوب، ما يعني بأن إصرارها على العلمانية وحق تقرير المصير قد يستهدف اشتقاق جزء جديد من السودان، وتذهب الحكومة باتجاه تقديم تنازلات لاحتواء الحركة. ووجه عبدالعزيز الحلو انتقادات لاذعة للحكومة والحركات التي وقعت على اتفاق السلام، واعتبر أن "منهج مسارات التفاوض الذي انتهت إليه مفاوضات الحكومة والجهة الثورية تهرب والتفاف على مناقشة جنور الأزمة وأسباب الحرب الأهلية".



الرشيد محمد إبراهيم
محاولات لتجنب تكرار
تجربة الإسلاميين مع
«العدل والمساواة»

وقبيل لقاء حمدوك والحلو، نشر الموقع الإلكتروني للحركة الشعبية شمال، تصريحات مطولة للحلو أكد فيها أن أساليب الحكومة "تكتيك قديم استخدمه نظام المخلوع البشير لثلاثين عاماً، للنهز من دفع استحقاقات السلام، وشرأ الوقت لزوم البقاء في السلطة باسم الدفاع عن الوطن حتى قسم البلاد"، رافضاً الحلول الجزئية، التي تقضي للمزيد من تفاقم الأزمة، واستمرار عوامل انهيار الدولة.

وتوقع الكاتب والمحلل السياسي، عز الدين عثمان، انضمام الحركة إلى المباحثات، وأرجع ذلك إلى رغبة جماهير الحركة في تجنب الصراعات المسلحة. وشاركت هذه الجماهير بكثافة في ميدان التظاهر ضد نظام البشير، وتعد جزءاً أساسياً من الثورة التي وضعت السلام على رأس أولوياتها.

وأوضح لـ "العرب"، أن استئناف المباحثات مع الحلو بحاجة إلى إرادة سياسية من جانب الحكومة عبر مخاطبة القضايا التي طرحها الحركة وتتعلق بعلمانية الدولة والتطرق لموضوع عقيدة الجيش الذي لم تخاطبه المباحثات مع الجهة الثورية، واقتصرت فقط على دمج وتسريح الجيوش دون وضع أسس بناء جيش قومي موحد.

وأشار إلى أن المباحثات ستكون أكثر صعوبة مع حركة عبدالواحد نور والذي لم يخترط في أي مفاوضات سلام سابقة، ولديه هواجس من الجلوس على طاولة مفاوضات واحدة مع الحكومة.



على أمل الوصول إلى بر الأمان

● **الخطوط -** وظفت الحكومة السودانية الأجواء الإيجابية التي أدخلها توقيع اتفاق السلام مع الحركات المسلحة المنضوية تحت لواء الجبهة الثورية في جوبا، ودفعت مباشرة باتجاه البدء في مرحلة ثانية من المباحثات مع الحركات التي لم توقع على الاتفاق لتفادي عراقيل قد يسببها التوقيع على اتفاق جزئي. وأشارت تقارير محلية إلى أن رئيس الحكومة عبدالله حمدوك، التقى قائد الحركة الشعبية شمال عبدالعزيز الحلو، في أديس أبابا، مساء الأربعاء، في مباحثات لم تعلن عنها الحكومة رسمياً، لمناقشة انخراط حركة الحلو مجدداً في السلام ومنح بارقة أمل لاستيعاب حركة تحرير السودان، جناح عبدالواحد نور.

ولم تعلن الحكومة عن المدة الزمنية التي تستغرقها زيارة حمدوك إلى أديس أبابا ما يعني أن المباحثات قد تمتد لأكثر من لقاء في استجابة ضمنية لشروط الأخير الذي طالب بأن يكون التفاوض منصبا مع الحكومة المدنية وليس المكون العسكري في مجلس السيادة، ما ساقته الحركة كمبرر لانسحابها من الاجتماع الأخير في جوبا.

ويبدو أن رئيس الحكومة على يقين أن الفرصة مواتية لانضمام حركتي الحلو ونور إلى المباحثات في ظل ترحيب عارم باتفاق السلام، جاء مقرونا بضرورة انضمام باقي الحركات للاتفاق، ما يشي بأن هناك محاولات جادة لطي جميع الصراعات المسلحة.

ويخشى مراقبون حدوث انتكاسات تعرقل تنفيذ بنود الاتفاق على الأرض، وتضرب مصداقية الحكومة مجدداً، بعد أن نالت عبارات ثناء من قبل المواطنين الذين ينتظرون تحقيق السلام، وتجد أن المزيد من الجهود السياسية مع الحركات المسلحة يخفف عنها ضغوط الشارع الذي تملل من إدارتها للملف الاقتصادي بوجه عام.

وتستهدف الحكومة سد الثغوب التي يمكن أن تنفذ من خلالها الأعمال المسلحة في أقاليم الهامش. فمناطق دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق أضحت منقسمة بين حركات وقعت على الاتفاق وأخرى لم توقع بعد، ما يعني إمكانية نشوب صراعات يصعب السيطرة عليها، وعدم تنفيذ ملف الترتيبات الأمنية على أرض الواقع.

وأثار متابعون أسئلة عديدة عقب التوقيع على اتفاق سلام بالأحرف الأولى بشأن موقف الحركات المنضوية إلى الجيش، حال حدوث نزاعات في أي من أقاليم الهامش في ظل وجود حركات بعيدة عن السلام، وافترضت إمكانية نشوب نزاعات، وهي أسئلة تكمن خطورتها في أن عقلية الصراع المسلح ما زالت حاضرة في أذهان البعض.

وقال أستاذ العلوم السياسية في مركز الدراسات الدولية بالخرطوم، الرشيد محمد إبراهيم، إن حمدوك يتحول على العلاقات القوية التي تربطه بقيادة الحركات التي لم توقع بعد على السلام، ويسعى لتوظيفها لإحداث توافق يبدد رغبة بعض القوى السياسية في استغلال غياب بعض الحركات عن السلام من أجل توظيفها للحصول على مكاسب حال تغيرت تركيبة الحكومة الانتقالية.

ترامب يدعم تحركات ماكرون في لبنان بشرط استبعاد حزب الله

رئيس الوزراء المكلف يصبر على حكومة اختصاصيين



الدعم الأمريكي ليس صكا على بياض

الحكومة المقبلة خالية من أي بصمات للحزب المدعوم من إيران. وجسد رئيس الحكومة اللبنانية المكلف مصطفى أديب الخميس الحديث عن رغبته في تشكيل حكومة اختصاصيين، لتنفيذ الإصلاحات. جاء ذلك عقب لقائه مع رئيس البلاد ميشال عون بالعاصمة بيروت، حسبما نقلت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية. وأفاد أديب قائلاً "قناعتِي ورغبتِي أن أشكل فريق عمل متجانساً وحكومة اختصاصيين تسعى لتنفيذ الإصلاحات في أسرع وقت ممكن".

والاثنتين، كلف عون أديب بتشكيل حكومة جديدة بعد حصوله على 90 صوتاً من إجمالي 120 صوتاً بالبرلمان، خلال استشارات نيابية ملزمة. وقطع الاتفاق السريع على رئيس للوزراء، مع سنوات طويلة كانت فيها عملية التكليف تمتد لأسابيع وأشهر، ويعود الفضل في ذلك إلى الضغوط الفرنسية. ويرى مراقبون أن ترك الولايات المتحدة المجال مفتوحاً أمام فرنسا لترتيب المشهد اللبناني، لا يعني بالمرّة أنها منحتهم "صكا على بياض" وإلا لكانت أوكلت لها الوساطة في ملفات شائكة مثل ترسيم الحدود بين إسرائيل ولبنان.

وفي رد على تصريحات سابقة للرئيس الفرنسي بشأن حزب الله قالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية إن "الحزب لا يزال يشكل "تهديداً كبيراً". وقالت مورغان أورتاغوس لشبكة "الحرّة" الأربعاء إن "حزب الله المدعوم من إيران هو منظمة إرهابية لا تزال تشكل تهديداً كبيراً للولايات المتحدة وشركائها الدوليين".

وكان موقع "بوليتيكو" نقل عن ماكرون قوله "إذا واجهنا القوة بالقوة، بعد ذلك تصعيداً" في إطار دفاعه عن انفتاحه على كافة الأطراف في لبنان ومن بينها حزب الله.

ولا يستبعد البعض أن يكون هناك أشبه بعملية توزيع أدوار بين باريس وواشنطن، ففمّا تبدي الأولى انفتاحاً على حزب الله وتساهاً معه، لتترك المجال أمام فرص التوصل إلى توافقات، تنتشدد الأخيرة في موقفها حياله وتضاعف من ضغوطها عليه.

وفي خضم كل ذلك يحاول الحزب مجاراة لغة الطرفين، واستغلال الوضع لكسب المزيد من الوقت، ولكن السؤال يبقى إلى متى؟ ففترة السماح الفرنسية قصيرة أقصاها 3 أشهر، وفي حال لم يقم حزب الله وحلفاؤه بما هو مطلوب على صعيد تشكيل حكومة "اختصاصيين" لا يحشرون أنفسهم فيها والانطلاق في ورشة الإصلاحات فإنه سيجد أمامه وجهاً فرنسياً مختلفاً؟

"ضرورة أن تكون هناك حكومة تقوم بإصلاحات معتبرة وتحشد تغييرات كما يطالب الشعب"، معتبراً أن "نزع سلاح حزب الله يمثل أكبر التحديات". وحرصت فرنسا، التي على خلاف عدة دول أوروبية لم تصنف حزب الله بجناحيه تنظيمياً إرهابياً، على إظهار قدر كبير من المرونة مع الحزب ترجمته تصريحات رئيسها "المنفتحة" واللقاءات التي قام بها مع رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" التابعة للحزب محمد رعد، خلال زيارته الأخيرة لبيروت بمناسبة إحياء ذكرى مؤوية إعلان لبنان الكبير.

قابلها حزب الله بترحاب لافت حيث قال الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، إن حزبه مستعد لمناقشة الاقتراح الفرنسي بشأن التوصل إلى "عقد سياسي جديد"، الذي سبق طرحه ماكرون على اللبنانيين في زيارته الأولى التي جاءت عقب انفجار بيروت المدمر في الخامس من أغسطس. وكثر الحديث في الأونة الأخيرة عن نقاشات تجري خلف الكواليس حول البحث في صيغ جديدة للحكم في لبنان، وتتراس باريس طاولة البحث في هذه الصيغ، فيما لا تبدو الولايات المتحدة بعيدة عن أجوائها، وتنتظر إلى تحققها في إطار أشمل يشترط بالضرورة "لبننة" حزب الله، وتحوله إلى حزب مدني، وقبل ذلك ضرورة أن تكون

تحركات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في لبنان، وإمسائه بخيوط اللعبة السياسية في هذا البلد، لا يمكن أن تجري دون تنسيق مع الإدارة الأميركية، ولكن يبقى السؤال إلى أي مدى يصل هذا التنسيق لاسيما مع اختلاف في مقاربة كل منهما لكيفية التعاطي مع حزب الله.

● **بيروت -** تحول الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى الدينامو المحرك لخيط المشهد في لبنان، في وقت تبدو فيه القوى السياسية اللبنانية لاسيما الموجودة في السلطة في موقف ضعف، وليس عليها إلا الانصياع وتنفيذ المطالب الفرنسية. وتستفز حالة الخضوع التي يبدو عليها الفريق الحاكم في لبنان أنصاره، وهو ما انعكس في ردود الفعل الغاضبة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأكد مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط، ديفيد شنكر، في حديث لصحيفة "النهار" اللبنانية، إن حزب الله "ليس ميّالاً للإصلاح، وإنما استفاد من الفساد أيضاً"، مضيفاً أنّ الحزب "اعتمد على الفساد من خلال عدم دفع رسوم المرفأ وامتناعه عن دفع رسوم الجمارك، وتقويض النظام المصرفي".

وقال شنكر "تقدّر المبادرة والجهود الفرنسية لكن لدينا اختلافات صغيرة"، مشيراً إلى أنّ "الحكومة الجديدة يجب ألا تكون كالتي سبقتها".

وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو شدد في وقت سابق على



مورغان أورتاغوس
حزب الله هو منظمة
إرهابية لا تزال تشكل
تهديداً كبيراً

اجتماع إسرائيلي لبناني لاحتواء التوتر على الحدود

من خلال تجديده ولاية اليونيفيل، أوضح توقعاته من اليونيفيل، ولكن الأهم أنه أوضح توقعاته من كلا الطرفين.

من المهم الآن أن نعمل معا بطاقة متجددة لتحقيق أهداف الولاية، ولهذا الغرض، أنطلق إلى علمكم الاستباقي مع اليونيفيل للمضي قدماً".

وتعقد الاجتماعات الثلاثية بانتظام تحت رعاية اليونيفيل منذ نهاية حرب عام 2006 في جنوب لبنان، وهي الية أساسية لإدارة النزاع وبناء الثقة. وهذا الاجتماع الثالث منذ تفتشي جائحة كوفيد - 19 وعُقد في إطار جدول أعمال مختصر بسبب القيود المستمرة، حيث تركّزت المناقشات خلاله على الوضع على طول الخط الأزرق والانتهاكات الجوية والبرية، بالإضافة إلى قضايا أخرى تندرج في نطاق عمل اليونيفيل.

وأعرب اللواء ديل كول خلال الاجتماع عن قلقه الشديد من التوترات المتزايدة على طول الخط الأزرق، داعياً إلى خطوات عاجلة لتخفيفها.

وكان مجلس الأمن الدولي قد جدد الأسبوع الماضي ولاية اليونيفيل لسنة أخرى، وقال ديل كول "إن مجلس الأمن،

والانتهاكات الجوية والبرية، بالإضافة إلى قضايا أخرى تندرج في نطاق عمل اليونيفيل بموجب قرار مجلس الأمن الدولي 1701.

وهذا الاجتماع الثالث منذ تفتشي جائحة كوفيد - 19 وعُقد في إطار جدول أعمال مختصر بسبب القيود المستمرة، حيث تركّزت المناقشات خلاله على الوضع على طول الخط الأزرق والانتهاكات الجوية والبرية، بالإضافة إلى قضايا أخرى تندرج في نطاق عمل اليونيفيل.

وأعرب اللواء ديل كول خلال الاجتماع عن قلقه الشديد من التوترات المتزايدة على طول الخط الأزرق، داعياً إلى خطوات عاجلة لتخفيفها.

وكان مجلس الأمن الدولي قد جدد الأسبوع الماضي ولاية اليونيفيل لسنة أخرى، وقال ديل كول "إن مجلس الأمن،

● **بيروت -** انعقد الخميس اجتماع عسكري استثنائي جمع ضباطاً لبنانيين وإسرائيليين والقائد العام لبغثة اليونيفيل اللواء ستيفانو ديل كول في إحدى نقاط الأمم المتحدة في رأس الناقورة، جنوب لبنان.

ويكتسي هذا اللقاء أهمية كبرى من حيث توقيته في ظل استمرار التوتر بين حزب الله وإسرائيل، حيث هدد الأمين العام للحزب اللبناني حسن نصرالله في إطلالته الأخيرة قبل نحو أسبوع بأن الرد قادم، على مقتل أحد عناصره في قصف جوي يعتقد أنه إسرائيلي في محيط العاصمة السورية دمشق.

وهذا الاجتماع هو الثالث منذ تفتشي جائحة كوفيد - 19 وعُقد في إطار جدول أعمال مختصر بسبب القيود المستمرة، حيث تركّزت المناقشات خلاله على الوضع على طول الخط الأزرق

محاسبة قتلة المتظاهرين في العراق تلاحق موظفي الدولة وتتحاشى الميليشيات

مخاوف من إغلاق القضية بعد التضحية بعدد من المسؤولين والموظفين



هل يكون كبش فداء

ويصف بعضهم تلك الإجراءات بالسطحية والشكلية والظرفية وبأن الغاية من ورائها تحصيل عائد دعائي وإعلامي، وإن تطلب الأمر التضحية ببعض المسؤولين. وبخسنى ذوو المحتجين القتلى والمقتالين والمختطفين والمخفيين قسرا، أن تتم التضحية ببعض الموظفين وحتى الوزراء استرضاء للشارع المطالب بالمحاسبة وتحقيق العدالة للضحايا. ويرى أكثر العراقيين تشاؤما بشأن مواجهة الفساد أن تحقيق نتائج ملموسة في ذلك أمر مستحيل نظرا لأن الظاهرة تخارب بأيدي أشخاص هم أصلا فاسدون وبيديهم مؤسسات فاسدة من ضمنها مؤسسة القضاء بحد ذاتها.

ويصف تشطاء سياسيون وقادة رأي إجراء محاربة الفساد بالانتقائية متحذرين السلطات بأن تتجرأ على محاسبة مسؤول واحد كبير من هؤلاء المتهمين على أوسع نطاق بالفساد على غرار المالكي زعيم حزب الدعوة. ذلك أن غالبية القضايا التي بُتت فيها القضاء تتعلق بمسؤولين من درجات دنيا دون الاقتراب ممن يسميهم العراقيون حيتان الفساد الكبيرة في إشارة إلى كبار المسؤولين السياسيين وقادة الأحزاب والميليشيات الذين تحوم حولهم الشبهات منذ سنوات طويلة دون أن يجزئ أحد على فتح ملفاتهم. كما أن الكثيرين ممن سبقون بتهم الفساد هم مسؤولون سابقون وليسوا حاليين، وجرت العادة أن تمنح للبعض منهم فرصة الفرار خارج البلاد وتحويل الأموال التي نهبوها إلى الخارج، قبل أن تفتح ملفاتهم وتصدر ضدهم الأحكام.

الوزراء العراقي الحالي إلى التهدة مع الأحزاب والميليشيات المقربة من إيران والتي تتحرك على أكثر من جبهة لإضعافه بعد زيارته للولايات المتحدة، وما صدر عنها من مواقف وتصريحات تجعله أقرب إلى صف واشتغل منه إلى صف طهران. وأشار المراقبون إلى أن خطوة الكاظمي هي أقرب إلى طمأنة المحتجين وتحقيق مطالبهم أكثر من كونها إعلان حرب على شخصيات نافذة، خاصة أن محاربة الفساد على رأس مطالب الاحتجاجات العارسة التي يشهدها العراق منذ أكتوبر الماضي.

استثناء الميليشيات وقادتها من التحقيقات
يثير الشكوك في أن
الهدف منها هو مجزء
استرضاء الشارع وتهمدته

וזكرت مصادر عراقية واسعة الاطلاع أن المالكي سبق له أن وزع ثروته بين أقرابه تحسبا لما يمكن أن يحدث في المستقبل. واعتبرت المصادر في تصريح سابق لـ"العرب" أن ضربة الكاظمي لم تخطئ هدفها وإن لم تضرب مباشرة في اتجاه المالكي، وأنها وجهت له رسالة مفادها أن وضعه غير آمن تماما مثلما يعتقد. وكثيرا ما تنتظر شرائخ واسعة من العراقيين بعدم اكتراث للإجراءات التي تتخذها سلطات بلادهم في مواجهة ظاهرة الفساد ومحاربة الجريمة المنظمة على نطاق واسع، وما يرافق تلك الإجراءات من ضجيج إعلامي.

إضافة إلى توقيف ضباط على ذمة التحقيقات وصدر أحكام بحق آخرين. ووزيرا الدفاع والداخلية في حكومة رئيس الوزراء السابق عادل عبدالمهدي، هما أرفع مسؤولين يتم استدعاؤهما للتحقيق في أعمال العنف التي رافقت الاحتجاجات. وفي مايو الماضي، أعلنت حكومة مصطفى الكاظمي عن تشكيل لجان للتحقيق في أعمال العنف التي خلفت 565 قتيلًا بين المتظاهرين وقوات الأمن خلال الاحتجاجات، وفق إحصاء رسمي. وتعهّد الكاظمي مرارا بمحاكمة المتورطين في أعمال العنف، لكن لم تتم إدانة أي متهم حتى الآن، إضافة إلى عودته بالتصدي للفساد وحماية موارد الدولة.

وتم خلال الأيام الماضية فتح أحد ملفات الفساد المورط فيها عدد من المقربين من رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، حيث قرّر البنك المركزي "حجز" الأموال المنقولة وغير المنقولة لكل من ياسر صخيل وشقيقه لقمان صخيل، ومحافظ كربلاء السابق عقيل الطريحي، وزهير الأعرجي النائب بالبرلمان، وحاجم الحسني الرئيس الأسبق لمجلس النواب. وشملت قائمة الأسماء أيضا علي القرشي المسؤول بوزارة الخارجية، ووليد رضا المسؤول بمكتب رئيس الوزراء، وسعيد خضر وعبدالله محمد عبدالله الموظفين الحكوميين.

وتعهّد الكاظمي بإحالة جميع الفاسدين إلى القضاء بغض النظر عن مواقعهم في الدولة، لكن مراقبين عراقيين يستبعدون أن تتوسع هذه الحملة أو تأخذ طابع الصدام مع المالكي في وقت يسعى فيه رئيس

محاسبة الفاسدين والضالعين في جرائم القتل والاختطاف، ذات الخلفية السياسية، في العراق لا تزال إلى حدّ الآن تدور حول الملف الشائك وتهاب الغوص فيه، كاشفة عن حجم العوائق التي تحول دون تحقيق العدالة وفرض القانون وإجرائه على الجميع، وذلك بسبب اختلاط نفوذ لوبيات الفساد والجريمة بسلطة الأحزاب والميليشيات مشكّلين جدارا سميكا حاميا لكبار الفاسدين والمجرمين.

بغداد - أعلن القضاء العراقي، الخميس، عن استدعاء وزيرى الداخلية والدفاع السابقين للتحقيق في مقتل متظاهرين خلال الاحتجاجات الشعبية المتواصلة منذ شهور، وذلك في ابرز تطوّر في هذه القضية المرحجة للسلطات العراقية، والتي يُنظر إليها كمقياس لدى جديّة الدولة وقدرتها على الحدّ من ظاهرة الإفلات من المحاسبة والعقاب والتي لطالما مثّلت مظهرا لضعفها وتراجع هيبتها.

وتقول حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، إنها جادة في فرض القانون ومحاربة الفساد وإنهاء فوضى السلاح، لكنّ كثيرين يشكّون في قدرتها على ذلك، نظرا لوجود قوى ذات نفوذ كبير من أحزاب وميليشيات مسلّحة تنازع الدولة سلطاتها، وتوجّه سياساتها بعيدا عن المساس بمصالح قادة وزعماء تلك القوى الضالعين في الفساد والمورطين في جرائم كبيرة من بينها قتل المتظاهرين واغتيال قيادات الحراك الشعبي المتواصل منذ خريف العام الماضي والتكثّل بهم.

وكثيرا ما شكّك نشطاء عراقيون في إمكانية أن تظل المحاسبة على قتل المتظاهرين الميليشيات وقادتها، مرجّحين أن تقتصر فقط على المسؤولين بالدولة وبعض القادة الأمنيين.

وقبل أيام أصدرت حكومة الكاظمي إشارة إلى إمكانية وصول عملية المحاسبة إلى دوائر قريبة من شخصيات نافذة، وذلك لدى الإعلان عن قرار البنك المركزي العراقي تجميد أرصدة تسعة مسؤولين سابقين وحاليين وحجز ممتلكاتهم، بينهم صهر رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، ياسر صخيل وشقيقه لقمان صخيل، على خلفية عدم تسديد ديون مستحقة للدولة.

وعُدّ الاقتراب من الدائرة القريبة من المالكي حدثا بحدّ ذاته، ذلك أن الرجل الذي ترأس الحكومة العراقية طيلة ثماني سنوات بين 2006 و2014 تمكّن عبر زرع أتباعه في مختلف مفاصل الدولة من تكوين حصانة له ضدّ المحاسبة على الرغم من أنه متهم بنشر الفساد على أوسع نطاق وإهدار مئات المليارات من الدولارات من أموال النفط، واضعاف المؤسسة الأمنية والعسكرية متسببا بذلك في دخول داعش إلى العراق بكل ما تبع ذلك من كوارث وماس.

وجاء الإعلان عن إخضاع وزيرى الدفاع والداخلية السابقين للتحقيق، في بيان لمجلس القضاء الأعلى، الهيكل الذي يدير شؤون القضاء، أصدره عقب اجتماع رئيس المجلس فائق زيدان، ومستشار الأمن الوطني قاسم الأعرجي، ورئيس جهاز الأمن الوطني عبدالغنى الأسدي، ورئيس جهاز مكافحة الإرهاب عبدالوهاب الساعدي.

وذكر البيان أنّه جرت في الاجتماع مناقشة الإجراءات القضائية بخصوص حوادث قتل وإصابة المتظاهرين ومنتسبي القوات الأمنية خلال الاحتجاجات.

وأوضح أنّ الهيئة التحقيقية القضائية في الرصافة ببغداد استدعت كلا من وزيرى الدفاع نجاح الشمري والداخلية ياسين الياسري في الحكومة السابقة للاستيضاح منهما عن معلومات تتعلق بالتحقيق في تلك القضايا.

وتابع أن الهيئة أصدرت أيضا عددا من مذكرات القبض بحق عدد من منتسبي وزارتي الدفاع والداخلية،

كويتيات يراوغن التشدد ويصعدن إلى سدة القضاء

وفي مظهر على وجود عوائق اجتماعية ودينية في الكويت أمام عملية التمكين للمرأة، يظل عدد النساء اللاتي يتمكن من الوصول إلى مجلس الأمة (البرلمان) محدودا رغم تمتّعهن بحق الترشح والانتخاب، حيث لا يضمّ المجلس الحالي سوى امرأة واحدة.

وسبق للنائب بالبرلمان الكويتي ماجد المطيري أن علّق على تعيين القاضيات بالقول إنّهُ يتوجب النظر في كافة الاعتبارات الشرعية والقانونية قبل الموافقة على ذلك، بينما قال زميله محمّد هابف "لا نظلموا المرأة فقد خففت عنها الشريعة الكثير من المسؤوليات، فلا ولاية عامة لها، ولا حتى لها على نفسها في النكاح، ولا تسافر إلا بمحرم، وأعفيت من القوامه والنفقة وكلف الرجل بها، وأسقط عنها الكثير من التكاليف مراعاة لخصوصيتها، ثم يأتي دعاة المساواة ليجعلوها قضية واحدة."

وكثيرا ما يشكو الكويتيون مما يسمونه تسلط "قوى دينية متشدّدة" على المجتمع ومحاولتها ممارسة الوصاية عليه، ويقولون إنّ دور هؤلاء ليس عديم التأثير في بعض سياسات الدولة وصياغة قوانينها، محذرين من أنّ أخطر تأثير لهؤلاء هو ما يمس قطاعات حساسة مثل التعليم.

أما في الشقّ المؤيد لتعيين نساء كويتيات في سلك القضاء، فقال رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم إنّ "صعود المرأة الكويتية منصة القضاء، استحقاق طال انتظاره، وهي خطوة إلى

الامام في مسيرة نضال المرأة الكويتية الذي امتد لعقود". وأيدّه في ذلك النائب أحمد الفضل قائلا "الف مبروك لدولة الكويت وللرأة الكويتية صدور قرار يخولها العمل كقاضية، وليس السبب الرئيسي بالتهنئة هو نيل هذه الوظيفة السامية والمقدّرة فقط، إنما السبب الرئيسي هو تحقق المساواة والعدالة دون تمييز على أساس الجنس وفقا لما نص عليه الدستور".

واعترفت رئيسة الجمعية الثقافية النسائية الاجتماعية لولوة الملا، من جهتها، أنّ تعيين المرأة في سلك القضاء "هو مطلب رفعتَه الجمعية النسائية في الكويت منذ سنوات طويلة".

وأضافت متحدثة لوكالة فرانس برس "هذا التعيين أثلج صدورنا ونعتقد أننا نخطو خطوات إلى الامام في مصاف الدول المتقدمة".

وحصلت المرأة الكويتية على حق التصويت والترشح للانتخابات في مايو 2005. وفي يونيو من العام ذاته عينت الحكومة أول وزيرة في تاريخ البلاد هي معصومة المبارك، وبعد أربعة أعوام، فازت أربع سيدات للمرة الأولى بمقاعد برلمانية.

وترى الملا أنّ النساء في الكويت "لا يزلن يطالبن بالمساواة والعدالة في أمور كثيرة بينها الوصول إلى مناصب صنع القرار، وإقرار حقوق المرأة الكويتية المتزوجة من اجنبي، والسماح لأفراد أسرتهن بالحصول على إقامة دائمة وتمكين أطفالهن من الميراث بعد وفاتهن".

ويمنع القانون الكويتي أبناء الكويتية من أب اجنبي من أن يرثوا منزل والدتهم بعد وفاتها ويلزمهم ببيعها بعد عام من رحيلها.

الكويت - أدّت ثمانى نساء كويتيات الخميس، اليمين القانونية أمام رئيس المجلس الأعلى للقضاء ليصبحن بذلك أول قاضيات في تاريخ الكويت التي تعتبر متاخّرة في تمكين المرأة من ممارسة هذه الوظيفة قياسا بالعديد من البلدان العربية والإسلامية.

ولم يخل وصول هؤلاء النسوة إلى مناصبهن الجديدة من طابع استثنائي حيث تطلب الأمر سنوات من الجدل حول إمكانية تولي النساء خطوة قاضية، كما تطلب مغالبة عوائق اجتماعية وعقائدية طرحتها على وجه الخصوص جهات دينية معروفة بانغلاقها، ولا تزال لها سطوتها على المجتمع بل مشاركتها في السلطة، من خلال المواقع الحكومية والبرلمان.

وتم تعيين القاضيات ضمن دفعة تتكون من 54 قاضيا وقاضية، وفق وكالة الأنباء الكويتية. وقال رئيس المجلس الأعلى للقضاء رئيس المحكمة الدستورية ومحكمة التمييز المستشار يوسف المطاوعة إنّ تعيين القاضيات والقضاة "يأتي في نطاق السعي لتكويت القضاء" (جعله كويتيا خالصا).



وتواجه الكويت نقصا في كوادر القضاء وما زالت تستعين بقضاة من مصر لسد النقص في عدد القضاة لديها ضمن اتفاقية بين البلدين. واتجهت في العامين الأخيرين إلى الاستعانة بقضاة من تونس أيضا.

وأشار المطاوعة إلى تبعات المسؤولية التي يتحمّلها القضاء، والواجبات التي يتعيّن عليهم الالتزام بها، كما حثّهم على السعي لتحقيق العدل ومصالح المتقاضين. وأضاف "تجربة عمل القاضيات تقتضي تقديما بعد مضي مدة حتى يمكن التوسع فيها"، مشددا على "دور القاضيات الجديّدات في إنجاح التجربة".

وأخر يونيو الماضي أصدر النائب العام الكويتي ضرار العسوعي قرارا بترقية ثمانى وكيلات نيابة إلى منصب قاضيات. واعتمد المجلس الأعلى للقضاء الكويتي القرار في شهر يوليو الماضي.

وجاء قبول تعيين المرأة الكويتية في سلك القضاء بعد ستة أعوام من قبول عشرين امرأة في النيابة العامة. وتحاول الكويتيات منذ سنوات طويلة دخول السلك القضائي، فمنذ سنة 2006 تقدّمت طالبة حقوق بطلب لتصبح وكيلة نيابة بحجة عدم وجود مانع في القانون يحول دون ذلك. لكن الخطوة جوبهت بحملة شعواء من قبل جهات متخلّقة دينيا واجتماعيا شنت على الطالبة وكذلك على الجهات التي ساندت مطلبها، ما جعل الحكومة تغض الطرف عن الطلب.

وتتولى المرأة في الكويت مناصب حكومية مهمّة من بينها منصب وزيرة، لكن بعض العائلات والأوساط المحافظة لا تزال تفرض قيودا مشدّدة على تحرّكات وتصرفات النساء.



نظر إلى الأعلى

فزع من تحرّش داعش بقرى عراقية

وزادت وتيرة هجمات مسلحين يشتهه في أنهم من تنظيم داعش خلال الأشهر القليلة الماضية وبشكل خاص في المنطقة بين محافظات كركوك وصالح الدين وديالى المعروفة باسم مثلث الموت.

وأعلن العراق عام 2017 تحقيق النصر العسكري على داعش باستعادة كامل أراضيه التي كانت تقدر بنحو ثلث مساحة البلاد، لكن التنظيم لا يزال يحتفظ بخلايا نافذة في مناطق واسعة بالعراق ويشن هجمات خلال فترات متباينة.

شنّ الأحد الماضي هجوما على بلدة الهيتاويين، أسفر عن مقتل مدني وإصابة اثنين آخرين. وأضاف لوكالة الأناضول أنّ الهجوم جرى باستخدام الأسلحة المتوسطة والخفيفة، موضّحا أن سكان القرية الواقعة شمالي المحافظة والبالغ عددهم أكثر من مئة فرد نزحوا تاركين منازلهم خوفا من هجمات جديدة من قبل مسلحي داعش.

وتابع "رغم أن قوات الأمن أقامت حواجز أمنية بمحيط القرية وطمانت الأهالي، لكن ذلك لم يمنعه من النزوح".

بغداد - أعاد نزوح سكان بلدة عراقية خوفا من بطش عناصر تنظيم داعش إلى الأذهان الذكريات الاليمة لسنوات سيطرة التنظيم على مناطق شاسعة بالبلاد، بين سنتي 2014 و2017 متسببا بموجة نزوح واسعة النطاق رافقتها ماسي كثيرة طالت العوائل المشردة التي وجدت نفسها فجأة فاقدة للمأوى وموارد الرزق وعرضة لعوامل الطبيعة القاسية من حرّ شديد أو برد قارس.

وقال جعفر الوائلي النقيب بشرطة محافظة ديالى بشمال شرق العاصمة العراقية بغداد، الخميس، إنّ داعش

«الترويكاجديدة» في تونس تدفع نحو تغيير وزراء في حكومة المشيشي

حزب قلب تونس يدعو إلى استبدال الوزراء المحسوبين على قيس سعيد



تشكل الدعوات من قبل «الترويكاجديدة» في تونس (حركة النهضة وأئتلاف الكرامة وحزب قلب تونس) لرئيس الحكومة الجديدة هشام المشيشي إلى تغيير وزراء، مدعاة للسؤال عن قانونية هذه التحويرات المرتقبة وردة فعل الرئيس قيس سعيد الذي أراد أن يكون المشيشي "رجل ظله"، وذلك بعد تواتر حديث شخصيات من الصف الأمامي لحزب قلب تونس عن تغيير وزراء وإشارتهم لـ"اتفاق مع المشيشي".

خالد هودي

تونس - تعالت الأصوات الداعية لتغيير بعض أسماء الوزراء التي تضمنتها تشكيلة رئيس الحكومة التونسية الجديدة برئاسة هشام المشيشي بعد منحها الثقة في البرلمان التونسي بـ134 صوتا، حيث تدفع الأطراف التي زكتة على غرار قلب تونس وحركة النهضة الإسلامية لضمان نفوذ داخل هذه الحكومة وتحجيدها عن خيارات الرئيس قيس سعيد.

وتستدعي هذه الدعوات التساؤل حول قدرة المشيشي على التغيير مباشرة بعد أداء اليمين، وفي ما هناك اتفاق مع الأحزاب السياسية يقضي إلى التخلي عن وزراء الرئيس قيس سعيد.

وأكد النائب بمجلس نواب الشعب عن حزب قلب تونس عياض اللومي أن حزبه لن يقبل أن يكون هشام المشيشي وزيرا أول، في إشارة إلى محاولة قيس سعيد قلب نظام الحكم وهو برلماني إلى رئاسي، مضيفا أن قلب تونس سيطالب بتغيير الوزراء الذين تم فرضهم من قبل رئيس الجمهورية.



وأوضح اللومي أنه من غير المقبول أن يتلقى وزراء من الحكومة تعليمات من رأسي السلطة التنفيذية، مؤكدا أن لحزبه احترامات على وزراء فرضتهم رئاسة الجمهورية في وزارات السيادة وهو ما يعد انحرافا دستوريا خطيرا". وبين البرلماني التونسي أنه إذا لم يجر هشام المشيشي تحويرا وزاريا فإن حزب قلب تونس سيصدر لائحة لوم ضد الوزراء المعنيين.

ورافقت تركيبة حكومة المشيشي انتقادات عدة بخصوص الأسماء المقترحة وتوفر عنصر الكفاءة والتسيير، فضلا عن الخلفية الحزبية والسياسية، لبعض الأسماء، حيث تم اتهام الرئيس قيس سعيد ومستشارته نادية عكاشة بأنهما انحرفا بالمشاورات الحكومية عن مسارها الحقيقي.

وأفاد القاضي السابق والناشط بالملتصع المدني أحمد صواب أنه "يحق للأحزاب السياسية دستوريا أن تسحب الثقة من أي وزير معين ترفض إشراكه في الحكومة وتجميع 109 أصوات في البرلمان لتفعيل ذلك".

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن "على هشام المشيشي أن يبرهن على عدم تبعيته للرئيس قيس سعيد وبيادر بعزل أو إبعاد الوزير الذي يراه، ويظهر في ثوب رئيس حكومة فعليا".

ووصف أحمد صواب استبعاد وزير الشؤون الثقافية من قبل المشيشي ثم إعادة تخبите من قبل الرئيس سعيد بـ"الإهانة".

وبخصوص حصول اتفاق بين المشيشي والأحزاب السياسية يقضي إلى التخلي عن وزراء الرئيس قيس سعيد، قال صواب "يجب أن يكون هناك تفاهم مسبق بين المشيشي والأحزاب".

وفيما يرى بعض المراقبين أن إمكانية إجراء التغييرات واردة ومضمونة دستوريا، يذهب البعض الآخر إلى كونها "تجاوزا" أخلاقيا وعلاقيا من رئيس

«الترويكاجديدة» في تونس

تدفع نحو تغيير وزراء في حكومة المشيشي

حزب قلب تونس يدعو إلى استبدال الوزراء المحسوبين على قيس سعيد



لحظات تردد

الحكومة الذي عينه الرئيس قيس سعيد للاضطلاع بمهمة العمل الحكومي. وأكد المحلل السياسي الصحبي بن فرج "أنه لا شيء يمنع المشيشي دستوريا من إجراء تغيير صلب حكومته، ولكن ليس هناك ما يبدل واقعيا على اتفاق رئيس الحكومة مع الأحزاب حول التغيير".

وأضاف "الاتفاق إن حصل سيضع المشيشي أليا في خرق للأعراف الدستورية وهو خرق غير موثق، وسيعرضه لسقوط أخلاقي مع الرئيس سعيد".

وتابع بن فرج "مساعي التغيير بالتفاهم مع الأحزاب لإزاحة وزراء قرطاج إن حصلت، فهي تحيل على الدستور وهذا ما يفسر حالة الغضب الأخيرة للرئيس سعيد".

وانتقد النائب عن التيار الديمقراطي نبيل الحجي تركيبة الحكومة المقترحة وتشني المشاورات وما أساط بها من خلافات ووصفها بأنها "قمة العبث السياسي والأخلاقي والمنطقي".

وأكد الحجي أن النهضة وقلب تونس قاما باتفاق لتغيير 7 من وزراء المشيشي في تحوير وزاري بعد شهرين منهم وزير الداخلية والعدل، منجها للوزراء المقترحين بالقول "هل نرضون هذا لأنفسكم؟ لن أتي للبرلمان لو كنت مكانكم".

ويتخوف الرئيس سعيد والمقربون منه من تغيير الأسماء التي اختارها ضمن حكومة المشيشي وتوقع أنها

ستكون حكومته وستاتمر بأمره، ويتوجس الرئيس خاصة من تكرار سيناريو تمرد رئيس الحكومة السابق يوسف الشاهد على الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي.

ووصف القيادي والنائب عن حركة الشعب، بدرالدين القمودي الحديث عن إجراء تحويرات على حكومة المشيشي مستقبلا، بالخطر.

وقال القمودي في تصريح لإذاعة محلية "إن حديث رئيس حزب قلب تونس نبيل القروي عن اعزام المشيشي تغيير 7 وزراء من حكومته، يؤكد أن هناك سقفة أبرمت، وتمت مقايضة تغيير الوزراء بالتصويت للحكومة".

وأضاف "كان يتعين على المشيشي التمسك بخياره وتوجهه الذي اعتمده منذ البداية وهو تكوين حكومة دون الأحزاب"، مطالبا إياه "بتحمل مسؤوليته في القائمة التي اقترحها، وإن كان تعرض لضغوط ما كان عليه إلا إعادة التكليف".

وتداول البعض فرضية منع سعيد إجراء تعديلات على الحكومة، رغم أن الفصل 97 من الدستور ينص على إمكانية التعديل من قبل مجلس نواب الشعب وفق ضوابط.

ويدرك الرئيس التونسي أن أي دعم من قبل حركة النهضة وقلب تونس لحكومة المشيشي سيكون ضمينا مشروطا بتعديلات يدخلها المشيشي بعد فترة على حكومته لإقصاء وزراء القصر وضمأن موطن قدم في الحكومة الجديدة.

● طرابلس - مثل، الخميس، وزير الداخلية بحكومة الوفاق الليبية، واجهة الإسلاميين، فتحي باشاغا أمام لجنة التحقيق التي بعثتها حكومته بشأنه ليعود بعد ذلك إلى العمل، في خطوة يرى مراقبون أنها تهدف إلى تجنب حرب وشيكة بين ميليشيات مصراتة التي يحتمي بها باشاغا وميليشيات طرابلس الموالية لرئيس حكومة الوفاق فايز السراج. ووصل باشاغا إلى طرابلس وسط تعزيزات أمنية كبيرة الخميس، حيث تم التحقيق معه. وتم تطويق مقر حكومة الوفاق طيلة فترة التحقيق. وأكدت مصادر ليبية مطلعة، الخميس، أن حكومة الوفاق قرّرت إعادة وزير الداخلية الموقوف فتحي باشاغا إلى منصبه، مرجحة أنها أعادته تحت الضغط، وذلك عقب تهديداته الأخيرة بفضح الفساد.

ونقلت قناة ليبيا 24 أن رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، فايز السراج التقى باشاغا في المقر الرئاسي بطريق السكة لإخراج سيناريو إعادته إلى منصبه حيث لم تعلن بعد حكومة طرابلس عن ذلك.

وعقد السراج اجتماعا مع وزير الداخلية الموقوف احتياطيا عن العمل، بمقر رئاسة الوزراء في طريق السكة بطرابلس، وهو أول اجتماع بينهما منذ أن أصدر الرئاسي قرارا، في الـ28 من أغسطس الماضي، بإيقاف وزير الداخلية احتياطيا عن العمل على أن يمثل للتحقيق الإداري أمام المجلس. وتأتي هذه التطورات في وقت ضغط فيه وزير الداخلية من خلال التهديد بكشف ملفات فساد تهم حكومة الوفاق، بينما لجأت الميليشيات الموالية له إلى الاستعراض عسكريا في خطوة عززت مخاوف السراج من مواجهة محتملة مع مصراتة التي لها ثقلاها العسكري.

والجمعة الماضي، أصدر المجلس الرئاسي قرارا بإيقاف باشاغا احتياطيا عن العمل، وتحويله إلى التحقيق، مرجعا ذلك إلى "التحقيق مع الوزير بشأن التصاريح والأنونات، وتوفير الحماية اللازمة للمظاهرين"، إضافة إلى "البيانات الصادرة عنه حيال المظاهرات، والأحداث الناجمة عنها، والتحقيق في أي تجاوزات ارتكبت في حق المظاهرين".

ومنذ مطلع الأسبوع الماضي، تشهد مدن ليبية عديدة مثل طرابلس ومصراتة وسبها وغات والزاوية مظاهرات حاشدة ضد فتحي الفساد في البلاد، وتردّي الخدمات العامة؛ جراء نقص السيولة النقدية، والوقود، وانقطاع الكهرباء المستمر وسوء الإدارة العامة.

شبهات فساد تلاحق الحزب الحاكم في الجزائر

وأضاف "ولد عباس لفق لي تهمة باني منخته أموالا لكنه لم يأخذ مني ولا دينار، وأنا من أبلغت الأمن بتحركات جمال ولد عباس المشبوهة، وقد سجلت مكالمات هاتفية تثبت تورطه في بيع قوائم الترشيح، وأنا من كشف تلاعبات أبناء ولد عباس، وقد كنت على اتصال دائم بمدير جهاز الاستعلامات واجتمع به مرارا".

وشكل نشر غسيل الانتخابات التشريعية الأخيرة التي أفرزت البرلمان الحالي، قنبلة مفاجئة في معسكر السلطة، بعدما اعترفت الشهادات المقدمة للقضاء بزلوع مسؤولين كبار بالدولة في ترتيب قوائم الحزب الحاكم، وأماطت اللام عن الممارسات التي لفت الاستحقاق الانتخابي الذكور.

وذكر اسكندر ولد عباس أن "رئيس الوزراء السابق عبدالمالك سلال، ووزير العدل طيب لوح، ووزير الداخلية ورئيس الوزراء نورالدين بدوي، هم من كانوا يعدون قوائم الحزب لدخول الانتخابات التشريعية، بعيدا عن مقر ومؤسسات التشريعية، وهاكل جبهة التحرير الوطني".

وأضاف "سعيد بوتفليقة، شقيق ومستشار الرئيس السابق، كان يتصل بوالدي في وقت متأخر جدا وهو في حالة

وأفاد النائب المذكور في إفادته للمحكمة بأن "ولد عباس، قدم لي مخططا لتمويل الحملة الانتخابية وكان سعر القائمة الواحدة بـ7 مليارات سنتيم (أكثر من 500 ألف دولار)، وقد أبلغت طرطاق (مدير الاستعلامات السابق)، ليبلغ العدالة عن بيع المراتب في القوائم الانتخابية، وعندما اكتشف ولد عباس أمري أحالني على لجنة الانضباط".



تداعيات انتخابات 2017 تلاحق السلطة والحزب الحاكم

إعادة باشاغا إلى منصبه تنزع فتيل الحرب بين مصراتة وطرابلس

ومن جانبه رحب باشاغا بالتحقيق معه، مطالبا بأن تكون جلسة المساءلة والتحقيق علنية ومنقولة إعلاميا على الهواء مباشرة وذلك بموازاة استعراضات قامت بها ميليشيات مصراتة (مدينته) لدى عودته من تركيا. وفي مواجهة توقيفه عن العمل قال باشاغا في تصريحات سابقة، إن السبب الرئيسي وراء ذلك، يرجع إلى حديثه من قبل عن وجود فساد في جميع مؤسسات الدولة، وأن الشعب الليبي لديه مشاكل، وعلى الحكومة وضع برنامج ومشروع تسير عليه، خاصة أن المواطنين يحملوا أياما صعبة إبان حرب طرابلس، وما زالوا يتحملون، لكن "علينا إعطاؤهم املا وافقا مشروعا يتم من خلاله حل مشكلات الكهرباء والصحة وكورونا" وغيرها.

السراج عقد اجتماع مع فتحي باشاغا بمقر رئاسة الوزراء، وهو أول اجتماع بينهما منذ توقيف باشاغا عن العمل

وكانت مخاوف السراج تذهب في اتجاهين الأول في أن لمصراتة ثقل عسكري تصعب مواجهته (17 ألف مسلح، والثاني في أن الجيش الوطني الليبي قد يستغل حالة الفوضى ليعاود هجومه على طرابلس من أجل إنهاء الفوضى السائدة.

ويرى مراقبون أنه بناء على ذلك خير السراج التهذئة مع باشاغا بالرغم من أنه كان يجهز لكل الاحتمالات حتى التصعد مع مصراتة والدخول معها في مواجهة من خلال كسب ولاء مدن غرب ليبيا وإغرائها بتعيينات وزارية في حكومة الوفاق.

وأجرى السراج تعيينات كثيرة في الأيام الماضية في محاولة رأى فيها متابعون للشأن الليبي لتحشيد مدن غرب ليبيا تحسبا لمواجهة مصراتة حيث عين على سبيل المثال علي سالم الفناصة وهو من الزنتان وزيرا للإسكان وهي وزارة جديدة استحدثتها حكومة الوفاق، إلى جانب تعيين صلاح الدين النمرش وهو يتحدر من الزاوية وزيرا للدفاع.

ولكن هذه التعيينات لا تحجب محاولات السراج كذلك التهذئة مع مصراتة عبر الألية نفسها التي يصعد بها مع المدينة، التعيينات، حيث نصب أحمد معيتيق نائبه في المجلس الرئاسي وهو من مصراتة رئيسا لمجلس أمناء صندوق الإنماء الاقتصادي.

شبهات فساد تلاحق الحزب الحاكم في الجزائر

سكر، ليقدم له التعليمات والتوجيهات لتسيير شؤون الحزب وإعداد القوائم". وكان نورالدين بدوي قد شغل منصب رئيس الوزراء خلفا لأحمد أويحيى، بعد اندلاع أحداث الحراك الشعبي، في خطوة لاحتواء الغضب الشعبي، إلا أن انحدار الرجل من المنظومة الحاكمة لم يقنع الشارع المنفض آنذاك، وظل رأسه مطلوبا للحراك كغيره من رموز السلطة الأخرى، إلا أن قيادة الجيش التي أدارت مرحلة الفراغ المؤسساتي تمسكت به لأسباب غامضة، رغم أن رحيله كان يمثل حلا جزئيا لأزمة البلاد.

ويرى مراقبون أنه بالكشف عن تورط رموز السلطة في إدارة شؤون الحزب الحاكم، وحجم الفساد الذي ساد استحقاقا انتخابيا واحدا، تكون السلطة قد دخلت في ورطة جديدة على اعتبار أن رئيس الوزراء بدوي هو من أشرف على تنظيم الانتخابات التي أفرزت عبدالمجيد تبون رئيسا، مما سيوسع الهوة ويعيق الشكوك حول الانتخابات الرئاسية، وحول خلفيات تسلم قيادة العسكر السابقة بالرجل طيلة الأزمة، بعدما توسعت دائرة اتهامات الفساد إلى المحيط العائلي لقائد الجيش السابق، الجنرال الراحل أحمد قايد صالح.

ترامب يلجأ إلى نظريات المؤامرة مع اقتراب الانتخابات

وحذر من أنه "أيا كان الفائز، سيكون الوضع أشبه بمهرجان لنظريات المؤامرة".

وبعد يومين من زيارة ترامب لكينوشا، سيحاول الديمقراطي بايدن إبراز التناقض بينه وبين خصمه الجمهوري، عبر لقاء في المدينة مع عائلة جايكوب بليك الذي جرح برصاص الشرطة ما أدى إلى موجة غضب جديدة ضد العنصرية. وفي العلن، يريد نائب الرئيس السابق باراك أوباما أن يزور المدينة الواقعة في ولاية ويسكنسن الأساسية في الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في الثالث من نوفمبر "لبسمة جروح" كينوشا. لكن الإشارة الواضحة هي أنه بعد أشهر من أقصى درجات الحذر بسبب وباء كوفيد - 19 سيعود السياسي المخضرم إلى الساحة. وكان بايدن (77 عاما) قام الإثنين بأول رحلة رسمية بالطائرة متوجها إلى بيتسبرغ في ولاية أساسية أخرى هي بنسلفانيا. وقد وافق الأرباع على الرد على أسئلة صحفيين للمرة الأولى منذ أسابيع في معقله ديلاوير في ولاية واشنطن.

ما يقوله ترامب قريب من أفكار يروج لها أنصار «كيو إيه نون»، وهي مجموعة من اليمين المتطرف حذر منها مكتب التحقيقات الفيدرالي (أف.بي.آي)

أما خصمه الجمهوري فيضاعف رحلاته قبل شهرين من الانتخابات الرئاسية. وقد زار الأرباع مدينة أخرى تحمل اسم وليمينغتون في ولاية كارولينا الشمالية. ويسخر ترامب (74 عاما) باستمرار من جو بايدن معتبرا أنه "يفتقد إلى الحيوية".

وقال بايدن الأرباع "أرغب في الخروج أكثر مما أفعل الآن لكن أعتقد أن أي رئيس يتحمل مسؤولية عليه أن يكون نموذجاً يحتذى به" عبر احترام إجراءات الوقاية للحد من انتشار فيروس كورونا.

وكان ترامب أحدث مفاجأة في 2016 عندما فاز في هذه الولاية بفارق طفيف، بينما لم تقم منافسته هيلاري كلينتون بحملة فيها. لكن الانظار موجهة هذه المرة إلى هذه الولاية.

ومع أنهم يدركون أهميتها، اختار الديمقراطيون أن ينظفوا هذا الصيف مؤتمراً لترشيح بايدن رسمياً في كبرى مدنها ميلووكي. لكن المؤتمر جرى بالكامل عبر الإنترنت بسبب انتشار كورونا. وزار الرئيس الجمهوري، الذي يكره تمسكه بـ"القانون والنظام"، كينوشا الثلاثاء وتفق مع تجار أنقاض المحلات التجارية التي أحرقت وشكر الشرطة ووصف المظاهرات العنيفة بأنها "إرهاب داخلي". لكنه لم يلق أقبارب بليك ولم يكلف نفسه عناء ذكر اسمه.

وخلافا لمخافه، يدين بايدن باستمرار "العنصرية المؤسسية" في الولايات المتحدة. وفي ما بدا رداً على الملياردير النيويوركي الذي يتهمه بالترافى في مواجهة أعمال الشغب، انتقد أيضاً لأيام عدة بحماس أكبر "العنف والحرق وأعمال النهب".

ويتقدم المرشح الديمقراطي على ترامب في متوسط الاستطلاعات الوطنية، لكن الفجوة أضيق في الولايات الرئيسية.

وفي هذه الأثناء، أعلنت حملة بايدن أن المرشح الديمقراطي جمع تبرعات لحملته بقيمة 364.5 مليون دولار في أغسطس، منها 205 ملايين عبر الإنترنت. وكان الرقم القياسي السابق سجله باراك أوباما والحزب الديمقراطي عندما جمعا في سبتمبر 2008 حوالي مئتي مليون دولار.

إلا أن بايدن دعا أنصاره إلى "مواصلة تحطيم الأرقام القياسية إذا كنا نريد فرصة كسب" الانتخابات.

واشنطن - قبل ثمانية أسابيع من الانتخابات الرئاسية الأميركية، يضاعف الرئيس دونالد ترامب التلميحَات إلى نظريات مؤامرة بمختلف أنواعها، يتحدث بعضها عن مخربين غامضين على استعداد للقيام بأي شيء يمكن أن يضرب به.

وأخر نظرية نقلها الملياردير الجمهوري تشير إلى طائرة مكتظة بمثيري الاضطرابات أرسلت، حسب اعتقاده، من أجل بليلة المؤتمر الوطني الجمهوري الذي عقد الأسبوع الماضي في واشنطن لتسميته رسمياً مرشحاً عن الحزب للبيت الأبيض.

وروى الإثنين، متحدثاً لشبكة فوكس نيوز، "صعد أحد إلى طائرة أقلعت من مدينة في نهاية الأسبوع الماضي، وكانت الطائرة مكتظة وجميع ركبائها تقريباً أوغاد يرتدون بدلات قاتمة اللون، بدلات سوداء مع تجهيزات وكل ما هنالك". والثلاثاء تحدث أمام الصحافيين عن "طائرة مليئة تماماً باللصوص والفوضويين ومثيري الشغب".

وأضاف "سأرى إن كان بإمكانني الحصول على المزيد من المعلومات من أجليكم"، كما لو أنه يريد الإبقاء على ما يحظى به من اهتمام من قبل جمهوره، غير أنه لم يفعل ذلك.

وأكد ترامب في المقابلة ذاتها أن خصمه الديمقراطي جو بايدن الذي يتقدم عليه في جميع استطلاعات الرأي، هو دمية يحركها "أشخاص تجهلون وجودهم، أشخاص يعملون في الظل". ورتت الصحافية في فوكس نيوز لورا إنغرام "هذا أشبه بنظرية مؤامرة"، فردد ترامب الذي يترأس أكبر قوة في العالم "إنهم أشخاص لم تسمعوا عنهم أبداً".

وهذه الروايات عن رجال يرتدون ملابس سوداء وقوى غامضة تعمل في الظل وعلى استعداد للقيام بأي شيء لمنع إعادة انتخابه، هي من الأدوات التي يستخدمها ترامب لتأكيد التهديدات التي يقول إنها تترصد برئاسته.

وبعض ما يقوله ترامب قريب من أفكار يروج لها أنصار "كيو إيه نون"، وهي مجموعة من اليمين المتطرف تطلق نظريات مؤامرة وحذر منها مكتب التحقيقات الفيدرالي (أف.بي.آي).

والولايات المتحدة بحسب هذه المجموعة تديرها منذ عقود منظمة إجرامية تضم عائلات كلينتون وأوباما وروتشيلد وآخرين من "النخبة" العالمية، وهي منظمة تشن حملة استهداف ضد ترامب، الوحيد القادر على إعادة السلطة إلى الشعب.

وأغلق موقع تويتر مؤخراً آلاف الحسابات المرتبطة بمجموعة "كيو إيه نون" التي ازداد انتشارها وتتم مراقبتها عن كثب مع اقتراب الاستحقاق الانتخابي.

وامتنع ترامب عن التنديد بأفراد هذه المجموعة، بل نوه بدعمهم له قائلًا الشهر الماضي خلال مؤتمر صحفي "لا أعرف الكثير عنهم. ما علمته أنهم يحبونني كثيرا، وهو أمر أقدّره".

ورأى ريتش هانلي الذي يدرّس الإعلام والاتصالات في جامعة كوينبيك أن ترامب يستخدم وسائل تأثير تثبت قاعدتها بشكل متزايد. وقال هانلي "إنه معزول بين الرؤساء الأميركيين، إنما ليس بين العدد المتزايد من الأميركيين الذين تستهويهم نظريات المؤامرة".

ومن غير المتوقع، في ظل التوتر الذي يسود الولايات المتحدة حالياً، أن يتغير هذا التوجه في بلد مقبل على انتخابات رئاسية.

محادثات سلام أفغانية تختبر نوايا طالبان

كابول تعلن تنفيذ كافة التزاماتها لبدء المفاوضات



يد مدعومة وأخرى تخفي السلاح

وتقولان إنهم مورطون في قتل جنودهما. ولتجاوز هذا المأزق الذي قد تستغله الحركة المتمردة بالانخفاف على المحادثات، وضعت كابول خطة تتمثل في نقل السجناء السبعة الباقين إلى الدوحة حيث سيقون تحت المراقبة. وقال مسؤول أفغاني إن هؤلاء السجناء السبعة أعضاء في قوات الأمن الوطني الأفغانية وألقي القبض عليهم لاتهامات بتنفيذ هجمات على قوات كانوا متمركزين معها. ووصفهم بأنهم موالون لطالبان أو أعضاء متخفون من الحركة.

ومع تواصل المواجهات بين المتمردين والحكومة المركزية بالنزاع مع تحديد تاريخ لبدء المفاوضات المباشرة، يحذر مراقبون من "الفسدين" الذين يريدون تخريب عملية السلام الهشة التي خرجت عن مسارها مراراً وتكراراً في الماضي القريب. وتكرت تقارير إعلامية أن المبعوث الأميركي للمصالحة في أفغانستان زماي خليل زاد، قال خلال مؤتمر صحفي بالمعهد الأميركي للسلام، إن أعداد القتلى بين القوات الأفغانية والمدنيين انخفضت بشكل كبير هذا العام، إلا أن تقريراً للأمم المتحدة أشار إلى أن شبكة القاعدة لا تزال نشطة في 12 إقليمياً أفغانياً على الأقل، وتقاتل تحت قيادة وراية طالبان.

ولم تخف الحكومة الأفغانية توجسها من صفقة بين المتمردين والولايات المتحدة تدفع بها إلى الهامش رغم التلميحات الأميركية المتكررة، لكن ضغوطاً مورست على كابول أجبرتها على المضي قدماً في التفاوض مع المتمردين والبناء على "المنجز" الأميركي الذي يحتاجه الرئيس دونالد ترامب بشدة قبل الانتخابات الأميركية المزمع عقدها في نوفمبر القادم.

وي دعم مسؤولون عسكريون أميركيون توجس كابول ويقولون إن واشنطن أهدت طالبان نصراً بدون مقابل وبلا ضمانات. ومفاوضات السلام التي تضغط فيها الولايات المتحدة باتجاهها متعثرة منذ شهر، لأن طالبان كانت تريد الإفراج عن خمسة آلاف سجين كشرط مسبق. وتأخر إطلاق سراح الدفعة الأخيرة التي تضم 400 محتجز لأسابيع، إذ أن الحكومة تتهمهم بارتكاب أسوأ أعمال عنف بالبلاد، ومن بينهم عدد صغير اعترضت قوى غربية على الإفراج عنهم لدورهم في هجمات على قوات أجنبية. واستكملت الحكومة الأفغانية، الخميس، إطلاق سراح الدفعة الأخيرة من سجناء طالبان، امتثالاً للشرط المسبق الذي وضعته الحركة من أجل إجراء محادثات سلام، إلا سبعة منهم تعترض فرنسا وأستراليا على إطلاق سراحهم

والخميس، أرسلت كابول فريقاً فنياً إلى قطر للتخضير للمحادثات المرتقبة بعد أن أكدت أنها نفذت كافة التزاماتها لبدء محادثات السلام التي توصلت إليها الولايات المتحدة لاتفاق بشأنها. ويأتي الإعلان بعد أن تجاوزت كابول مازقاً كبيراً مع الجماعة المتمردة الاثنين، باستئناف عملية تبادل الأسرى التي شكلت عقبة رئيسية في طريق بدء مفاوضات بين الغريمين في الدوحة.

وفي 29 فبراير الماضي، توصلت الولايات المتحدة وطالبان إلى اتفاق يهده الطريق، وفق جدول زمني، لانسحاب أميركي على نحو تدريجي من أفغانستان، وتبادل الأسرى. ونص الاتفاق على إطلاق سراح حوالي 5 آلاف من سجناء طالبان، مقابل نحو 1000 أسير من الحكومة الأفغانية.

كما ينص الاتفاق أيضاً على سحب الجنود الأميركيين البالغ عددهم 14 ألف جندي يتمركزون في أفغانستان منذ 18 عاماً مقابل عدة ضمانات من طالبان منها عدم استغلال الأراضي الأفغانية لشن هجمات على الولايات المتحدة وحلفائها.

وقال وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر إن الولايات المتحدة ستخفض عديد قواتها في البلاد إلى أقل من 5000 بحلول نهاية نوفمبر، لكنه أضاف أن ذلك "مشروط".

وتجوز في نهاية المطاف بالنجاح. لكن آخرين يؤكدون أن السلطات الأفغانية تذهب للتفاوض مع حركة طالبان من موقع ضعف، بعد أن أضعفت مواقفها الضغوط الأميركية التي مورست عليها ودفعتها لتقديم تنازلات حذر الرئيس الأفغاني أشرف غني من تداعياتها الأسبوع الماضي بالقول "ستكون للسلام عواقب بعد أن دفعنا الجزء الأكبر من الثمن".



وعبر الأفغان عن تفاؤل حذر بشأن المحادثات وسط مخاوف من انسحاب أميركي، فيما تتعرض قوات الأمن الأفغانية لخسائر فادحة تزامناً مع المفاوضات، والمدنيون يدفعون الثمن الأكبر بعد عقدين من سفك الدم. وأفاد تقرير للأمم المتحدة بأن أكثر من عشرة آلاف مدني سقطوا بين قتيل وصاحب في الصراع الدائر في أفغانستان في عام 2019 فقط، مما يرفع العدد الإجمالي للضحايا في العقد الماضي إلى أكثر من مئة ألف شخص.

أحمد داود أوغلو: تركيا تجازف في شرق المتوسط

وقال رئيس الوزراء التركي السابق إن أنقرة لديها تطلعات حقيقية بشأن مطالب اليونان بالأحقية في عشرات الآلاف من الكيلومترات المربعة في البحر وصولاً إلى ساحل تركيا على البحر المتوسط لكن النهج الذي يتبعه أردوغان ينطوي على مجازفات شديدة. وأضاف "لأنسلف حكومتنا لا تقدم أداء دبلوماسياً لائقاً"، مشيراً إلى أنه إذا كانت اليونان وتركيا تفضلان "استعراض القوة" على الدبلوماسية فإن "أي أزمة قد تنشعب في أي وقت ثم تتصاعد".

وتابع ينبغي على تركيا أن تقول للاتحاد الأوروبي بوضوح "دعونا نجلس ونبادل جميع الآراء". وأضاف أنه يتعين على أنقرة الجلوس مع اليونان "لمناقشة كل الأمور ووقف تصعيد التوتر". وقالت حكومة أردوغان إنها كانت على وشك الإعلان عن استئناف المحادثات مع اليونان الشهر الماضي عندما وقعت أثينا اتفاقاً على ترسيم حدودها البحرية مع مصر وهو اتفاق يتعدى على المياه التي تقول أنقرة إنها من حقها.

وأوقعت أنقرة عملية التفاوض على سبيل الاحتجاج ولم تحقق زيارة وزير الخارجية الألماني لكل من تركيا واليونان الأسبوع الماضي نجاحاً على ما يبدو، فيما يستعد زعماء الاتحاد الأوروبي لمناقشة الخلاف في وقت لاحق هذا الشهر وقد يتخذ

عن النفط والغاز في منطقة مياه تعلن اليونان أحقيتها فيها في خطوة وصفتها أثينا بأنها غير مشروعة. وهناك خلاف بين الدولتين العضوين في حلف شمال الأطلسي بخصوص مدى الجرف القاري لكل منهما والمناطق الاقتصادية الخالصة لهما في البحر.

وفرض الاتحاد الأوروبي، الذي يساند اليونان العضو فيه، عقوبات بسيطة على تركيا، فيما ألقى تصادم سفينة بحرية تركية باخرى يونانية الشهر الماضي الضوء على احتمالية التصعيد العسكري.

أنقرة - قال رئيس الوزراء التركي السابق أحمد داود أوغلو الخميس، إن تركيا تجازف بالدخول في مواجهة عسكرية بشرق المتوسط لأنها تعطي أولوية للقوة على الدبلوماسية.

وانتقد داود أوغلو ما وصفه بميل إلى الاستبداد في ظل نظام الرئاسة التنفيذية الجديد في تركيا واتهم الحكومة بإساءة إدارة سلسلة من التحديات من بينها الاقتصاد وتفشّي فايروس كورونا والتوتر المتصاعد في شرق البحر المتوسط.

كانت تركيا قد أرسلت الشهر الماضي سفينة ترافقها فرقاطات عسكرية للتنقيب



استعراض عسكري يفاقم المخاوف

الفساد في الكويت.. تقصير دولة أم عقلية شعبية

أكبر التحديات المستقبلية ليس محاربة الفاسدين بقدر ما هو اجتثاث ثقافة الفساد



فساد الكبار يدمر الصغار

قد يؤثر سلبا على زيادة التقدم بأفكار مشاريع جديدة وهو ما يتطلب زيادة الدعم والتأهيل الفوري قبل تسجيل تراجع كبير في الإقبال على المشاريع الصغرى والمتوسطة.



ويمثل انعدام الثقة في النخبة المؤثرة أمرا بالغ الخطورة ولديه ارتدادات سلبية قد تجعل جزءا واسعا من الشباب لا يثق بنخبة السياسية أو الاجتماعية والإعلامية. واسترجاع مثل هذه الثقة قد يتطلب تغييرا جذريا خاصة على مستوى عمل الإدارة والرقابة والمحاسبة.

وبدل استسهال مصدر الدخل بات على المجتمع المدني قبل الدولة الترويج لمنوال سليم لثقافة العمل والنجاح المجتمعي بحيث لا تعتمد على الوظيفة أو الاقتراض بل على الابتكار والتنافس من أجل صنع الثروات الفردية.

للاقتضاض على خصومهم والإيقاع بهم. ولذلك برزت أولوية استعادة الثقة الشعبية في النخب السياسية والإدارية والإعلامية والاجتماعية، حيث بات عنوان المرحلة المقبلة "تعزيز أولوية اجتثاث ثقافة استسهال الفساد والتستر عليه وترسيخه في الوعي الفردي والمجتمعي".

وفي ضوء ذلك، يعتقد المتابعون أن الحاجة الملحة تكمن اليوم في كيفية تقديم منوال جديد للنجاح قائم على العمل والمثابرة والابتكار، وهو ما يدعو إلى تغيير في قيم العمل وشروط التوظيف والرقابة على الأداء. وفي هذا الصدد قد يبدو مجلس الأمة الكويتي بحاجة في المرحلة المقبلة إلى القيام بإصلاح تشريعي عاجل لمنظومة الإدارة والعمل والترقيات، فضلا عن استحداث آليات جدية لتعزيز الرقابة على صندوق المشروعات الصغيرة والمتوسطة والنهوض أكثر بمشروعات الشباب وتأهيلها ومراقبتها وتعزيز النسبة المبتكرة منها.

ولكن فشل بعض المشاريع على غرار المنصات الإلكترونية في الكويت وارتباط بعضها أخيرا بالفساد وغسيل الأموال،

جديدة للتأثير الإيجابي في الشباب وتمكينه والنهوض بدوره المجتمعي والاقتصادي والسياسي واسترجاع ثقته في الدولة والنخب.

جدار الصد الأول

كان القضاء الكويتي قد فتح قبل أسابيع ملف قضية ما يعرف إعلاميا بـ"الصندوق الماليزي" المتهم فيها نجل رئيس الوزراء الكويتي السابق الشيخ جابر المبارك الصباح، وشريكه رجل الأعمال حمد الوزان، فيما لم تنته التحقيقات من قضية أخرى تتعلق بتجارة الإقامات وتشترك مع هذه القضية في أن شيخا آخر، متهم فيها هو الشيخ مازن الجراح الصباح الوكيل بوزارة الداخلية.

وتتطوي هذه القضايا على قدر كبير من الدرج للسلطات في فترة بالغة الحساسية تتميز بأزمة مالية ناتجة عن تراجع أسعار النفط وجائحة كورونا، ما يدفع بمعضلة الفساد مجددا إلى واجهة الأحداث ويزج بها في قلب الصراع السياسي الذي لا يهدأ والذي يبحث الخاضعون فيه باستمرار عن فرص

زيادة الحاجة إلى تعزيز ترويج نماذج مؤثرين جدد يعكسون ثقافة النزاهة والمراقبين الكويتيين المتأثرين بهذه النخبة من المشاهير التي استعانت بها الدولة في وقت من الأوقات كنماذج ناجحة يحتذى بها بهدف التأثير الإيجابي على شريحة الشباب وقيادته

إلى مسار النجاح والنهوض بدوره المستقبلي في المجتمع.

وأشار تحليل بحثي للمركز إلى أن النخب الكويتية، وخاصة مشاهير التواصل الاجتماعي، قد خسرت على الأرجح جزءا كبيرا من مصداقيتها في الكويت، وهو ما قد يؤثر على المدى القريب على نسبة متابعتها والتأثر الشعبي بها خاصة بين فئة الشباب.

ويحصل ارتباط الشخصيات المؤثرة الناجحة مجتمعيا بشبهات الفساد ارتدادات مستقبلية سلبية قد يتضح مداها خلال السنوات المقبلة، ما يستوجب النظر في إعادة تحديث أسلوب الترويج لمعايير النجاح الوظيفي والمجتمعي.

ويدفع هذا المنعطف غير المسبوق في مكافحة الفساد والشخصيات المشتبه بفسادها، خاصة المشاهير، إلى

ت طرح مسألة الفساد وغسيل الأموال في الكويت نفسها بقوة هذه المرة سعيا لتفكيك أبعاد هذه القضية المقلقة، ليس لأنها ظاهرة وجب التعايش معها عبر ترك الجهات المعنية مهمة مكافحتها، وإنما لدى تأثيرها على الجيل القادم من الكويتيين في ظل الظروف الاقتصادية الخانقة التي يعيشها بلدهم، خاصة بعد أن تأثروا بأسلوب حياة وتفكير نخبة من مشاهير السياسة والفن والإعلام وبطريقة رؤيتهم إلى الحياة وصنع المستقبل.

الكويت - تحول تفجّر قضايا فساد كبيرة بين الفينة والأخرى تتعلق بنهب مبالغ طائلة من أموال الدولة إلى ظاهرة في الكويت، وقد مثل فوز شيوخ من الأسرة الحاكمة ومسؤولين وأزبن في البلد الخليجي النفطى، في تلك القضايا صفارة إنذار بشأن تغلغل الفساد في مفاصل الدولة بشكل لم يعد معه السكوت عنه ممكنا.

وتتأثر قضايا الفساد حالة من القلق بما تشييعه من ارتباك في الحياة السياسية والاجتماعية الكويتية وما تخلفه من أثر سىء على سمعة البلاد الطامحة إلى إدخال إصلاحات عميقة على اقتصادها تحدّ من تبعيته شبه الكاملة لموارد النفط، الأمر الذي استدعى تدخل رأس هرم السلطة أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للتنبيه إلى خطورة الظاهرة والدعوة إلى إنهائها.

وقد طلب الشيخ صباح الأحمد في الكثير من المناسبات، وكان آخرها في شهر يوليو الماضي، من الهيئة العامة لمكافحة الفساد الحزم في تطبيق القانون بالعدل والمساواة، لكن من المثير للاهتمام معرفة مدى نجاح هذا الكيان إذا كان يعمل بمعزل عن المجتمع.

لم يكن تراجع ترتيب الكويت 7 مراكز في مؤشر مدركات الفساد 2020 مفاجئا، ولكنه ترك علامات استفهام محيرة

ولم يكن تراجع ترتيب الكويت 7 مراكز في مؤشر مدركات الفساد الصادر عن منظمة الشفافية العالمية 2020 مفاجئا للبعض، ولكنه ترك علامات استفهام وسؤالات عن أسباب هذا التراجع ومدى مصداقية المعايير التي يعتمد عليها مثل هذا التصنيف.

ويفسر خبراء تفاقم هذه المشكلة بسبب الجبوحة المالية الكبيرة، بعد أن تناقصت الموارد المتأتية من النفط الذي تهاوت أسعاره بعد أن ظل لسنوات طويلة مصدر دخل ثري لخزينة الدولة. غير أن ظهور ملفات ارتبط الكثير منها بشخصيات تعمل في الدولة أو بمشاهير الفن والإعلام والشبكات الاجتماعية دق ناقوس الخطر من

هل تفك فيسبوك شيفرة الفائز في الانتخابات الأميركية

بتغيير مبالغ الإنفاق وقاعدة استهداف المستخدمين، لكنها ستتمتع إدخال أي تعديل على محتوى الإعلانات أو تصميمها.

وقال زكيربرغ إن فيسبوك "ترى بشكل متزايد محاولات لتقويض شرعية انتخاباتنا من داخل حدودنا" بالإضافة لحملات التأثير الخارجي، كتلك التي ذكرت هي ووكالات المخابرات الأميركية أن روسيا نفذتها للتدخل في انتخابات 2016. وتنفى موسكو تلك المزاعم.

ولحد من تلك التهديدات، قال زكيربرغ إن "فيسبوك ستضع علامة على أي منشور يسعى للتشكيك في شرعية نتائج الانتخابات. وكتب يقول إن الشركة ستوسع معايير المحتوى الذي ستحذفه باعتباره مسعى لتكسيم الناخبين وستحذف أيضا أي منشورات تحوي معلومات خاطئة عن مرض كوفيد 19 - وعملية التصويت قائلًا إنه يمكن استغلالها لإثاء الناس عن ممارسة حقهم الانتخابي.

وسعى لتعزيز المعلومات الموثوق بها بالإضافة إلى كبح المنشورات المضلة، ستدخل فيسبوك في شراكة مع رويترز لنشر أخبار عن النتائج الرسمية على مركز المعلومات السياسية الموجودة بشبكة التواصل الاجتماعي.

وقال زكيربرغ في منشوره على فيسبوك إنه من الممكن أن تكون هناك "فترة من الادعاءات المكثفة والادعاءات المضادة في الوقت الذي يتم فيه إحصاء النتائج النهائية" للانتخابات.

من المبكر الحكم على تأثير استخدام علامة مميزة على المنشورات، لكن قد تعتبر بمثابة «حسن النية» للمرشحين

ولم تعلق حملة المرشح جو بايدن على الخطوة، لكن الحملة الانتخابية لترامب وجهت انتقادات حادة لإعلان فيسبوك عن الإجراءات الجديدة وقالت سامانثا زيجر وهي متحدثة باسم حملة ترامب "ستسكت مافيا وادي السيلكون الرئيس عندما يكون الملايين من الناخبين يتخذون قراراتهم".

وستستمر فيسبوك، أكبر شبكة تواصل اجتماعي على مستوى العالم في السماح للحملات الانتخابية وآخرين بنشر الإعلانات السياسية الموجودة على نظام الشبكة بالفعل، وستسمح لهم

وتفكك فيسبوك شبكة تلو الأخرى تنشر معلومات خاطئة ونظريات المؤامرة والتحريض على الكراهية وتسجيلات مصورة محررة.

وتستعد لتكتيكات من النوع الذي يقوم على القرصنة ونشر الوثائق (هاك أندليك) مع توفير كيانات تابعة لدول معلومات مرقصنة إلى وسائل الإعلام واستغلالها للشبكات لنشرها.

ودافع زكيربرغ من قبل عن قراره السماح بحوارات ونقاشات سياسية حرة ودون أي قيود على فيسبوك بما يشمل الإعلانات مدفوعة الأجر التي تعفيها الشركة من برنامج التحقق من صحة المعلومات مع شركاء خارجيين من بينهم رويترز.

وقال المتحدث باسم فيسبوك لوكالة رويترز إن المعلنين السياسيين سيكون بوسعهم استئناف نشر إعلانات جديدة بعد يوم الاقتراع. وكانت فيسبوك قد واجهت انتقادات شديدة شارك فيها حتى بعض موظفيها بعدما سمحت ببقاء عدد من المنشورات المثيرة للشاعر كتبها الرئيس دونالد ترامب هذا الصيف دون أي إشارة أو علامة تدعو للتحقق من المحتوى وكان من ضمن تلك المنشورات واحد يحوي مزاعم مضللة عن الاقتراع عبر البريد.

تحديات غير معهودة يواجهها الناخبون هذا العام نظرا لجائحة كورونا التي تسببت في زيادة كبيرة بالتصويت عبر البريد.

وقال "وسط ما تعانیه أمّتنا من انقسام شديد واحتمال أن يستغرق الانتهاء من نتائج الانتخابات أياما أو حتى أسابيع، يساورني قلق بالغ من احتمال زيادة خطر حدوث اضطرابات مدنية في أنحاء البلاد".



الناخبون تحت المراقبة

سان فرانسيسكو – يرسم عملاق وادي السيلكون، شركة فيسبوك، ملامح جديدة في تعامله مع الدعايات السياسية، التي قد تؤثر على السباق إلى البيت الأبيض بهدف الابتعاد عن دائرة الانتقاد مثلما حصل في الانتخابات الأميركية السابقة.

وأعلنت فيسبوك الخميس أنها لن تقبل نشر إعلانات سياسية جديدة في الأسبوع السابق على انتخابات الرئاسة المزمعة مطلع نوفمبر المقبل، في إطار سلسلة إجراءات وصفتها الشركة بأنها تهدف إلى تقليل خطر نشر معلومات مضللة والتدخل في الانتخابات.

غير أن خطواتها قوبلت بهجوم من حملة مرشح الجمهوريين الرئيس الحالي دونالد ترامب، بينما لا يزال موقف مرشح الحزب الديمقراطي جو بايدن غير معلوم، لكنه قد يتخذ الحياذ في هذه الخطوة على الأرجح.

ومن المبكر الحكم على خطوة فيسبوك، لكن قد تعتبر بمثابة "حسن النية" للمرشحين كونها ستساعد على معرفة الجهات المؤثرة على مسار الحملات وتوجيه الأصوات.

وتنتجه الشركة نحو استحداث علامة مميزة حتى تضعها على منشورات المرشحين أو الحملات الانتخابية،



الملك يكمن في نزع سلاح ميليشيات طرابلس أولا

المنطقة منزوعة السلاح.. حصان طروادة لاخترق الشرق الليبي

تباين الأهداف حول سرت والجفرة ويبقى الهلال النفطي الغنيمة الكبرى

الطاولات السياسية والعسكرية التي ترتب لها مبعوثة الأمم المتحدة، كاداة للضغط على الجيش الليبي، وانتزاع تنازلات رئيسية منه، تصب في جعبة خصومه.

ويتفهم قائد الجيش الليبي الدواعي الحقيقية للمنطقة منزوعة السلاح، ومن يريدون تدشينها لأجل عودة ضخ النفط، ما جعله يسمح مؤخرا باستئنافه، لكن تظل يديه على المفتاح إلى حين الاستجابة للشروط التي وضعت لتقسيم عادل للثروة على كل أنحاء ليبيا، ورفع وصاية أنقرة على الشؤون الاقتصادية في طرابلس، ووقف نزيف الدعم المرتزقة والكتائب المسلحة.

مقترح إنشاء المنطقة منزوعة السلاح بات وصفة لدى المسؤولين في دول مختلفة أبرزها الولايات المتحدة

وتتعمد بعض القوى الدولية الانشغال بملفات هامة لصرف الأنظار عن القضايا الرئيسية، التي أسهمت في زيادة حدتها، وهي تدري أو لا تدري، وأمضت وقتا طويلا في اللف والدوران حول الأزمة، كي تتعد عن ملامسة الجوهر الخاص بالتدخلات الخارجية، وعلى رأسها تركيا، فكل الأمور تكاد تكون مكشوفة للجميع، ومن واقع تقارير دولية عدة، غير أن الرغبة والإرادة العزيمة لا تزال كلها مفقودة. ويقول متابعون إن هذه الحالة من السهولة التي تستفيد منها بعض القوى لن تستمر كثيرا، لأن النيران بدأت تشتعل في أثواب من يتحكمون في مغاليق السلطة داخل طرابلس، بما يلحق الأذى بكل من يدافع عنهم. وهزت حرب تكسير العظام الدائرة هناك بين عدد من الشخصيات السياسية صورة السرعة، التي يتشدد بها كثيرون لتبرير وقفهم إلى جوار رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فايز السراج، وقد تفرض عليهم قريبا التحرك سريعا قبل أن يصبح الاتهام بالتواطؤ والتفاس على الملأ، وتلقي ليبيا بحممها وبراكبتها في اتجاه شمال البحر المتوسط.

الغرب، لأن المسألة مرتبطة بأساسات متشابكة لا يمكن فصل أي منها عن الأخرى. ولدى هؤلاء قناعة بأن ليبيا باتت في مظهرها الحالي دولة من السهولة أن تنتقل فيها عدوى الاشتباكات، وما لم تكن هناك حلول جذرية شاملة سوف تغمرها الصراعات، فالمسكنات لن تصلح بلدا يعم على بحر من التوترات. ويخفي تكرار العزف على سيمفونية المنطقة منزوعة السلاح رغبة دفيئة لتجاهل ما يحدث في طرابلس من تفكك في أعلى هرم السلطة، وهي من أشد البؤس سخونة.

ويرى كثير من المحللين السياسيين أن فتح ذلك الملف سيكون كرة لهب في وجه عدد كبير من القوى الدولية التي تتظاهر بالرغبة في وقف إطلاق النار والتسوية السياسية، ولا تتخذ إجراءات كافية للوصول إلى ذلك وأولها نزع سلاح الميليشيات وترحيل المرتزقة وكف تركيا عن تدخلاتها السافرة، وإيجاد حلول فعلية للتوترات التي لن تغادر العاصمة في المدى القريب قبل أن يرمي المجتمع الدولي بثقله لرعد القوى المقتلة. وتتخسب جهات غربية أن يؤدي التعامل مع ملف الصراع في طرابلس إلى صدام حتمي مع تركيا، وهي دولة غازية للليبيا، وصاغت اتفاقيات معقدة تكبلها، ويتجنب كثيرون الاحتكاك بها حفاظا على مصالحهم، وإبعادها عن التعرض بهم بوسائل مختلفة، ولذلك بداوا يققرون إلى المنطقة منزوعة السلاح في سرت والجفرة، كأنها سوف تكفل الهدوء والاستقرار لكل ربوع ليبيا.

ويثير الحديث عن هذه المنطقة قلقا مضاعفا لدى القاهرة، فمن يردونه في السر أو العلن، تربطهم بتركيا وحكومة الوفاق مصالح متشابكة، وقد يأخذ هذا الأمر وقتا أطول ويتم وضعه على



المتمسكون بإنشاء المنطقة تربطهم بتركيا وحكومة الوفاق مصالح متشابكة وقد تستخدم كاداة للضغط على الجيش الليبي وانتزاع تنازلات رئيسية منه تصب في جعبة خصومه



عملية صعبة، بعد تعيين الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الخط الأحمر منذ أكثر من شهرين ولم يتم اختراقه حتى الآن بصورة جدية.

وفي انسجام مع الموقف المصري، رفض المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي اللواء أحمد المسماري الشهر الماضي، إنشاء منطقة منزوعة السلاح في سرت، مؤكدا أنها آمنة وليست منطقة نزاع، مما يشي بأن الفكرة الأساسية يجب أن تتركز على طرابلس التي تشهد انتشارا للسلاح بشكل كبير للغاية.

ويريد من يققون خلف خطاب المنطقة منزوعة السلاح الوصول إليها بطريقة ملتوية، ووضع قوات تابعة لحكومة الوفاق بأي صيغة ممكنة، حتى ولو بالمشاركة مع قوات من الجيش، فالمهم النفطي، وهي منطقة تحوي نحو 60 في المئة من موارد ليبيا. وتعتقد دوائر صنع القرار في مصر أن هذا "سيناريو أسود"، أو "حصان طروادة جديد"، لأنه سوف يقود إلى فتنة في شرق ليبيا، وغير مستبعد أن يفرض إلى تسريب خطاب يتعلق بغرض وصاية دولية على الهلال النفطي، وعدم الاكتراث بما يجري خارج هذه المنطقة.

ورأت الدوائر ذاتها، أن ذلك يحمل إشارة قوية على عدم استبعاد استدعاء مخطط التقسيم مرة أخرى، الأمر الذي جعل القاهرة تنقل بصراحة لمن تحدثوا معها المخاوف المتعاظمة بهذا الشأن، ولم تكن إجاباتهم مشجعة على تفهم هذا المنطق، وحاولوا التقليل منه، وبعضهم اعتبره يحوي قدرا كبيرا من الحساسية التي ترددها القاهرة.

مصالح استراتيجية

أكدت مصادر سياسية في حديثها لـ "العرب"، أن مصالح مصر القومية لا يعني التهاون مع ما يجري في

أظهرت مصر حكمة دبلوماسية وهدوءا كبيرين في المناقشات المطروحة حول الوضع الأمني في ليبيا وخاصة في ما يتعلق بمقترح المنطقة منزوعة السلاح في الجفرة وسرت، التي تدعم إنشاءها الولايات المتحدة وعدة دول فاعلة في هذا الملف. ولكن الأمر المثير للاهتمام في نظر المتابعين، هو لماذا لا يتم التركيز على العاصمة، التي تشهد حالة من الانفلات الأمني بسبب انتشار قطع السلاح بين الميليشيات، بهدف إحلال وقف إطلاق النار.

محمد أبو الفضل

وفي باب الأسئلة، طُرح على ستيفاني، وغيرها، متى تكون هناك حاجة ملحة إلى منطقة منزوعة السلاح؟ وهنا تكمن الإجابة البديهية عندما تكون ثمة اشتباكات ومعارك ضارية وتهديد لحياة السكان، وصعوبة السيطرة على حركة دخول الأسلحة، وفقدان مظاهر الحياة الطبيعية.

وهذه المواقف الضبابية تقود إلى السؤال التالي، مفاده هل أن سرت والجفرة والشرق والجنوب الليبي عموما، أكثر أم أقل هدوءا مقارنة بالعاصمة طرابلس؟

ومن الواضح أن الإجابة الطبيعية، ووفقا للمعطيات الحالية، تلخص في أن العاصمة الليبية حافلة بالمؤامرات والعصابات المسلحة والميليشيات والمرتزقة، التي أصبحت تتقاتل، وتتصارع حول مناطق النفوذ، وأكثر احتياجا إلى الدفع نحو تحويلها إلى منطقة منزوعة السلاح، خاصة أنها مرشحة للمزيد من الانفجارات، مع تفاقم الهوة بين القوى السياسية الراهنة.

ولكن لماذا يتم التفكير في سرت والجفرة تحديدا، ولا يتم التفكير في طرابلس؟ ولماذا تجري قوى عديدة وراء الدفع بالأولى وتجاهل الثانية؟ وكيف يزعج بها ووقف إطلاق النار مستمرا فيها، بينما هناك من يحاولون اختراقه من الضفة الأخرى؟ ووسط هذه الحزمة من الأسئلة، تبدو الإجابات محرجة لمن طرحت عليهم أو أوحث بها مناقشتهم في القاهرة وغيرها، لأن المضامين التي تتضمنها الأسئلة من هذا النوع والإجابات عليها من الضروري أن تكون مباشرة ولا تحتمل لبسا أو غموضا.

وتمكن الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر من تأمين سرت والجفرة، وتوفير القومات الأمنية للحفاظ على استقرار كل منهما وما حولهما، وأصبحنا بعيدتين عن المعارك المتشجرة في طرابلس، وبات الطريق إليهما بالوسائل العسكرية التقليدية

أظهرت مصر حكمة دبلوماسية وهدوءا كبيرين في المناقشات المطروحة حول الوضع الأمني في ليبيا وخاصة في ما يتعلق بمقترح المنطقة منزوعة السلاح في الجفرة وسرت، التي تدعم إنشاءها الولايات المتحدة وعدة دول فاعلة في هذا الملف. ولكن الأمر المثير للاهتمام في نظر المتابعين، هو لماذا لا يتم التركيز على العاصمة، التي تشهد حالة من الانفلات الأمني بسبب انتشار قطع السلاح بين الميليشيات، بهدف إحلال وقف إطلاق النار.

وفي خضم هذا السجال الممزوج بالحذر تعمدت القاهرة أن تكون ردودها عملية في رفض المقترح، بعدما أبدت تحفظات فقط عند طرحه لأول مرة، وكي لا يفهم أنها تعزل أحد التوجهات التي يعتقد أصحابها أنها منتجة أو خلقة. وجاءت المبعوثة الأممية إلى ليبيا بالإنابة ستيفاني وليامز إلى القاهرة، في زيارة يومي السبت والأحد الماضيين، وفي جعبتها تصورات جاهزة للمنطقة منزوعة السلاح لتقريب وجهات النظر بين كافة المتدخلين في الأزمة الليبية، التي تقترب من دخول عامها العاشر.

ويقول محللون في العلاقات الدولية ومسؤولون مصريون إن تلك الوصفة أصبحت "موضة" أيضا لدى كثير من المسؤولين في دول مختلفة، أبرزها الولايات المتحدة، أو بمثابة الحل السحري للأزمة الليبية، حيث طرحت على ستيفاني، كما طرحت على غيرها، جملة من الأسئلة الحرجة، وتلققتها بالصمت الذي يوحي بالقبول والرفض معا.

مواقف ضبابية

ردد من روجوا لنغمة المنطقة العازلة في ليبيا كلاما تلقائيا إنشائيا دون قياس عميق للمكونات والحدود العملية التي يحملها في طياته، وجرى الانجذاب إلى خطاب يتكرر عندما تضيق السبل بأصحابه في الصراعات، للخروج من ورطة، أو تجاوز أزمة.

إن فشلت فهي حكومة قصر الصنوبر

فاروق يوسف
كاتب عراقي



سنُتهم بالتشاؤم. وهل علينا أن نكون متفائلين أمام وضع جهنمي كالوضع اللبناني؟ ثم ما الذي يدعونا إلى التفاؤل؟ لا يملك مصطفى أديب المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة ما كان حسان دياب رئيس الحكومة المستقيل يفتقر إليه. الاثنان يلعبان في خط الوسط. تتركز مهمتهما على توصيل الكرات. ولو لم يقع الانفجار العظيم لاستمر دياب بحكومته الفاشلة في أداء الدور المطلوب منه حتى الآن. وهو دور لا صلة له بوظيفة حكومة تعيش دولتها أزمة مصير قد تودي بها إلى الهاوية في أي لحظة. كان المطلوب من دياب وحكومته أن يكونا واجهة مستقلة زائفة، لا تمثل حزبا يعينه غير أنها في الوقت نفسه لا تملك سلطة أن تتخذ قرارا بمنأى عما تريده الأحزاب ثابتا وقائما بذاته.

في وضع لبنان يشير مصطلح الأحزاب إلى حزب واحد، هو حزب الله والمثقفون من حوله، وهكذا نقاس كفاءة رئيس الحكومة بمدى طاعته لهذا التجمع الذي لا يخفي توجهه الإيراني.

وفي وضع لبنان وما انتهت إليه أحواله فإن مصطلح الأحزاب يشير إلى حزب واحد هو حزب الله والمثقفون من حوله. وهكذا نقاس كفاءة رئيس الحكومة بمدى طاعته لهذا التجمع الذي لا يخفي توجهه الإيراني. قبل حسان دياب كان لبنان يقف دائما في اجتماعات الجامعة العربية ضد أي قرار يُتخذ من أجل إدانة السلوك العدواني الإيراني. ذلك واحد من ثوابت الدولة التي يقودها حزب الله وتمثلها الحكومة باعتبارها تجمعا طائفيا يقوم على تمثيل زائف للنظام اللبناني. إن تغير دياب وحكومته فإن ذلك لا يعني أن لبنان سيخرج من قبره. "حكومة قصر الصنوبر" تلك هي التسمية التي صار إعلام حزب الله يطلقها على حكومة مصطفى أديب قبل تشكيلها في إشارة إلى السفارة الفرنسية. ولكن الرجل حظي تكليفه من قبل رئيس الجمهورية بموافقة نواب حزب الله ونواب الكتل

المتفقة مع الحزب فما المقصود بتلك التعبئة المضادة سلفا؟ أديب وهو دبلوماسي كان قريبا من سلطة القرار، يعرف جيدا أن فرنسا إنما تتحدث بنوايا رئيسها، في حين أن حزب الله يملك القدرة على صناعة الواقع. فهل يمكنه أن يمتثل للمهلة التي وضعها الرئيس الفرنسي من غير أن يوافق عليها حزب الله؟

إذا حسنت النوايا ولم يكن الرجل دمية من دمي حزب الله فإنه سيكون مضطرا إلى الطلب من فرنسا أن تتفاوض مع الحزب، وهو ما كان حسن نصرالله قد أشار إليه بطريقته الملتبسة. ذلك لأن أي إصلاح من وجهة نظره لا بد أن لا يتعارض مع مصلحة اللبنانيين وهو يقصد حزبه كما أن أي مفاوضات يأملها الحزب لا بد أن تستثني مسبقا سلالحه.

إن حكومة قصر الصنوبر، كما يامل الحزب لها أن تكون، هي مجرد خطوة يعترف من خلالها العالم بدولة حزب الله التي هي المحرك الحقيقي للدولة اللبنانية. من غير ذلك الاعتراف فإن الدولة اللبنانية تظل معلقة في الهواء. فرئيسها ورئيس حكومتها ووزراؤها هم مجرد دمي في مسرح يكون وجودهم فيه مظلة لعمليات فساد صارت جزءا من الخدمات التي يقدمها لبنان إلى إيران.

ما لن يعثر عليه ماكرون في زيارته المقبلة في ديسمبر، حكومة ذات قدرة على إنجاز الإصلاحات المطلوبة عالميا لكي يفي العالم بتعهداته من أجل إعادة إعمار بيروت وإنقاذ النظام المصرفي وتقديم مساعدات تخصص للقطاعات الخدمية المنهارة وفي مقدمتها الكهرباء.

سيعود الرئيس الفرنسي إلى لبنان فلا يرى شيئا قد أنجز. ذلك أن دولة يعترف رئيسها علنا أن الطبقة السياسية التي هو جزء منها هي سبب انهيار لبنان من غير أن يستقيل هي دولة لا أمل منها ولا يمكن أن تتقدم خطوة في طريق إصلاح أخطائها حتى لو كان الآخرون قد مذوا أيديهم لها بالحل. تلك الدولة يحكمها حزب الله الذي لا يعرض إلا حلا واحدا. ذلك الحل يكمن في رفع الحصار عنه وهو المتهم بقضايا إرهابية أدبى بها بناء على القانون الدولي. فمن يريد إنقاذ لبنان عليه أن يضرب القانون الدولي عرض الحائط أما إذا تمسك العالم بقانونه فإن ذلك يعني ترك لبنان لمصيره.

هذا المصطفى أديب هل يمكنه أن يخترع معادلة جديدة يكون من خلالها قادرا على جذب العالم من غير أن يستفز حزب الله؟ لنرى. التفاؤل هو الآخر تجربة، غير أنها تجربة ليست ذكية.



خير الله خير الله
إعلامي لبناني



تحاول فرنسا مجددا إيجاد موطئ قدم لها في العراق. تحاول الاستفادة من عوامل عدة ذات طابع إقليمي ومن وجود مصطفى الكاظمي في موقع رئيس الوزراء. أخذت فرنسا علما بسعي الكاظمي إلى جعل العراق يستعيد موقعه كإحدى الدول المهمة في المنطقة المتمتعة بحد أدنى من الاستقلالية في مجال اتخاذ قراراتها واستغلال ثرواتها.

كان لا بد من تحرك الرئيس الفرنسي في اتجاه بغداد، خصوصا أن بلده يعرف العراق جيدا وسبق له أن لعب دورا على غير صعيد فيه في مناسبات عدة. ليس معروفا إلى أي حد يمكن أن ينجح ماكرون في مهمته العراقية. في الواقع، ذهب الرئيس الفرنسي إلى بلد يحتاج إلى الكثير من أجل استعادة بنيته التحتية. ما يمكن أن يساعده في مهمته أن الشركات الفرنسية تعرف الكثير من الملفات العراقية، من السلاح إلى الكهرباء، إلى مترو بغداد...

انتقل الرئيس إيمانويل ماكرون من بيروت إلى بغداد بعدما نجح في إجبار المسؤولين في لبنان على السير في طريق تشكيل حكومة جديدة برئاسة مصطفى أديب الذي هبط بقدرة قادر وبشكل مفاجئ على موقع رئيس مجلس الوزراء. لا تزال الطريق طويلة أمام فرنسا الساعية إلى إنقاذ لبنان من اللبنانيين ومما فعلوه ببلدهم الذي صار تحت هيمنة "حزب الله"، أي إيران.

ليس سرا أن هناك فارقا كبيرا بين لبنان والعراق. لكن الأكيد أن هناك نقاط التقاء بين البلدين. لعل نقطة الالتقاء الأهم تتمثل في أطماع إيران في العراق ولبنان اللذين تفصل الأرض السورية بينهما، وهي أرض صارت تحت خمسة احتلالات، ولم يعد فيها من يصدر أن الجمهورية العربية السورية ليست في حاجة إلى إعادة تركيب من جديد، سوى بشار الأسد. يعود ذلك إلى أن رئيس النظام السوري يعيش في عالم خاص به، في مكان آخر غير سوريا ومنطقة أخرى لا علاقة لها بالشرق الأوسط وما يدور فيه.

ما الذي يمكن لرئيس فرنسا عمله في مجال مساعدة مصطفى الكاظمي في مواجهة التحديات التي تواجه العراق؟ هل يكفي أن يذهب ماكرون إلى بغداد كي يتبين أن في استطاعة بلده دعم العراق في مواجهة التحدي الجديد الذي أسمه التحدي التركي الذي يجمع بين بغداد وباريس؟

باختصار شديد، تكمن مشكلة فرنسا في أنها تمتلك المشاريع الخاصة بالعراق، لكنها لا تمتلك القدرة على تمويل هذه المشاريع. فرنسا ليست في وضع مالي مريح، كذلك العراق الذي يمكن اعتباره بلدا مفلسا بعدما بدأت الحكومات الموالية لإيران منذ العام 2006 كل الأموال التي دخلت الخزينة في مرحلة كان فيها سعر برميل النفط مرتفعا. تقدر هذه الأموال بمئات مليارات الدولارات.

تمتلك فرنسا كل النيات الحسنة، لكن السؤال هل تمتلك الوسائل التي تسمح لها بتحويل هذه النيات إلى واقع، بما في ذلك التعاطي مع السياسات الخطرة لإيران ومشروعها التوسعي ومع سعي تركيا إلى استعادة أمجاد الدولة العثمانية من العراق إلى ليبيا، مروراً بثروات البحر الأبيض المتوسط؟

سيكون إيمانويل ماكرون قادرا على لعب دور إيجابي في حال كان هناك تنسيق بالعمق مع الإدارة الأميركية. ليس معروفا، إلى هذا اليوم، هل مثل هذا التنسيق موجود وما موقف أميركا من سعي فرنسا إلى أن تكون موجودة في العراق؟ في كل الأحوال، إن ماكرون يعمل من أجل أن تكون فرنسا لاعبا إقليميا. هل هذا ممكن في السنة 2020؟ لا شك أنه حقق نجاحا نسبيا في لبنان، خصوصا إذا تشكلت حكومة جديدة تضم اختصاصيين وخبراء لا وجود لـ "حزب الله" فيها ولا وجود للتأثير العدواني الذي لم يستطع أن يشارك في أي حكومة لبنانية سوى بوزراء فاشلين وساقطين على كل المستويات. كل ما فعله جبران باسيل، عندما كان وزيرا للخارجية، أنه كان وزير خارجية "الجمهورية الإسلامية" في مجلس جامعة الدول العربية وصوتها.

سيحتاج ماكرون إلى ما هو أكثر من العلاقات التي ربطت فرنسا بالعراق في الماضي من أجل تحقيق اختراق في بغداد. سيحتاج إلى أكثر من تجاوب رئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي. سيحتاج، قبل كل شيء إلى دعم أميركي ليس هناك ما يشير إلى أنه متوافر وإلى تنسيق مع الدول العربية

ماكرون في العراق... العين بصيرة واليد قصيرة

الخليجية، على رأسها المملكة العربية السعودية، التي طرأ تحسن على علاقتها بالعراق منذ أصبح مصطفى الكاظمي رئيسا للوزراء.

تعرف فرنسا العراق جيدا. دعمته في الحرب التي خاضها مع إيران بين العامين 1980 و1988. كان فرنسوا ميتران، الرئيس الفرنسي وقتذاك، يعرف تماما ما الذي يعنيه انتصار إيران على العراق وما الذي يعنيه خصوصا انهيار الحدود بين العراق وإيران، وهو ما حصل بالفعل بفضل غناء إدارة جورج بوش الابن في العام 2003. وقتذاك، عارض الرئيس جاك شيراك الحرب الأميركية على العراق وحذر من نتائجها وكان على حق. في المقابل، لم تقدر الإدارة الأميركية معنى إسقاط النظام العراقي من دون أن تكون لديها خطة عمل واضحة وعملية للمرحلة التالية... باستثناء تلبية رغبات إيران.

نظريا، كانت فرنسا في كل وقت متقدمة على غيرها، عمليا، ينطبق على فرنسا في المرحلة الراهنة المثل القائل: العين بصيرة واليد قصيرة. في النهاية ما الذي استطاعت عمله في ليبيا في مواجهة الغزو التركي لجزء من ذلك البلد وما الذي تستطيع عمله في لبنان والعراق للحد من الدور التخريبي لإيران؟

الأكيد أن اللبنانيين ليسوا معترضين، في أكثريةهم الساحقة، على دور فرنسي في لبنان، ولكن ليس معروفا، في ما يخص العراق، هل يتذكر العراقيون شيئا عن تاريخ العلاقة مع باريس على الرغم من أن هذا التاريخ يعود إلى آخر سبعينات القرن الماضي، أي إلى نحو نصف قرن فقط.

سيكون صعبا على فرنسا إيجاد مكان لها في العراق في ظل التجاذبات الأميركية - الإيرانية، خصوصا أن النظام في "الجمهورية الإسلامية" يلعب ورقة مستقبله في العراق. أما بالنسبة إلى التصدي للدور التركي في المنطقة، وهو دور بات يهدد العراق أيضا، ليس معروفا ما الذي تستطيع فرنسا عمله في هذا المجال باستثناء التنسيق الدبلوماسي مع بلد لا يزال كل شيء فيه معلقا على نجاح حكومة مصطفى الكاظمي في إعادته إلى خارطة المنطقة...

ليس سرا أن هناك فارقا كبيرا بين لبنان والعراق، لكن الأكيد أن هناك نقاا التقاء بين البلدين، لعل نقطة الالتقاء الأهم تتمثل في أطماع إيران في العراق ولبنان اللذين تفصل الأرض السورية بينهما



مصر لا تغضب من حماس.. مهما تباعدت المسافات

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

تتحكم في العلاقة بين مصر وحركة حماس الفلسطينية مجموعة من الضوابط الاستراتيجية لا تسمح لأي منهما بالخصام السياسي وتحويله إلى صراع، ثم نقل الصراع إلى مستوى أعلى ويحوّله إلى أزمة حقيقية، لأن كل طرف يحتاج إلى الآخر الآن مهما تباعدت المسافات أو قطعت السبل بينهما. تعلم القاهرة أن حماس جزء من جماعة الإخوان المسلمين، حتى لو عدلت ميثاقها الأساسي، وأدعت أنها مستقلة أو فصيل مقاوم وكفى، وتعلم الأخيرة أن النظام المصري يقف موقفا صارما من تيار الإسلام السياسي، ولا يفرق بين متشددين ومعتدلين، مع ذلك هناك تقاهمات وقواسم مشتركة تظهر من وقت إلى آخر.

تخيم على العلاقة سحب قاتمة بعد التصعيد العسكري بين حماس وإسرائيل، وقيام قطر بدور ملموس في فرملته، على خلاف كل مرة كانت القاهرة هي التي تلعب الدور الرئيسي في الوساطة وتنجح في وقف التصعيد، ما جعل البعض يعتقد أن الدوحة ستضاعف نفوذها في قطاع غزة على حساب القاهرة. تعلم حماس أن المسافة التي تتحرك فيها قطر، أو تركيا، أو غيرها، من الصعوبة أن تخضع من رصيد مصر، لأن غزة، والقضية الفلسطينية عموما، تندرج في إطار الأمن القومي، ولا يمكن التهاون مع ما يجري هناك من تطورات وتفاصيل. ليست هذه المرة الأولى التي يتردد فيها الحديث عن نفوذ ما للدوحة

ومحاولات تقوية شوكتها، ولن تكون الأخيرة، في ظل العلاقة القوية التي تربطها بحماس، والمناورات التي تجيدها الحركة، ورغبتها المستمرة في عدم وضع العطاء كله في جعبة مصر، وحرصها على تنويع أوراق اللعب على الطاولة. هي لعبة قديمة أجادتها الكثير من الفصائل عندما كانت الأجواء العربية مليئة بالتنقل بين المحاور، وتحاول قطر وتركيا وإيران إعادة إنتاج اللعبة على مقاس كل منها، وظهرت تجلياتها خلال السنوات الماضية في الحرب والسلام، ولم تفlech في هن القواعد التاريخية، وأخفق العبث بثوابت الجغرافيا السياسية في إحداث التغيير المنشود. لم تغضب القاهرة من مثل هذه الألعاب الصغيرة، فالدولة التي تستوعب حماس بكل ما قامت به من تجاوزات بحق أمنها القومي في مرحلة سابقة، لن تنفعل مع تصرفات تعلم أسبابها ودوافعها والمرامي التي تريد تحقيقها حاليا. جرى غض الطرف عن الدعم الذي قدمته الحركة للمتشددين في سيناء، وتعاملت مصر مع اختراقات الحدود بطريقة أمنية، وسدت المنافذ التي تستغلها حماس، وتخطت القاهرة ما ترتب من أضرار على الانتهاكات الصريحة التي قامت بها الحركة، غير أنها لم تغفل لها أو تسامحها، ووجدت أن الاحتواء أفضل من الصدام. ترى القاهرة أن الخيارات المحدودة تفرض عليها التعاطي مع حماس وعدم قطع حبال الود معها، فإن تكون تحت أعينها حتى لو قامت بتصريفات غضبها، خير من أن تتركها تماما لدول تعلم نواياها وأهدافها، وهو ما تعرفه الحركة، ويدفعها من وقت إلى آخر إلى تبني

سياسات خبيثة من دون تجاوز الخطوط الحمراء. تملك مصر مفاتيح عديدة لخنق حماس ولا تلجأ إليها، لأن الحركة ليست قطاع غزة، ولن يتم اختزال أهمية فلسطين فيها، فالمسألة أبعد ما يكون عن أوراق الدومينو التي إذا تهاوت إحداها يتهاوى الباقي منها تلقائيا، ومن المفيد أن تكون جميع الفصائل في الأراضي الفلسطينية صلبة ومتماسكة. وكما أن الخطوط مفتوحة مع حماس من جانب مصر، على الرغم من تجاوزاتها، هناك خطوط موازية مع كل القوى الوطنية الفلسطينية، ولا يعني الخلاف مع إحداها حول ملف ما تحويله إلى أزمة ثنائية، وتؤكد حوارات المصالحة التي تمت في القاهرة على مدار عقود أن العلاقة لا تخضع للأهواء، ولن تتوقف على تباين التقديرات. من الطبيعي امتصاص الضربات السياسية، مهما بلغت حدتها، لكن غير الطبيعي أن يفهم التسامح على أنه ضعف، أو الصبر قلة حيلة، فهناك الكثير من أدوات الضغط التي يمكن تفعيلها لإجبار حماس على الانصياع، وهي تعلم حدودها جيدا، لذلك تحرص دائما على عدم التفريط في العلاقة، ولا تتعد أن تصل إلى مستوى الجفاف. يفرض الواقع الفلسطيني والتطورات الإقليمية المتلاحقة، التمسك بشعرة معاوية، ومنع وصولها إلى مرحلة القطع النهائي، الذي لن يفيد مصر أو حماس، فالجبل السري الذي يربط بين سيناء وغزة وانعكاسه على الأمن المصري يمنع التضحية بهذه الشعرة، لأن النتائج المترتبة عليها مضرّة ولن تقيد الجانبين. تحفل الساحة الفلسطينية بانقسامات

حادة، مكنت إسرائيل من ضم مساحات كبيرة من الأراضي المحتلة، وساعدت حماس على استمرار سيطرتها على غزة، وهناك تفاهات ضمنية بينهما على استمرار هذه الحالة المفيدة لكليهما، ولذلك تخشى مصر أن يتخطى التدهور مستوى الصراع المزمع ويصبح أزمة ممتدة تقضي على ما تبقى من بصيص أمل لحل القضية الفلسطينية. تواجه القاهرة تحديات على الجبهة الغربية مع ليبيا، وفي ملف سد النهضة الإثيوبي، ولا تريد أن تتحول غزة إلى بؤرة أشد إزعاجا لتعيد النشاط إلى الإرهابيين الكامنين في سيناء، وهو ما يجعلها أكثر صبرا على توجهات حماس ولو أغضبتها.

تتسم العلاقة في العلن بالشجون، وإخفاء ما يعترّيها من مطبات عملية تتعرض لها وهي ليست بالهينة، وكل طرف يعلم فحواها وأماكنها، ويحاول تفادي الإنزلاق فيها ولو بتصريحات وبيانات دبلوماسية، لأن المردود السلبي قد يصعب احتواء ادعائاته. تستغل الحركة انشغالات مصر أحيانا، وتسعى للاستفادة من طموحات بعض القوى، وترغب في توصيل رسائل سياسية معينة أو جس النبض، وربما تريد استثمار فائض التريث المصري وتختبر حدود التحمل، وتوظف الهامش المسموح به للحركة، وتلجأ إلى المناورات بحجة أن لدى الحركة صفورا وحماثم.

تطفو هذه اللعبة على السطح بشكل كبير مع إسرائيل لتبرير إجراءات معينة، وتعلم مصر أكثر من غيرها أن حماس كحركة عقائدية قد تعمل بمبدأ التقية وتوزيع الأدوار، لكنها لا تسمح باختلاف الرؤى، ولا تظهر ذلك في وجه القاهرة، التي تعلم ما يدور بداخلها، وتترك لها مساحة للحركة طالما تنطوي على جدوى للقضية الفلسطينية. إذا تجاوزت في الاشتباك أو تلمات في عبور هذه المساحة هناك عوامل ردع عديدة وعقوبات مختلفة، يمكن اللجوء إليها في حالة وقوع أضرار مباشرة، ومن هنا سيكون الغضب المصري من حماس مكلفا، الأمر الذي يعيدها إلى مربيعها الأول.

الإمارات وإحياء مصطلح «مقاومة التطبيع»

محمد خلفان الصوافي
كاتب إماراتي

فقدت العبارة التاريخية لفكرة مقاومة إقامة علاقات متكاملة بين الدول العربية والإسلامية مع إسرائيل، والمعروفة بـ"مقاومة التطبيع"، قيمتها المعنوية بعد أن ابتلنت من دول تروج لمشروعات سياسية، خاصة إيران وتركيا، التي استخدمتها للتغطية على أهدافها الحقيقية، من خلال التضييل الإعلامي الذي مارسته على الفلسطينيين وعلى الشعوب العربية. المصطلح استخدمته أطراف يعرف الكثيرون أن انظمتها تقيم علاقات مباشرة مع الدولة الإسرائيلية، وللاسف أن بعضهم من زعماء الفلسطينيين أنفسهم، لم يكونوا نزيهين أو حتى محابدين في الوقوف بوجه إجراءات تقوم بها إسرائيل ضد الحقوق الفلسطينية، بل ساهم بعضهم في بناء الجدار، من خلال استيراد مواد بناءة. وكانت تلك الأطراف، دولا وزعماء، تهادن إسرائيل وتلتزم الصمت على مخططاتها في ضم الأراضي الفلسطينية، وفي المقابل تجيش شعوبها وتحرض إعلاميين ضد من يفكر في إقامة علاقة سياسية أو تجارية (التطبيع) مع إسرائيل، حتى لو كان ذلك الأمر سيؤدي إلى تحقيق بعض المصالح للشعب الفلسطيني، وربما السلام في المنطقة. في خطوتها الجريئة، أعادت دولة الإمارات شيئا من قيمة هذا المصطلح، التي كان واضعو المصطلح ياملون تحقيقها. واليوم لو أن الإمارات اتخذت قرارا في مقاطعة العلاقة مع إسرائيل، سيكون لذلك معنى سياسي وقيمة تؤثر سلبا في إسرائيل.

الإمارات بخطوة مثل هذه تكون قد تبنت موقفا سياسيا تعاقب فيه إسرائيل، إن هي تراجعت وانكرت ما تم الاتفاق عليه، على عكس من كانوا يستخدمون المصطلح من أجل تخريب المجتمعات العربية وإيذاء الإنسان الفلسطيني، لأن العلاقات الإسرائيلية خاصة الاقتصادية كانت قائمة، ولو بطريقة غير مباشرة، مع دول عربية وإسلامية. عدد لا بأس به من الأنظمة السياسية العربية والإسلامية، وعلى رأسها تنظيمات فلسطينية وبينها إيران وتركيا تستمد شرعيتها السياسية من تبنيها مصطلح

"مقاومة التطبيع"، معتبرة الهجوم على الدول التي تقيم علاقات مع إسرائيل أحد أوجه مقاومة الاحتلال، بينما هي في الحقيقة لم تفعل شيئا يذكر يدل على النية بتحرير الأرض الفلسطينية. إسرائيليا، وفي فترة ما قبل معاهدة السلام مع دولة الإمارات، لم يكن مصطلح "مقاومة التطبيع" قائما أو فاعلا، بل استبعدته من أجندتها التجارية السياسية، لأن الإسرائيليين على علاقة فعلية مع الدول التي تعلن العداء معها، مثل نظام الحمدين في قطر وأردوغان في تركيا. كل التهديدات بإطلاق الصواريخ على إسرائيل، أو رميها في البحر، لم تكن إلا قصصا خيالية الهدف منها كسب الوقت للاستمرار في تحقيق مكاسب سياسية، وتخدير الشعب الفلسطيني حتى لا يفكر في المستقبل والعيش بسلام واستقرار. في كل مراحل "مقاومة التطبيع" كان يحدث شيئين اثنين: الأول: تسارع خطى الاستيطان الإسرائيلي وقصف القرى الفلسطينية. والثاني: تزايد عمليات التدمير للدول العربية وإضعافها من قبل إيران وتركيا والتنظيمات التابعة لها، وكان تحرير فلسطين يبدأ بتخريب الاستقرار العربي، حتى وصل الأمر بإسرائيل إلى مرحلة بدت فيها مطمئنة من أن أي ردة فعل من أصحاب "مقاومة التطبيع" الوهميين، لن تلحق بها الضرر. ما سبق استعراضه يشجعنا للقول إن مستقبل القضية الفلسطينية سيكون أفضل نسبيا، لأن الجزم والقطع غير موجودين في السياسة. من اعتادوا الاتجار بمصطلح "مقاومة التطبيع" سيكونون أمام متغير جديد يتمثل في عدم وجود فرصة للقيام بمناورات سياسية غير حقيقية؛ لأن دولة الإمارات، وهي من أهم المؤثرين الحقيقيين في القضية، فضحتهم وكشفت أكاذيبهم. لقد ظل مصطلح "مقاومة التطبيع" شماعة لتدمير العرب، واليوم نحن أمام حقيقة جديدة تقوم على التعامل المباشر مع إسرائيل للوصول إلى نتائج عملية منحت الأمل للفلسطينيين والعرب، العلانيين، أن يروا نورا في نهاية نفق القضية الفلسطينية.

دولة الإمارات، مثلما قادت العرب إلى قصص نجاح في العديد من التجارب التنموية، لديها ما تقدمه للمنطقة وللفلسطينيين، فهي تعمل دائما من أجل تحقيق "الأفضل للإنسانية".

بهاء العوام
صحافي سوري

المساعي الأميركية لإعادة فرض كل العقوبات الأممية على إيران تتحدث بلسان حال ملايين البشر في المنطقة. هؤلاء الذين تلاحقهم لعنة الاتفاق النووي لطهران مع دول العالم الكبرى. فهم بسبب هذا الاتفاق المشؤوم إما تتنردوا من دولهم أو يقتلوا أو عانوا الجوع والفقر والمرض. من داخل إيران إلى دول جوارها العربي كسوريا والعراق واليمن ولبنان، يتوزع ضحايا الاتفاق النووي الذي اطلق يد الخمينيين في منطقة الشرق الأوسط بأكملها، مقابل لاشيء. لم يقدم الولي الفقيه للدول الست الكبرى إلا تباطؤا في إنتاج القنبلة النووية لنحو لا يزيد عن عشرين عاماً. لم يبه نظام الخميني احتلاله لأربع دول عربية. لم يوقف برنامجها الصاروخي الذي يهدد به أمن المنطقة بأسرها. لم ينشر الديمقراطية والحرية داخل إيران. على عكس كل هذا، وبعد اتفاقه مع العرب، أمعن في عدائه لشعوب المنطقة، وطور صواريخه، وتمادى في استبداده للإيرانيين. لا تفهم تلك المعادلة التي تنازلت فيها القوى الكبرى عن كل شيء كي توقف البرنامج النووي الإيراني. لا تدرك ماهية الخوف الغربي الذي منح نظام الولي الفقيه أربع دول عربية شرط ألا يمتلك قنبلة نووية خلال العامين المقبلين. أم تراه النقاء الخشية مع الانتهازية هو ما أفزز الاتفاق؟ لم تعد تهم الأسباب لأن الاتفاق بات من الماضي بمجرد قدوم رئيس

مثل دونالد ترامب يتقن معادلات الربح والخسارة. شطب ترامب ما حدث في لوزان عام 2015 لأنه كان لصالح إيران مئة بالمئة، فسلفه باراك أوباما مع بقية قادة مجموعة (I+5) لم يأخذوا العواقب بالحسبان. الولايات المتحدة وبريطانيا والصين وروسيا وألمانيا وفرنسا، أبرمت الاتفاق مع إيران ثم حلت عليها لعنته. انقذ الأميركيون أنفسهم بالانشحاب منه بسرعة وقلبوها للجنة على طهران وأذرعها في الشرق الأوسط. أما بقية دول المجموعة فلا زالت حتى الآن تحصد ثمار ما صنعت وجمت. الدول الثلاث الأوروبية في الاتفاق النووي تدرك اليوم أن الاتفاق لم يوقف التهديد الإيراني للأمن والسلام الدوليين. ودولتان من بين الثلاثة، هما بريطانيا وألمانيا، حظرتا حزب الله، أقوى أذرع طهران الخارجية، بعد أن اكتشفتا أنه جماعة إرهابية تمارس أنواع الجريمة المنظمة على أراضيها. تكابر فرنسا في عدم حظر حزب الله على غرار بريطانيا وألمانيا. ولكنها مسألة وقت لا أكثر. خاصة وأن باريس تتلمس اليوم بوضوح كيف يعيق الحزب أي حلول غربية لازمة لبنان الذي تربطه علاقات تاريخية مع الفرنسيين. وما يفعله الحزب هو تنفيذ لتوجيهات نظام الولي الفقيه. تعترف الدول الأوروبية بمنطقية المخاوف الأميركية إزاء التهديد الإيراني لأمن الشرق الأوسط. وهي بهذا تعترف أن الاتفاق النووي لم يكن جيدا بالقدر الكافي. ويحتاج إلى مراجعة شاملة ليشتمل برنامج طهران الصاروخي، وتدخلاتها العدائية في شؤون جوارها والدول العربية عموما.



استثمارات صينية وروسية تحصى على الخمينيين أنفاسهم. والنتيجة واحدة لا محالة.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

حماية الوظائف في قلب خطة الإنعاش الاقتصادي الفرنسية إطلاق خطة إنفاق ضخمة لتحفيز النمو ومكافحة البطالة

أطلقت الحكومة الفرنسية خطة إنفاق ضخمة جديدة تركز أساسا على حماية الوظائف في وقت تشهد فيه الإصابات بفيروس كورونا ارتفاعا، ما عمق نزيف الوظائف في ظل توقعات بانكماش اقتصادي حاد للبلد الأوروبي خلال العام الجاري.

باريس - أكدت الحكومة الفرنسية الخميس أنها تضع الوظائف في رأس أولوياتها، وذلك فيما تستعد لإطلاق خطة إنفاق ضخمة لدعم الاقتصاد والتغلب على الأزمة التي تسبب بها وباء كوفيد - 19.

وفي هذا السياق وعد رئيس الوزراء جان كاستيكس بخلق 160 ألف وظيفة جديدة في 2021 في إطار خطة لإنعاش الاقتصاد بقيمة 100 مليار يورو (حوالي 120 مليار دولار) بهدف دعم النمو والوظائف في وقت عاودت أرقام الإصابات بالفيروس الارتفاع مجددا. وقال كاستيكس "إعادة إطلاق عجلة الاقتصاد ومكافحة البطالة هما الهدف الأول للخطة".

وأضاف في تصريحات لإذاعة "آر. تي.ال" "أمل أن تؤدي خطة الإنعاش إلى خلق 160 ألف وظيفة في 2021، هذا هدفا".

وبعكس الإجراءات في فترة ما بعد أزمة 2008، فإن جزءا كبيرا من الخطة الجديدة يatal جانبي العرض والاستثمار في الاقتصاد، تحديدا الأنشطة التجارية. وتتضمن التدابير في السنتين القادمتين دعما بقيمة 35 مليار يورو للشركات، غالبيته بشكل تخفيضات ضريبية.

وسيتم تخصيص 30 مليار يورو لسياسات أكثر مراعاة للبيئة. وكانت المنظمات غير الحكومية قد ذكرت أن تلك الإجراءات قليلة جدا ودعت الحكومة إلى مطالبة الشركات بالتزامات بيئية مقابل مساعدة حكومية.

ورفضت الحكومة دعوات إلى اتخاذ تدابير محددة لتعزيز إنفاق المستهلك، مثل خفض ضريبة القيمة المضافة على غرار ألمانيا، وقالت إن تمويلها الكبير لإجراءات البطالة الجزئية ساهم بشكل كبير في الحفاظ على القدرة الشرائية للمستهلك.

وبحسب محللين، جمعت العائلات الفرنسية 80 مليار يورو بشكل مدخرات متراكمة منذ مارس، وهو ما يمثل قدرة هائلة في حال تم حث الناس على الإنفاق. وقال وزير المال برونو لومير خلال إعداد الخطة إن "أفضل طريقة لدعم الطلب هي خلق وظائف".

وقال مسؤولون سياسيون من المعارضة إن المبالغ الجديدة التي هي جزء من موازنة فرنسا لعام 2021 وسيتم التصويت عليها في البرلمان نهاية العام، قد تكون متأخرة جدا للعديد من الشركات. وقال المتحدث باسم الحزب الاشتراكي بوليس فالو "كل يوم يضيع يوسع الفجوة الاجتماعية".

وأفادت وكالة الإحصاءات الوطنية أن إجمالي الناتج المحلي انكمش بنسبة 19 في المئة بحلول نهاية النصف الأول من عام 2020، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وقد تراجع معدل البطالة، ولكن السلطات تخشى من أن ارتفاع معدل البطالة مجرد مسألة وقت، حيث يحذر الوزراء من أن إخفاق الشركات أمر محتوم.

باريس - أكدت الحكومة الفرنسية الخميس أنها تضع الوظائف في رأس أولوياتها، وذلك فيما تستعد لإطلاق خطة إنفاق ضخمة لدعم الاقتصاد والتغلب على الأزمة التي تسبب بها وباء كوفيد - 19.

وفي هذا السياق وعد رئيس الوزراء جان كاستيكس بخلق 160 ألف وظيفة جديدة في 2021 في إطار خطة لإنعاش الاقتصاد بقيمة 100 مليار يورو (حوالي 120 مليار دولار) بهدف دعم النمو والوظائف في وقت عاودت أرقام الإصابات بالفيروس الارتفاع مجددا. وقال كاستيكس "إعادة إطلاق عجلة الاقتصاد ومكافحة البطالة هما الهدف الأول للخطة".

وأضاف في تصريحات لإذاعة "آر. تي.ال" "أمل أن تؤدي خطة الإنعاش إلى خلق 160 ألف وظيفة في 2021، هذا هدفا".

وبعكس الإجراءات في فترة ما بعد أزمة 2008، فإن جزءا كبيرا من الخطة الجديدة يatal جانبي العرض والاستثمار في الاقتصاد، تحديدا الأنشطة التجارية. وتتضمن التدابير في السنتين القادمتين دعما بقيمة 35 مليار يورو للشركات، غالبيته بشكل تخفيضات ضريبية.

وسيتم تخصيص 30 مليار يورو لسياسات أكثر مراعاة للبيئة. وكانت المنظمات غير الحكومية قد ذكرت أن تلك الإجراءات قليلة جدا ودعت الحكومة إلى مطالبة الشركات بالتزامات بيئية مقابل مساعدة حكومية.

ورفضت الحكومة دعوات إلى اتخاذ تدابير محددة لتعزيز إنفاق المستهلك، مثل خفض ضريبة القيمة المضافة على غرار ألمانيا، وقالت إن تمويلها الكبير لإجراءات البطالة الجزئية ساهم بشكل كبير في الحفاظ على القدرة الشرائية للمستهلك.

وبحسب محللين، جمعت العائلات الفرنسية 80 مليار يورو بشكل مدخرات متراكمة منذ مارس، وهو ما يمثل قدرة هائلة في حال تم حث الناس على الإنفاق. وقال وزير المال برونو لومير خلال إعداد الخطة إن "أفضل طريقة لدعم الطلب هي خلق وظائف".

وقال مسؤولون سياسيون من المعارضة إن المبالغ الجديدة التي هي جزء من موازنة فرنسا لعام 2021 وسيتم التصويت عليها في البرلمان نهاية العام، قد تكون متأخرة جدا للعديد من الشركات. وقال المتحدث باسم الحزب الاشتراكي بوليس فالو "كل يوم يضيع يوسع الفجوة الاجتماعية".

وأفادت وكالة الإحصاءات الوطنية أن إجمالي الناتج المحلي انكمش بنسبة 19 في المئة بحلول نهاية النصف الأول من عام 2020، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وقد تراجع معدل البطالة، ولكن السلطات تخشى من أن ارتفاع معدل البطالة مجرد مسألة وقت، حيث يحذر الوزراء من أن إخفاق الشركات أمر محتوم.



المنتجات الزراعية رافد للاقتصاد

موريتانيا تطلق حزمة إجراءات لتحفيز الاقتصاد المشلول

مقاربة تعتمد على تعزيز إسهام القطاع الخاص في دفع التنمية

ويتوقع أن تستفيد من المشروع أكثر من 700 أسرة فقيرة، والذي كلف الدولة 13 مليار أوقية (38 مليون دولار) وتبلغ مدة التنفيذ 14 شهرا، يتمويل من البنك الدولي. وطالبت موريتانيا أكثر من مرة بإلغاء كامل ديون القارة الأفريقية حتى تتسنى لها مواجهة الواقع الذي فرضته مواجهة الوباء، وتحديات التنمية والأمن. وكانت الحكومة قد قالت العام الماضي إن ديون البلاد، التي تمثل 73 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، أخذت بشروط ميسرة وهو ما أكد صندوق النقد الدولي. وكانت الحكومة قد قالت العام الماضي إن ديون البلاد، التي تمثل 73 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، أخذت بشروط ميسرة وهو ما أكد صندوق النقد الدولي.

وأوضحت أن هذه البنى التحتية هي التي ستسمح ببناء اقتصاد قادر على حل المشاكل عبر إنتاج الثروة وتوفير فرص تمويل وإرداتها الأساسية من المنتجات النفطية. وقال البنك في بيان حينها إن "هذا التمويل سيساعد في الحفاظ على واردات المنتجات النفطية الضرورية لسير اقتصاد موريتانيا خلال الأشهر الستة المقبلة".

ويهدف تخفيف الأزمة أطلق الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني خلال زيارته لمدينة روصو مؤخرا، والتي تبعد عن العاصمة نواكشوط بنحو مئتي كلم، مشروع استصلاح مساحة مربية تبلغ 523 هكتارا على ضفة نهر السنغال.

الرؤية التي تؤسس لسياساتنا العامة". وأوضح أنه يركز على تسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة المحددة في أجندة 2030. وتابع "كما سيبتيح تنفيذ البرنامج فرصة لتحقيق تحول هيكلي عميق، في منظومتنا الاقتصادية، يتم تدريجيا". وأوضح الغزواني أن ذلك سيتم من خلال تكثيف الاستثمار العمومي، في القطاعات الإنتاجية ذات الأولوية.

ويسرى خبراء أن هذه الخطة تعكس إقرار السلطات لحجم التحديات لإعادة ضبط إيقاع النمو مرة أخرى بعد إعادة فتح الاقتصاد، والذي انكمش بشكل أكبر مما هو متوقع.

وتحاول الحكومة من خلال خطط أخرى مماثلة كان آخرها برنامجا بدعم من البنك الدولي، تجاوز أزمته الراهنة، خاصة وأن البلاد تعتمد على قطاع الزراعة الذي يعاني من موجة جفاف طيلة سنوات.

وكان البنك الدولي قد أعلن في يوليو الماضي أنه منح نواكشوط نحو 35 مليون دولار لتمكينها من ضمان عمل وإرداتها الأساسية من المنتجات النفطية. وقال البنك في بيان حينها إن "هذا التمويل سيساعد في الحفاظ على واردات المنتجات النفطية الضرورية لسير اقتصاد موريتانيا خلال الأشهر الستة المقبلة".

ويهدف تخفيف الأزمة أطلق الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني خلال زيارته لمدينة روصو مؤخرا، والتي تبعد عن العاصمة نواكشوط بنحو مئتي كلم، مشروع استصلاح مساحة مربية تبلغ 523 هكتارا على ضفة نهر السنغال.

طرحت الحكومة الموريتانية مقاربة جديدة لاحتواء الاقتصاد وتخفيف آثار كورونا وفق رؤية تشاركية تركز على دور القطاع الخاص في تحقيق التنمية وخلق فرص العمل وتحسين الاستفادة من الموارد الطبيعية للبلاد على غرار المنتجات الزراعية والحيوانية.

وأوضح أن كورونا "كشفت عن ضعف هيكلي حاد في منظومتنا الاقتصادية، كما كشفت عن الحاجة الماسة إلى تعزيز دور الدولة، في تنظيم الاقتصاد وتوجيه الاستثمار وتنمية القطاعات الإنتاجية والعمل على تحقيق أعلى مستوى ممكن من الاكتفاء الغذائي الذاتي".

محمد ولد الشيخ الغزواني
نقول على التشاركية
بمفع القطاع الخاص
دورا قاعلا

وقال الرئيس الموريتاني إن هذا البرنامج يشمل محاور أساسية أبرزها تعزيز البنى التحتية الداعمة للنمو وتعزيز قدرات القطاعات الاجتماعية ودعم الطلب وترقية ودعم القطاعات الإنتاجية لتحقيق الاكتفاء الغذائي الذاتي ودعم القطاع الخاص ومكافحة التصحر والجفاف ودعم فرص العمل.

ولفت الغزواني إلى مشاريع يجري تنفيذها حاليا في مختلف المجالات ضمن برنامج جديد مستقل على مدى 30 شهرا. وأوضح أنه يهدف إلى إحداث انتعاش اقتصادي لخلق المزيد من فرص العمل عبر استغلال موارد البلاد الطبيعية. وقال "سيمكن هذا البرنامج من جعل منظومتنا الاقتصادية منسجمة مع

نواكشوط - عرض الرئيس الموريتاني خطة جديدة لتحفيز الاقتصاد بهدف تسريع التعافي الاقتصادي وطرده الآثار المدمرة للوباء عبر الاستفادة من الموارد المحلية وتعزيز إسهاماتها في تحقيق النمو.

وأعلن الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني خطة لنمو اقتصادي متكامل بتمويل ذاتي يزيد على 650 مليون دولار أمريكي.

وقال الغزواني في خطاب له الخميس إن الخطة تمتد على مدى ثلاثين شهرا وتهدف إلى معالجة الآثار السلبية والتغلب على تحديات ما بعد جائحة كورونا.

وأضاف أن الخطة تهدف كذلك إلى تحقيق الشروط الضرورية لانتعاش اقتصادي جديد وفق مقاربة تشاركية شاملة تمنح القطاع الخاص دورا اقتصاديا قاعلا وتعمل على خلق المزيد من فرص العمل وعلى الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية للبلاد في مجالات الزراعة والتنمية الحيوانية والصيد.

وأضاف الرئيس الموريتاني أن "جائحة كورونا كانت لها انعكاسات سلبية عميقة على الوضع العام لاقتصادنا الوطني بما سببته من تراجع في الناتج الداخلي الخام وكذلك بما ترتب عليها من تقلص المداخل الضريبية وتعاطم النفقات وهو ما ساهم في زيادة عجز الميزانية".

باريس - عكست شركات التكنولوجيا في الولايات المتحدة الهجوم على الضرائب الأوروبية بإعلان تغييرات في أسعار بعض خدماتها ومعاملاتها، معتبرة أن الخطوات الأوروبية أحادية الجانب وفاقدة لمقومات الإصلاح الضريبي.

وردت شركات التكنولوجيا في الولايات المتحدة على ضرائب التكنولوجيا الأوروبية من خلال تمرير التكاليف، وكانت أوروبا لسنوات عديدة غير راضية عن العادات الضريبية لشركات التكنولوجيا. وكما لاحظ المخططون والسياسيون في الكثير من الأحيان، أن هذه الشركات تنجني مبالغ هائلة من المواطنين الأوروبيين، لكنها تدفع ضرائب زهيدة. وفي غياب إصلاح شامل للنظام الضريبي العالمي،

التكنولوجيا تعكس الهجوم على الضرائب الأوروبية

الرقمية تزيد من تكلفة الإعلانات الرقمية، وعادة ما يتحمل العملاء هذه الأنواع من الزيادات في التكلفة. ومثل الشركات الأخرى المتأثرة بهذه الضريبة، سنجيف رسوما إلى فواتيرنا اعتبارا من شهر نوفمبر".

وبدا من الأول من شهر سبتمبر، زادت أمازون أيضا الرسوم للبائعين الخارجيين بنسبة 2 في المئة، وأعلنهم أنها أوقفت في السابق هذه الزيادة أثناء مناقشة ضريبة الخدمة الرقمية في المملكة المتحدة. لكن عملاقة التجارة الإلكترونية ستزيد رسوم الإحالة، ورسوم أف.بي. أي. ورسوم تخزين أف.بي. أي. الشهيرة، ورسوم أم.سي. أف بنسبة 2 في المئة في المملكة المتحدة، لتعكس هذه التكلفة الإضافية بعد أن تم تمرير التشريع.

وعلاوة على ضريبة القيمة المضافة المعتادة البالغة 20 في المئة التي تدفعها للحكومة عند كل عملية شراء، فإن ضريبة الخدمات الرقمية الجديدة تضيف نسبة 2 في المئة إضافية قبل تقسيم ما تبقى بين المطور وأبل، مما يعني أموالا أقل لكليهما.

شركة غوغل
نشر الإصلاح الضريبي
بدا من ضرائب أحادية الجانب

وفي غضون ذلك، تعمل غوغل على زيادة رسوم جميع الإعلانات التي يتم شراؤها على إعلانات غوغل ويوتيوب في المملكة المتحدة بنسبة 2 في المئة. وقالت متحدة باسم غوغل إن "ضرائب الخدمات

أدخلت أعداد من الدول الأوروبية ضرائب جديدة تستهدف هذه الشركات على وجه التحديد. وأعلنت كل من غوغل وأبل وأمازون على مدار الشهر الماضي عن تغييرات في الأسعار لعملاء المؤسسات في المملكة المتحدة مصممة خصوصا لتعويض ضريبة الخدمات الرقمية الجديدة التي قدمتها حكومة المملكة المتحدة.

وتؤدي ضريبة الخدمات الرقمية الجديدة إلى زيادة الضرائب على أي إيرادات تنتجها محركات البحث وخدمات التواصل الاجتماعي والأسواق عبر الإنترنت بنسبة 2 في المئة. وردا على ذلك، تعمل أبل على تغيير طريقة دفعها لرسوم المطورين في آب ستور في المملكة المتحدة.



شعب البطالة يورق الفرنسيين

استثمارات العقارات في اليمن تتجاهل عبث الميليشيات

الحوثيون يقبلون على شراء الأراضي لغسل الأموال المتضخمة في أرصدتهم



مستقبل الأجيال في مرمى عبث الميليشيات

وأضاف "خلال سنوات الحرب ازدهرت تجارة الأراضي بمدينة إب بشكل لا يصدق، ووصل سعر بعض المساحات إلى عشرة أضعاف سعرها قبل اندلاع الصراع في العام 2015".

وأوضح أن بعض قطع الأراضي الصغيرة التي مساحتها عشرات الأمتار فقط، يصل سعرها إلى أكثر من 250 مليون ريال يعني (قرابة 400 ألف دولار). ولفت إلى أن هناك تدفقا للسيولة من قبل البعض لشراء الأراضي، ما يثير علامات الاستغراب حول كيفية تواجد هذه السيولة الكبيرة في ظل معاناة معظم السكان من ظروف مادية ومعيشية صعبة.

واختتم "صحيح هناك تدهور كبير للعملة المحلية، لكن ما نراه من أسعار خيالية لبعض العقارات يؤكد أن الأمر لا علاقة له بتدهور الريال اليمني، فهناك أسعار خيالية لبعض المساحات، وهناك شراء وبيع يشبه الجنون".

السيولة التي لم يستطع الحوثيون تحويلها، يضطرون إلى غسلها بشراء أراض ما عبق تدهور سعر صرف العملة

ويقول عبدالله البعداني وهو يعمل وسيطا بين البائعين والراغبين في شراء الأراضي بمحافظة إب الواقعة تحت سيطرة الحوثيين وسط اليمن، إن هناك ارتفاعا لأسعار العقارات في المحافظة بشكل خيالي وغير متوقع.

وشدد على أنه "يجب رصد هذه العقارات من أجل استعادتها من قبل الشعب بمجرد القضاء على الانقلاب الحوثي". ولفت إلى أن تراجع صرف العملة المحلية من بين الأسباب الرئيسية لارتفاع أسعار الأراضي في اليمن.

ومضى قائلا "قيادات الحوثيين التي حصلت على مليارات الريالات من موارد الدولة أصبحت تستخدم تجارة وشراء العقارات كوسيلة لغسل الأموال، ما أدى إلى زيادة الطلب على العقارات".

وتحدث بأن هذه الأموال يتم الحصول عليها أيضا عن طريق نهب أموال الناس والتجار عبر جيبات وابتراز، بخلاف أموال المساعدات الإنسانية التي يستولي عليها الحوثيون، ما أدى إلى تكس كميات كبيرة من الأموال لديهم. وفيما كان انهيار العملة المحلية من بين الأسباب الرئيسية لارتفاع الأسعار، ومن بينها أسعار العقارات، إلا أن هناك

الحوثي يلجؤون إلى غسل أموالهم في شراء الأراضي بعد تضخم الأرصدة المالية لديهم من موارد البلد الفقير.

يقول عبدالواحد العوبلي، وهو محلل اقتصادي يمني، إن "موارد الدولة أصبحت تحت سيطرة قيادات في جماعة الحوثي، مشيرا إلى أن الموارد الكبيرة تصل إليهم وأصبح لديهم كمية هائلة من السيولة النقدية".

وأضاف "بعض هذه السيولة النقدية يقومون بتحويلها إلى دولارات، ومن ثم نقلها إلى خارج اليمن، ما تسبب أيضا في استمرار تدهور سعر صرف العملة المحلية".

وأوضح العوبلي أن "السيولة النقدية التي لم يستطع الحوثيون إخراجها من اليمن، يضطرون إلى غسلها بشراء أراض وعقارات في صنعاء ومحافظة إب والمناطق اليمنية الرئيسية، ويحاولون الاستيلاء على قدر كبير من المساحة".

منحت انتعاشة سوق الأراضي وقطاع العقارات اليمن جرعة أمل لتحفيز اقتصاده الهش بفضل فورة الشراء التي عرفها القطاع على اعتباره من الأصول الآمنة لاستثمار الأموال، غير أن استغلال ميليشيات الحوثي لهذا الانتعاش لغسيل أموالهم في عمليات شراء الأراضي حال دون تحقيق المنفعة الفعلية من القطاع.

صنعاء - سار قطاع العقارات عكس تيار الأزمات الاقتصادية في اليمن حيث بات القطاع يستقطب أموال المواطنين ممن يبحثون عن أصول آمنة لاستثمار أموالهم، ما يخفف جراح الحرب في بلد يعيش على المساعدات الدولية ويعاني وبيلات النزاعات، غير أن تواجد جماعة الحوثي يعرقل تنمية القطاع نظرا لأنه بات وسيلتهم لغسل الأموال المتضخمة في أرصدتهم.

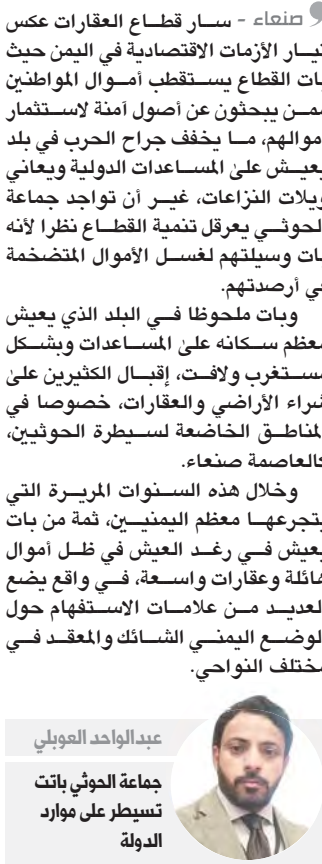
وبات ملحوظا في البلد الذي يعيش معظم سكانه على المساعدات وبشكل مستغرب ولافت، إقبال الكثيرين على شراء الأراضي والعقارات، خصوصا في المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين، كالعاصمة صنعاء.

وخلال هذه السنوات المريعة التي يتجرعها معظم اليمنيين، ثمة من بات يعيش في رغد العيش في ظل أموال هائلة وعقارات واسعة، في واقع يضع العديد من علامات الاستفهام حول الوضع اليمني الشائك والمعقد في مختلف النواحي.

ويرى الكثير من اليمنيين أن شراء العقارات والأراضي التي تعد من الأصول الآمنة قد يحقق أيضا أرباحا سريعة خلال فترة قصيرة، بعكس بعض وسائل التجارة الأخرى التي لا تحقق المرد المالي.

وفي ظل انخفاض سعر العملة ووصول صرف الدولار الواحد إلى أكثر من 600 ريال في المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين، وقرابة 800 ريال في المحافظات الواقعة تحت سلطة الحكومة الشرعية المعترف بها دوليا، بات سعر الأراضي والعقارات يشهد ارتفاعا ملحوظا، يوق في بعض الأوقات مسالة انهيار العملة.

وقال تقرير صادر عن مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي (يمني غير حكومي) إن سوق العقارات في البلاد شهدت



عبدالواحد العوبلي
جماعة الحوثي باتت تسيطر على موارد الدولة

وإلى ذلك، فإن أسعار الأراضي والعقارات في صنعاء شهدت ارتفاعا ملحوظا، يوق في بعض الأوقات مسالة انهيار العملة.

وقال تقرير صادر عن مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي (يمني غير حكومي) إن سوق العقارات في البلاد شهدت

لندن - قالت مؤسسة "أي.آتش.أس" ماركت العالمية للأبحاث، الخميس، إن مؤشر مديري المشتريات الصادر عنها رصد تدهور أوضاع القطاع غير النفطي في السعودية والإمارات ومصر خلال أغسطس الماضي، بعد تعافيه خلال الشهر السابق، مما يعكس استمرار تداعيات فايروس كورونا المستجد لاسيما على قطاع التوظيف.

وقالت المؤسسة في تقريرها، إن مؤشر مديري المشتريات الخاص بالإمارات انخفض إلى 49.4 نقطة في شهر أغسطس الماضي من 50.8 نقطة بالشهر السابق له.



استمرار نزيف الوظائف

موانئ دبي توقع شراكة مع صندوق كندي لتوسيع شبكة المحطات

في تراجع قدره 5.6 في المئة إلا أنه لا يزال من بين الموانئ العشرة الكبرى على مستوى العالم.

وحققت مجموعة دبي العالمية قفزة في الإيرادات والأرباح خلال العام الماضي، بفضل استراتيجية التوسع التي اتبعتها لتعزيز محفظة أعمالها.

4.5
مليار دولار قيمة الاستثمار للتوسع في أوروبا وآسيا والمحيط الهادئ دعما للتوريد

وأعلنت المجموعة أن عائدها ارتفعت بنسبة 36.1 في المئة، كما نمت أرباحها قبل استقطاع الفوائد والضرائب والاستهلاك بنسبة تقدر بحوالي 17.7 في المئة. وكشفت النتائج أن زيادة العائدات جاءت بدعم من عمليات الاستحواذ، ومن ضمنها شركتا بي.أند.أو فيريز البريطانية وقوبان للطاقة والملاحة الإماراتية ومحطتا بويرتو سنترال وبويرتو ليركين التشيلية. وموانئ دبي العالمية أكبر مشغلي الموانئ في العالم، وتضم محفظة أعمالها أكثر من 80 محطة برية وبحرية في 40 بلدا عبر قارات العالم الست.

عقدت موانئ دبي العالمية شبكة شراكة جديدة مع صندوق التقاعد الكندي صندوق ودائع واستثمارات كيبك بهدف تمديد ودعم سلاسل التوريد والتوسع في مناطق جديدة وقائمة، مثل أوروبا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ.

دبي - أعلنت موانئ دبي العالمية، المتخصصة في تشغيل المرافئ العالمية، وصندوق التقاعد الكندي صندوق ودائع واستثمارات كيبك الخميس عن استثمار 4.5 مليار دولار (5.89 مليار دولار كندي) في محففتيها العالمية للموانئ والمحطات.

وأعلنت الشركتان أن الاستثمار سيستغل للتوسع في مناطق جديدة وقائمة، مثل أوروبا ومنطقة آسيا والمحيط الهادي، وفي خدمات دعم سلاسل التوريد مثل اللوجيستيات. ويرفع المبلغ حجم أداة استثمار للشركتين إلى 8.2 مليار دولار.

وتشغل المجموعة شبكة دولية مؤلفة من 123 وحدة عمل فيها قوة عاملة قدرها 56500 شخص. وكانت حققت العام الماضي ارتفاعا في أرباحها الصافية بنسبة 4.6 في المئة لتصبح 1.33 مليار دولار.

وتعاملت موانئ دبي العالمية العام الماضي مع 71.2 مليون حاوية، ما يجعلها من بين أكبر خمس شركات بهذا المجال في العالم. وتعامل ميناء جبل علي في دبي مع 14.1 مليون حاوية وذلك

العزل العام في وقت سابق من العام الحالي. كما انخفض المؤشر الفرعي للتوظيف بالإمارات إلى 41.5 في أغسطس من 47.5 في يوليو في انخفاض قياسي سجله المسح الذي بدأ قبل 11 عاما.

وبالنسبة للسعودية، أظهر المؤشر تدهور أوضاع القطاع الخاص غير النفطي في المملكة في أغسطس بعد زيادة كبيرة في ضريبة القيمة المضافة، ومقارنة مع استقرار المؤشر بالشهر السابق.

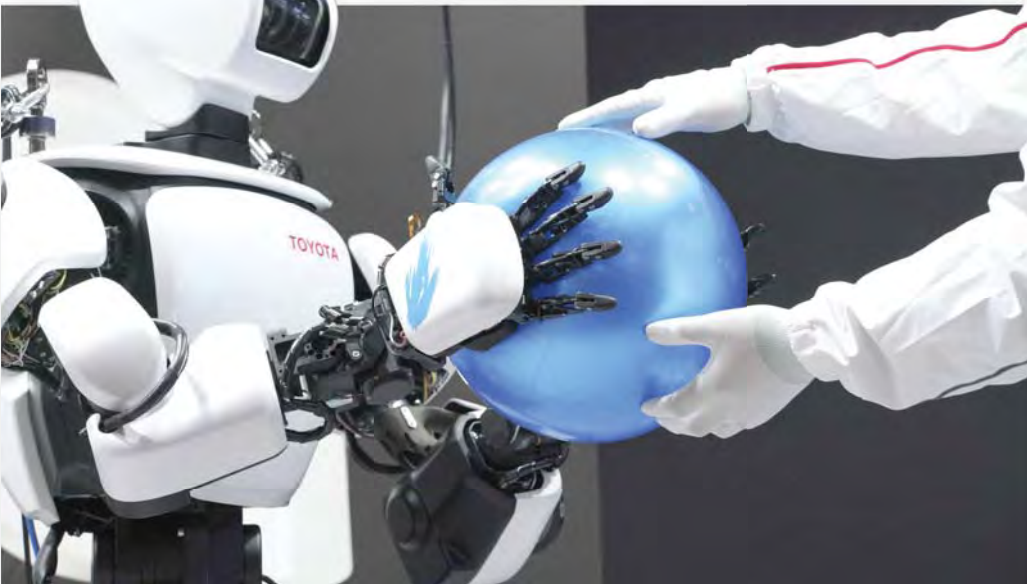
وانخفضت قراءة مؤشر السعودية إلى مستوى 48.8 نقطة خلال الشهر الماضي، من 50 نقطة في يوليو السابق. وأفاد التقرير بأنه بعد استقرار الأوضاع في يوليو، عاود الاقتصاد غير النفطي السعودي انخفاضه مجددا، إذ سجلت الشركات تراجعاً قويا في الأنشطة الجديدة، لأسباب من ضمنها زيادة رسوم ضريبة القيمة المضافة واستمرار إجراءات التباعد الاجتماعي.

وكانت السعودية قد ضاعفت ضريبة القيمة المضافة بنحو 3 مرات من 5 في المئة إلى 15 في المئة، لدعم الميزانية العامة المتضررة بسبب تداعيات كورونا المستجد.

وهبط نشاط الأعمال والتوظيف في السعودية للشهر السادس على التوالي على الرغم من أن الانخفاض كان متواضعا، فيما سجل هبوط التوظيف أبدا وتيرة منذ مايو.

هل يمكن أن نثق بالذكاء الاصطناعي

الخوارزميات تقتحم جميع القطاعات.. لكن بأي ثمن؟



روبوتات تمتلك الوعي وقادرة على التكيف

أقل دراماتيكية وأكثر قابلية للتحقيق، لكنها لا تزال أساسية. فمخ شخص واحد قوة أكبر من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي، يتطلب مدونة أخلاقية مشددة يتبعها. وعندما تكون حياة الناس موضع اختبار، وبغض النظر عن مدى بساطة الروتين المتبع، ستكون هناك دائما حاجة لاتخاذ قرارات صعبة، لا يمكن أن يتخذها إلا البشر. وعندما نقبل بكل هذا، تصبح العضلات المحيطة بالتطبيقات التجريبية للذكاء الاصطناعي واضحة بالنسبة لنا، ومن المستحيل فهمها إلا من خلال إطار أخلاقي.

مزيا الذكاء الاصطناعي واضحة، لكن لا يمكن تجاهل قيودها، وقد نحتاج إلى تحول عميق في الطريقة التي نرى بها، كبشر، قيمة حياتنا، من أجل إحراز أي تقدم كبير في هذا المجال. يعتمد عالمنا المستقبلي على الشركات التي تتبنى تقنيات المستقبل ورؤيتها ومهاراتها وفهمها للأمن السيبراني وأخلاقياته. والثقة في هذا كله هي حجر الزاوية..

في أبريل العام الماضي، نشر فريق خبراء تابع للمفوضية الأوروبية، معني بالذكاء الاصطناعي، إرشادات أخلاقية ضرورية لمنح الخوارزميات الثقة، وشدد التقرير على أن البشر لن يكونوا قادرين على جني فوائد الذكاء الاصطناعي بشكل كامل إلا إذا وثقوا به. وتدعو المبادئ التوجيهية إلى تطوير "ذكاء اصطناعي جدير بالثقة" من خلال التأكيد على عنصرين: الأول، احترام الحقوق الأساسية واللوائح المعمول بها والمبادئ والقيم الأساسية، وضمان "الغرض الأخلاقي"، والثاني، الوثوقية التقنية، لتجنب الضرر غير المقصود الناجم عن الافتقار إلى التمكن التكنولوجي. الذكاء الاصطناعي الجدير بالثقة، وفقا لهادين العنصرين، هو ذكاء اصطناعي أخلاقي وقانوني.

في موقف مثل هذا، أي عندما يموت شخص ما في حدث ماساوي، يقع العبء في النهاية على عاتق أولئك الذين ليست لديهم المعرفة اللحظية أو المعلومات الحية عن الحدث، وهو أمر ضروري للغاية في أي قرار بشري يتخذ في جزء من الثانية.

تطور الذكاء الاصطناعي تسبب في طرح مجموعة جديدة تماما من الأسئلة الأخلاقية تتحدى نسيج المجتمعات

الصورة ليست قائمة كليا، حيث يرى خبراء أن الذكاء الاصطناعي هو أداة لتحسين التجربة البشرية، وليس تهديدها. لقد ثبت أن دور الذكاء الاصطناعي في القضاء على الهم، وتبسيط العمليات، والتعامل مع القرارات البسيطة والرتيبة داخل بيئة صناعية، على سبيل المثال، هو دور لا يقدر بثمن، والأهم من ذلك أنه لا يحمل سوى القليل من الجدل الأخلاقي الذي تنطوي عليه التطبيقات الأكثر احتلالا للعداوين الرئيسية. وفي جانبه الإيجابي، يحرننا الذكاء الاصطناعي من عبودية العمل، ويسمح لنا بتكريس المزيد من الوقت للإبداع، وبالتالي أن نكون أكثر إنتاجية وأقل تقيداً بالروتين. ومن خلال تحريرنا من الرتابة، يمكننا إطلاق العنان لمهاراتنا. قد تكون التكنولوجيا اليوم قادرة على أتمتة العمل الذي نقوم به، ولكن بدلا من أن تسرق منا وظائفنا، تتيح لنا فرصة القيام بأعمالنا بشكل أفضل، مما يجعل العمل الروتيني متعة لأنه يزيل الجزء الملل، ونصبح أكثر استقلالية وحرية في البحث عن حلول ووضع معايير جديدة والاضطرار بدور محسن في عملنا. وبهذا المعنى، تغدو الأسئلة الأخلاقية

اجتماعية؛ لديك فقط قوانين روبوتية. ولا تعتبر آلة الذكاء الاصطناعي كيانا قانونيا حتى هذه اللحظة، وبالتالي فهي فوق لتقديم المحاكمة؛ أم يحتجز الزبون الذي إذا لم نوجه اللوم عندما يتسبب الذكاء الاصطناعي بقتل بشر؟ الآلة أم المطور أم مالك الآلة أم الضحية نفسها؟

يتعين على الليات اتخاذ القرار في عالم الذكاء الاصطناعي معالجة المزيد من البيانات لتصبح أكثر دقة، ويطور الذكاء الاصطناعي قواعده الخاصة من خلال التجربة المستقاة من البيئة؛ حيث ينشأ عن ذلك سلوك مكتسب ذكي. معضلة الذكاء الاصطناعي يفسرها الخبراء بمثال يطلقون عليه "مشكلة وسيلة النقل". في حالة وقوع حادث، هل يتم احتجاز وسيلة النقل ذاتية القيادة أخلاقيا، يجب أن ننقذ الطفل، هذا ما يتوقعه الجميع، ولكن كيف سيتخذ الذكاء الاصطناعي قراره؟

هناك العديد من العوامل المؤثرة: السرعة، والنوايا، والتركيبة السكانية، والقيم المحددة ثقافيا لكل فرد. بسبب مشكلات كهذه، تمر صناعة الذكاء الاصطناعي بفترة من الترتب. لا يمكن للذكاء الاصطناعي اتخاذ قرارات أخلاقية ما لم تتم برمجته للقيام بذلك، وحتى إذا تم وضع معايير وقيود أخلاقية من قبل فريق يضم المئات من الباحثين، سيكون من شبه المستحيل التنبؤ بنوع القرار الذي سيتم اتخاذه في كل موقف على حدة.

الشيء الوحيد الذي يمكن ضمانه هو التعلم العميق الذي يمكن الذكاء الاصطناعي من العمل بناء على حصيلة المعارف والبيانات، والأهم من ذلك رسم الخطوط الحمراء التي لا يمكنه تجاوزها.

تخيل أن طلبا تقدمت به للحصول على تأمين صحي، وجاءك الرد بالرفض، وعندما تسال عن السبب، يأتيك رد من شركة التأمين تلوم فيه خوارزمية تقييم المخاطر الخاصة بها.

أو أنك تقدمت بطلب للحصول على قرض عقاري وتم رفضه، لكن البنك لا يستطيع إخبارك بالسبب بالضبط. أو الأكثر خطورة، إذا بدأت الشرطة في القبض على الأشخاص للاشتباه في التخطيط لجريمة بناء على نموذج تنبؤي خوارزمي عملاق.

هذه بعض من السيناريوهات التي طرحها التقرير، تثير قلق صناع التكنولوجيا والباحثين، خاصة ونحن نرى تزايدا في إحلال الذكاء الاصطناعي مكان البشر، ليتسلسل إلى المزيد من جوانب حياتنا.

لم يعد الذكاء الاصطناعي حصرا على الهاتف الذكي، أو الألعاب الإلكترونية ووسائل الترفيه، بل غدا عنصرا أساسيا في معظم القطاعات، بما في ذلك البحث الطبي والتشخيص، والمركبات ذاتية القيادة، والمراقبة الأمنية، والحروب، وإصدار الأحكام الجنائية.. لكن بأي ثمن؟ يتساءل واضعو التقرير.

من المسؤول عن الخطأ

لقد أصبحت خوارزميات البرامج معقدة للغاية، حتى أن مطوريها يجهلون كيف تتوصل إلى الإجابات في معظم الحالات، فالشبكات العصبية اليوم مصممة لتقلد الطريقة التي يفكر بها الدماغ البشري، وتتضمن أعدادا كبيرة من المعالجات المترابطة التي يمكنها التعامل مع كميات هائلة من البيانات، وتحديد الأنماط بين الملايين من المتغيرات باستخدام التعلم الآلي، والأهم من ذلك، هي قدرة على التكيف والاستجابة لما تعلمته، من تنبؤات الطقس إلى تحديد العوارض الأكثر دقة لأمراض السرطان. نحن نؤكد يوميا، ودون أن ندري أحيانا، جوانب رئيسية في حياتنا إلى التكنولوجيا، وبالتالي يزيد هذا من اعتمادنا عليها في اتخاذ قرارات حاسمة.. فمن هو المسؤول عندما تكون النتائج سلبية؟

تنتهي مهمة المطور في كتابة البرامج وتزويدها بالبيانات. الذكاء الاصطناعي هو من يقرر بعد هذا الآلية التي تستخدم فيها تلك البيانات. عند تصميم تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ليست لديك آلية



لن يثير دهشتنا أن يستبدل الأميركيون عبارة "نحن نثق بالله" المكتوبة على الدولار، بعبارة أخرى هي "نحن نثق بالتكنولوجيا"، فالثراء الذي جلبته التكنولوجيا الحديثة للاقتصاد الأمريكي هائل، وقد جنبها مؤخرا الانهيار الذي شهدته اقتصاديات العالم بسبب جائحة كورونا، رغم أن الولايات المتحدة من أكثر الدول تضررا، من حيث عدد الإصابات والوفيات.

علي قاسم كاتب سوري مقيم في تونس

إن كان بالإمكان منح ثقتنا للتكنولوجيا، فهل يمكن لنا أيضا أن نمنح ثقتنا للذكاء الاصطناعي وللخوارزميات؟ هذا السؤال الذي يثير جدلا أخلاقيا وعلميا كبيرا، دفع مجموعة من الباحثين في جامعة جنوب كاليفورنيا لتطوير أداة، أطلقوا عليها اسم ديب تراست، أي (الثقة العميقة)، يقولون إنها تحدد موثوقية البيانات والتنبؤات التي تقدمها خوارزميات الذكاء الاصطناعي، ونشرت ورقة بحثهم المرفقة بالآداة الجديدة في دورية فرونتيرز أرتيفيشل إنتلجنس.

ويسوق الباحثون مثال السيارات ذاتية القيادة، ويحدثون عن أحد المعوقات الرئيسية التي تحول دون اعتمادها في حالة اتخاذ قرارات مستقلة للتعرف على الأشياء التي تظهر على الطريق فجأة، وتميز المطبات والأشياء عن الحيوانات الأليفة والأطفال، واتخاذ قرارات معينة إن رأت سيارة أخرى تنحرف في اتجاهها. فهل تصطدم السيارة ذاتية القيادة بالسيارة القادمة أم تتحرف لتصدم ما تعتبره جمادا أم طفلا؟

إن كان البشر يترددون في اتخاذ بعض القرارات فلم لا نأخذ من الآلات معلومات قد لا يعرفها البشر



ويؤيده بول بوجدان، الأستاذ المشارك في البحث، بقوله "إن أداة ديب تراست تستطيع تحديد مقدار عدم اليقين لتطلب التدخل البشري عند الضرورة". وحسب بوجدان "إن أراد العلماء زيادة دقة القرارات، ومدى الثقة التي يمكن أن تمنح للذكاء الاصطناعي، فقد تساعد هذه الدراسة في تحديد مقدار الارتباك الذي قد يحدث عند اختبار العيئات".

ويظن الباحثون أن هذا النموذج قد يكون الأول من نوعه، فلا يوجد اليوم نموذج أو أداة لقياس مدى الثقة التي يمكن أن تمنح للتعلم العميق والذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة، وهذه هي المحاولة البحثية الأولى، التي يتوقع لها أن تمهد لمحاولات بحثية أخرى.

وقال بوجدان إن الآداة التي قاموا بتطويرها قد تجعل "الذكاء الاصطناعي واعيا وقادرا على التكيف". جدل أخلاقي مثل هذا، ناتج عن تطور في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وضع

علي قاسم كاتب سوري مقيم في تونس

يتساءل مينجشي تشينج، المؤلف الرئيس للدراسة، قائلا "إن كان البشر يترددون في اتخاذ بعض القرارات، فلم لا نأخذ من الآلات معلومات قد لا يعرفها البشر، خاصة في الحالات التي تنطوي على معلومات متضاربة؟". ويؤيده بول بوجدان، الأستاذ المشارك في البحث، بقوله "إن أداة ديب تراست تستطيع تحديد مقدار عدم اليقين لتطلب التدخل البشري عند الضرورة". وحسب بوجدان "إن أراد العلماء زيادة دقة القرارات، ومدى الثقة التي يمكن أن تمنح للذكاء الاصطناعي، فقد تساعد هذه الدراسة في تحديد مقدار الارتباك الذي قد يحدث عند اختبار العيئات".

ويظن الباحثون أن هذا النموذج قد يكون الأول من نوعه، فلا يوجد اليوم نموذج أو أداة لقياس مدى الثقة التي يمكن أن تمنح للتعلم العميق والذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة، وهذه هي المحاولة البحثية الأولى، التي يتوقع لها أن تمهد لمحاولات بحثية أخرى.

وقال بوجدان إن الآداة التي قاموا بتطويرها قد تجعل "الذكاء الاصطناعي واعيا وقادرا على التكيف". جدل أخلاقي مثل هذا، ناتج عن تطور في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وضع

شريحة مزروعة في الدماغ آخر مفاجآت إيلون ماسك



هذا الأسبوع، وبدأت الشركة اختبار الجهاز على الأشخاص. وقال ماسك في شهر يوليو 2019 إن التجارب البشرية ستبدأ مع نهاية العام 2020، لكن لم تحصل الشركة حتى الآن على موافقة إدارة الغذاء والدواء الأميركية لإجراء مثل هذه الدراسة.

وغرد ماسك على تويتر في عطلة الأسبوع الماضي "فقط إن كنت قد حلت مشكلات الهواتف أو التقنيات المرتدة، بمعالجة الإشعارات، والشحن اللاسلكي وإدارة الطاقة، فانت مؤهل للانضمام إلى نيورالينك".

ولا تعد فكرة ربط الدماغ بالآلة جديدة، إذ يعمل العلماء عليها منذ عقود واختبروها على حيوانات مثل القرو، واختبروها أيضا على البشر، وحصلت بعض الزراعات الدماغية على موافقة إدارة الغذاء والدواء الأميركية وتهدف هذه الزراعات الدماغية مثلا إلى السيطرة على الرعاش لدى الأشخاص المصابين بمرض باركنسون.

وتعمل عدة شركات تقنية على تطوير زراعات دماغية خاصة لربط الدماغ بأجهزة الكمبيوتر، إذ طورت شركة فيسبوك جهازا يسمح بإرسال رسائل نصية بمجرد التفكير فيها، وطورت شركة سينكرون جهازا لاسلكيا يحقن في الأوعية الدموية لتجنب الحاجة إلى إجراء عملية جراحية لإدخال الجهاز إلى الدماغ، وأعلنت الشركة حصولها على موافقة إدارة الغذاء والدواء الأميركية

استخدامات متعددة لهذه الآلة، منها إصلاح الارتباطات العصبية في الاضطرابات الدماغية مثل مرض باركنسون، وهذا ما تحدث عنه ماسك في حديث بودكاست مؤخرا.

ولا تعرف كيف ستستقل واجهة نيورالينك الصوت إلى الدماغ أو كيف ستجاوز الأذن والعصب السمعي لنقل الصوت مباشرة إلى الدماغ. ولكن ماسك أعطى جوابا أكثر تشويقا عندما سئل عن قابلية الآداة لتحفيز إفراز الأوكسيتوسين والسيروتونين والكيماويات الأخرى، فأجاب مرة أخرى "نعم".

وأعلنت بعض الشركات سابقا عن إنتاج سماعات تبت الأغاني مباشرة في الدماغ، إلا أنها تفعل ذلك بالاعتماد على الاهتزازات المرسله إلى الجمجمة، دون تحفيز العصبونات مباشرة. وتعمل نيورالينك على توظيف المزيد من العاملين لتسريع وصولها إلى هدفها.

الإصدار الثانية من الروبوت الجراحي الذي سيجري العملية والذي أعلن عنه في شهر يوليو الماضي. ويتحدث ماسك دائما بحذر عن ربط الدماغ بالكمبيوتر، لكن حين وجه عالم التكنولوجيا الرقمية أستين هاورد سؤالاً ماسك عبر تويتر عن قدرتنا على الاستماع للموسيقى بشكل مباشر بواجهة كالتى تطورها نيورالينك، لتبت مباشرة إلى الدماغ دون سماعات خارجية، أجاب ماسك باقتضاب "نعم".

لا معلومات لدينا عما وصلت إليه نيورالينك، وكل ما لدينا عرضها الإشرافي الأول عام 2019 الذي منحنا لمحة بسيطة عن عمل الشركة، إذ عرضت حينها آلة ترتبط بالدماغ بتقريب في الجمجمة فتحت باستخدام الليزر.

ويأمل ماسك أن تساعد الشرائح الإلكترونية الدماغية المصابين بالشلل الرباعي على التحكم في الهواتف الذكية، وربما تمنح المستخدمين نوعا من الخاطر في ما بينهم، وقد تجمع هذه الشرائح الإشعارات الكهربائية التي يرسلها الدماغ وتحولها إلى أفعال، وعرض ماسك في المؤتمر الصحافي

أنفه وتحتوي على أكثر من 1000 قطب كهربائي في الزرعة.

وأضاف أن شركة نيورالينك اختارت تجربة الزراعات الدماغية على الخزائير للنشابه بين جهازها العصبي والجهاز العصبي للبشر، وحسب تعبيره "إن بقيت الزرعة الدماغية في دماغ الخزير دون مضاعفات سيشكل ذلك علامة جديدة على إمكانية استخدامها في أدمة البشر".

يأتى هذا بعد أكثر من عام عن إعلان ماسك عن خطته لتطوير شرائح إلكترونية قابلة للزرع في دماغ الإنسان، وأعلن أن عملية زراعة الشريحة الدماغية، التي يبلغ حجمها حجم قطعة نقد معدنية، سيجريها روبوت جراحي يضعها تحت عظم الجمجمة، وستوصل لاسلكيا بواسطة جهاز استقبال صغير خلف الأذن والذي يمكن وصله بجهاز الكمبيوتر.

ويأمل ماسك أن تساعد الشرائح الإلكترونية الدماغية المصابين بالشلل الرباعي على التحكم في الهواتف الذكية، وربما تمنح المستخدمين نوعا من الخاطر في ما بينهم، وقد تجمع هذه الشرائح الإشعارات الكهربائية التي يرسلها الدماغ وتحولها إلى أفعال، وعرض ماسك في المؤتمر الصحافي

شارك إيلون ماسك في تأسيس شركة نيورالينك للتقنية العصبية تهدف إلى ربط الدماغ البشري بالذكاء الاصطناعي، وتتمحور جهود العاملين فيها حول صناعة أجهزة يمكن زرعها في الدماغ البشري، لتطوير الدماغ ومساعدة البشر على تحسين ذاكرتهم، مع السماح لعقولنا بالتواصل المباشر مع الحواسيب الالقية.

وكان ماسك قد وعد في السابق أنه سيعرض مثالا عمليا عن شرائح قابلة للزرع في الدماغ، لكن الشريحة الدماغية التي عرضها الجمعة 28 أغسطس لم تكن مزروعة في دماغ إنسان، بل في دماغ خزير يدعى جيرترود. عرض ماسك في مؤتمر صحافي مباشر ثلاثة خزائير متوسطة الحجم، الأول لم تجر عليه أي عملية زرع لشريحة دماغية، وأجريت على الثاني عملية زرع عليه عملية زرع لنموذج أولي للشريحة الدماغية، وكان سلوك الخزائير طبيعيا. وأوضح ماسك أن الشريحة الدماغية زرعت في دماغ جيرترود قبل شهرين وأنها متصلة بالخلايا العصبية في

التطبيع «ثمرة» محرمة على خصوم الإخوان ومباحة لأصدقائهم

نضالية وهمية هدفها التكسب السياسي على حساب الفلسطينيين



جمال تركي لا يرى سنامه

غير أن عبارة "عزيزي وصديقي العظيم" التي كتبها محمد مرسي في ديباجة رسالته إلى "صاحب الفخامة السيد شمعون بيريز رئيس دولة إسرائيل"، لإعلامه باسم المرشح لشغل منصب سفير مصر لدى إسرائيل، قطعت الشك باليقين وأثبتت للمرة الأخيرة أن شعارات المتوهجة التي ظل الإخوان يرفعونها رفضا للسلام مع إسرائيل ولتطبيع العلاقات معها، لم تكن أكثر من وسيلة لدغدغة المشاعر واستمالة الجماهير في عملية السعي للوصول إلى السلطة.



إيلي أفيدار

المكتب التجاري الإسرائيلي في الدوحة كان بمثابة سفارة

لعبة دغدغة المشاعر الدينية والقومية باستخدام القضية الفلسطينية التي يجيدها الإخوان تتضلع فيها أيضا باقي حركات الإسلام السياسي، بما في ذلك الأحزاب والمليشيات الشيعية المرتبطة بإيران، والتي وجدت في تطبيع العلاقات الإماراتية الإسرائيلية، فرصة لمحاولة استمالة الشارع في عدد من البلدان العربية في أوج نفوره منها وغضبه عليها بفعل ما جرّته على شعوب تلك البلدان من ويلات وماس، وهو ما ينطبق على العراق الذي تغلي مدن جنوبه ووسطه منذ خريف العام الماضي غضبا على نظام الأحزاب الدينية والطائفية، وما ينطبق على لبنان المختطف من قبل حزب الله والمهدّد بـ"الاختفاء" وفق عبارة وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، مثلما ينطبق أيضا على اليمن الذي أغرقته ميليشيا الحوثي في حرب جعلت منه موطنًا لكبرى كارثة إنسانية في العالم. ومن المفارقات أن التيارات والأحزاب الإسلامية التي أحدثت كل ذلك الدمار في البلدان العربية، هي من ترفع شعار مواجهة إسرائيل ومقاومتها، دافعا عن القضية الفلسطينية التي تحولت إلى تفصيل في زحمة القضايا العربية المستجدة، بحيث يمكن الحديث عن القضية العراقية والسورية واللبنانية والسودانية والصومالية والليبية واليمنية. وهي قضايا لا يخفى دور الأحزاب والتيارات الإسلامية في تفجيرها.

التي تحدث من حين لآخر بين الجيش الإسرائيلي والجناح العسكري لحماس، وضامنا لتثبيت ما يتم التوصل إليه من اتفاقات على التهذئة. ولا يجهل قادة الإخوان أن ما تقوم به قطر في غزة يُسدي خدمة كبيرة لإسرائيل عبر تكريس الانقسام الفلسطيني ومساعدة تل أبيب على إدارة ملف قطاع غزة الذي اختارت سنة 2005 الانسحاب منه في إطار خطة رئيس الوزراء الأسبق أريال شارون المعروفة بخطة فك الارتباط، ومع ذلك يفسح الإخوان المجال لقطر للتمادي في القيام بهذا الدور المعقد لأنه يحقّق لهم مصلحة فئوية مباشرة، وإن على حساب القضية الفلسطينية الأشمل.

ولم يكن كشف العلاقات الوثيقة بين قطر وإسرائيل يحتاج لأكثر من سؤال: ما الذي يجعل الدوحة وسيطا موثوقا به من قبل تل أبيب ومموّلا مقيولا لحماس رغم إمكانية أن يردّ المال القطري على إسرائيل ذاتها. مثل هذا السؤال لا يريد الإخوان المسلمون طرحه، لأنّه يقود ببساطة إلى حقيقة أن قطر ضالعة في التطبيع منذ سنوات طويلة، لكنّه تطبيع حلال ما دام ممارسه حليفا ومموّلا، على عكس التطبيع الحرام الذي ينخرط فيه الخصوم. فهل حقّا يرفض الإخوان من حيث المبدأ تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

كشف المستور

حين سقط نظام الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك في مطلع العشرية الحالية وصعدت جماعة الإخوان ممثلة بمحمد مرسي إلى سدة الحكم، ذهب في ظلّ الملايين من البسطاء عربا ومصريين، بما في ذلك قواعد الجماعة، إلى الحكام الجدد "المتقنين" سييادون إلى الانسحاب من معاهدة كامب ديفيد للسلام مع إسرائيل والتي وقعها أنور السادات سنة 1979 وقتل بسببها على يد أحد الإسلاميين، لأنّها بحسب ما هو منصوص عليه وموثق في أدبيات الجماعة مجرّد "استسلام"، ولأنّها "سحبت مصر من الصراع وأطلقت يد إسرائيل لتعربد كما تشاء في المنطقة.. وأضعفت المقاومة الفلسطينية، وضعت سيناء رهينة دائمة في يد إسرائيل بحيث تستطيع أن تعيد احتلالها في أي وقت تشاء".

الوقت تصوير الدوحة كمساند لـ"محور المقاومة" ونصير للقضية الفلسطينية التي كثيرا ما مثلت أفضل أداة لمخاطبة وجدان رجل الشارع العربي ودغدغة مشاعره القومية والدينية. ولم تكن قطر لتنجح في ممارسة تلك اللعبة المزدوجة طيلة هذه السنوات دون تواطؤ الإخوان المسلمين ممثلين بحركة حماس المسيطرة على قطاع غزة، حيث أصبحت حقائب المال القطري التي تدخل إلى القطاع عبر إسرائيل نفسها وبموافقة تل أبيب، عاملا أساسيا في صياغة المشهد السياسي والعسكري هناك، ووقودا لتكريس انفصال غزة إداريا وسياسيا عن باقي الأراضي الفلسطينية، ووسيلة لفض الاشتباكات

وتظل تفاصيل السبق القطري إلى التطبيع مع إسرائيل كثيرة، من التطبيع الإعلامي وفتح قناة الجزيرة القطرية أمام الإسرائيليين للوصول إلى المشاهد العربي ومخاطبته بشكل مباشر، إلى تبادل الزيارات غير المعلنة بين كبار المسؤولين من البلدين إلى استقبال الوفود الرياضية الإسرائيلية في قطر، لكن الاستثنائي في كل ذلك هو الدور المزدوج الذي ظل النظام القطري يمارسه، سعيا لتحقيق معادلة كسب صداقة إسرائيل كاحد مفاتيح توثيق التحالف مع الولايات المتحدة والحصول على تقهّرها ورضاهها، وفي نفس



الصراخ التركية ضد تطبيع العلاقات الإماراتية الإسرائيلية، تماما مثلما يتجاهلون حقيقة أن داعمتهم وحاضنتهم الثانية قطر كانت سبّاقة لإقامة علاقات سرّية قوية مع إسرائيل منذ عقد التسعينات حين تمّ فتح مكتب التمثيل التجاري الإسرائيلي في الدوحة والذي كانت أنشطته أوسع بكثير من مجال التجارة وامتدت إلى المجالات السياسية والأمنية حتّى أن إيلي أفيدار الذي سبق له أن ترأس البعثة الإسرائيلية في قطر لسنتين وصف المكتب بأنه كان يقوم مقام سفارة رغم رضا تل أبيب بالشرط القطري بعدم رفع العلم الإسرائيلي فوق مقرّه أو وضع لافتة على واجهته، ما دام يحقق المصلحة المرجوة منه.

وتنظّل تفاصيل السبق القطري إلى التطبيع مع إسرائيل كثيرة، من التطبيع الإعلامي وفتح قناة الجزيرة القطرية أمام الإسرائيليين للوصول إلى المشاهد العربي ومخاطبته بشكل مباشر، إلى تبادل الزيارات غير المعلنة بين كبار المسؤولين من البلدين إلى استقبال الوفود الرياضية الإسرائيلية في قطر، لكن الاستثنائي في كل ذلك هو الدور المزدوج الذي ظل النظام القطري يمارسه، سعيا لتحقيق معادلة كسب صداقة إسرائيل كاحد مفاتيح توثيق التحالف مع الولايات المتحدة والحصول على تقهّرها ورضاهها، وفي نفس

على قيامها في نهاية أربعينات القرن الماضي، لا تحتفظ فقط بعلاقات تجارية واقتصادية معها قوامها حوالي ستة مليارات دولار سنويا ويجري العمل إلى رفعها إلى عشرة مليارات، بل إن تعاون الطرفين في مجال الصناعات العسكرية لا يتقدّم عليه، من حيث الأهمية، سوى التعاون الإسرائيلي الأميركي في هذا المجال، حيث تحتضن الأراضي التركية بعض أكبر مصانع سلاح الجيش الجوي ومعسكرات جيشها مسرح مثالي لتدريب الطيارين وتقنيي سلاح الجو الإسرائيلي.

ومن المفارقات أن التعاون العسكري التركي الإسرائيلي شهد قفزة نوعية أعطته انطلاقة جديدة في بداية أول تجربة لحكم الإسلاميين في تركيا في أواسط عقد التسعينات من القرن الماضي في عهد حكومة نجم الدين أربكان، وذلك بإبرام أنقرة وتل أبيب اتفاقيتين عسكريتين إحداهما في مجال التدريب والمناورات يتمّ السماح بموجبها للطيارين الحربيين الإسرائيليين باستخدام الأجواء والقواعد التركية أربع مرات في السنة في مقابل نقل إسرائيل بعضا من خبراتها وتكنولوجيااتها العسكرية المتطورة إلى الجانب التركي. أمّا الاتفاقية الثانية فنصّت على تبادل زيارات الوفود العسكرية والتعاون في مكافحة الإرهاب وأمن الحدود والتعاون الجوي والبحري.

وفي 2008 عندما كان الطيران الإسرائيلي يدك قطاع غزة في عملية الرصاص المصبوب التي خلفت المئات من القتلى والجرحى في صفوف سكان القطاع، جلب انتباه أحد مراسلي القنوات الفضائية الدولية الحماس التركي الشديد في إدانة العملية باشد العبارات والنعوت، فعُلق مستغربا "لا أكاد أفهم موقف تركيا.. أظن أنها أحد مصادر الرصاص الذي يصبّ على غزة، لكنّي متأكد أن الطيارين تدربوا على صبه في تركيا ذاتها".

اللعبة المزدوجة

من المؤكّد أن الإخوان المسلمين لا يجهلون مختلف تلك الحقائق بل يتجاهلونها وأقامت معها ينخرطون في حملة

تيارات الإسلام السياسي وهي تنقّص بكل ما أوتيت من بلاغة الخطاب وفصاحة التعبير على اتفاق السلام المعلن بين الإمارات وإسرائيل وتهوي عليه بأقوى عبارات الشجب والإدانة، لم تستطع تجنّب الوقوع في تناقضات حادة في مقدّماتها أن تلك التيارات نفسها حليفة لدول ذات رصيد كبير في مجال التطبيع سرّا وعلانية كما هي حال جماعة الإخوان المسلمين في علاقاتها مع كل من تركيا وقطر.

لندن - اتاحت التطورات النوعية التي حدثت مؤخرا في مسألة تطبيع العلاقات الإسرائيلية العربية، لتيارات الإسلام السياسي بمختلف تفرعاتها ومشاربها الفكرية والأيدولوجية وانتماءاتها الطائفية، فرصة ثمينة لإعادة تلميع واجهاتها ونفض غبار العشرية الجارية التي كان لتلك التيارات الدور الأكبر في جعلها إحدى أحلك مراحل التاريخ المعاصر للمنطقة.

وعندما تبارت جماعة الإخوان المسلمين بمختلف فروعها المحلية في البلدان العربية مع الأحزاب والمليشيات الشيعية في العراق ولبنان واليمن في "رفض وشجب وإدانة" خطوات التطبيع بين الإمارات وإسرائيل بـ"أشد العبارات" لم تكن تلك التشكيلات الإسلامية إلا بصدد التسابق والتنافس على استخدام أداة قديمة من أدوات التسويق السياسي والأيدولوجي وهي القضية الفلسطينية التي مثلت طيلة عشرينيات من الزمن وسيلة فعّالة لاستمالة شرائح واسعة من الجماهير العربية والإسلامية نظرا لجمعها بين البعدين الإنساني والديني برمزية مقدّساتها ومعالمها الإسلامية فضلا عن المسيحية.

سبق وريادة

لم تكن عبارات الشجب والإدانة المتوهجة لتخفي كم التناقضات الكامنة وراء مواقف التيارات والأحزاب الإسلامية من مسألة التطبيع.

فترة حكم الإخوان القصيرة

في مصر أظهرت حرصهم على الحفاظ على العلاقات المصرية الإسرائيلية واستعدادهم لتنميتها

ويأتي على رأس تلك التناقضات ارتباط أبرز منزعسي مناهضة تطبيع العلاقات مع إسرائيل بقوى وبلدان "رائدة" في مجاله وسبّاقة إليه، وهو ما ينطبق بشكل واضح على جماعة الإخوان المسلمين التي وُجّهت مختلف فروعها سهام نقدها للإمارات بعد أن ظنّت لفترة طويلة نفوذ الطرف عن تركيا وقطر اللتين قطعنا أشواطا كبيرة في التعاون والتواصل والتنسيق مع إسرائيل، مع فارق أن أنقرة تضع علاقاتها الواسعة مع تل أبيب ضمن إطار رسمي معلن، بينما تتكتم الدوحة على تلك العلاقات لأسباب تتفهّمها وتقبل بها تل أبيب نفسها وحتى حليفاتها واشتغلن، ما دامتا تضمان كم المصالح ذاته في حال ترسيم العلاقات أو عدمه.

ولا يجهل الإخوان وهم يرفعون أصواتهم ضدّ تطبيع العلاقات مع إسرائيل حقيقة أن تركيا التي تحولت خلال السنوات الأخيرة إلى حاضنة رئيسية لهم وفتحت أبوابها لإحضارهم واستقبال عناصرهم الفارّة من بلدانها الأصلية، طورت على مدى العقود الماضية، بما في ذلك خلال فترة حكم حزب العدالة والتنمية بقيادة رجب طيب أردوغان علاقاتها مع إسرائيل وارتقت بها إلى مرتبة التعاون الاستراتيجي في مختلف المجالات بما في ذلك مجالي الأمن والدفاع.

فتركيا التي كانت في مقدمة الدول التي اعترفت بإسرائيل وأقامت معها علاقات رسمية قبل انقضاء السنة الأولى

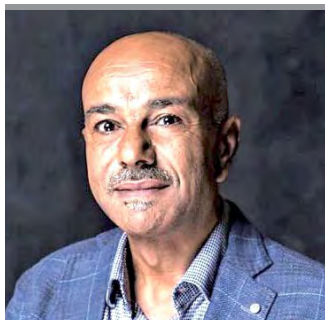
سبعة شعراء يتحدثون عن الطفولة والحب والمنفى

«رقيم الحبر» للأردني علي العامري.. حوارات تمتد من الضوء إلى الحس



شعراء يكشفون عوالمهم الخفية للقراء

أسهم التعدد الجغرافي في تكوين رؤيتها الثقافية، وظهر هذا التمازج الحيوي في قصائدها، عبر تجربة تغوص عميقاً في إشكالية الذات والآخر، ومفاهيم العيش والعدالة والمساواة.



علي العامري

يمكن للقارئ أن يصغي إلى أصوات الشعراء السبعة الذين حفروا أسماءهم في مخطوطة الزمن

كما تتحدث عن بيت لحم بوصفها جوهر حياتها ومدينة أجدادها، وعن حياتها في المنفى و"البحر اللغوي" وحنينها الممتد في أربع قارات، وتوزع أفراد عائلتها في مختلف مناطق الشتات، وصعوبة لم شملها في مكان واحد "حياتها في المنفى شبكة غير متناهية من التراخيبيد والجمال معاً"، وعن ديوانها "شاعرة في الأندلس".

ومعاناتها من اضطراب المزاج ثنائي القطب "الاكتئاب الهوسي"، وكيف جاء الشعر علاجاً لها، مانحاً إيها شجاعة الاستمرار والثقة والفرح والتوازن "على الرغم من أنني غريبة الأطوار، أستطيع أن أسمي نفسي الآن روحاً حرة، ويعود الفضل في هذا إلى الشعر بكونه علاجاً".

ويتطرق شوقي عبدالأمير إلى الثقافة العربية، والنقد الأدبي، وجائزة ماكس جاكوب الشعرية، وظاهرة النجومية الحقيقية والزائفة، ومشروعات الترجمة العربية.

ويؤكد على أهمية الحوار الثقافي مع الآخر، وأعماله الشعرية الجديدة، ومشروعات الترجمة العربية. كما يتحدث عن صداقته مع الشاعر محمود درويش في باريس، وعن سلسلة "كتاب في جريدة" التي كان يشرف عليها، وتصدر عن منظمة التربية والثقافة والعلوم (اليونسكو). ومثلما أطلق سعدالله ونوس مقولة "إننا محكومون بالأمم"، يؤكد عبدالأمير "نحن محكومون بالقواصر، والاستمرار بانطلاقة جديدة".

وتروي ناتالي حنظل، المولودة في هايتي، والمهاجرة أسرته الفلسطينية من بيت لحم، والاستاذة في جامعة كولومبيا بنيويورك سيرتها التي تشكلت في الأربيل الكاريبي، وأميركا اللاتينية، وفرنسا، وبريطانيا، والولايات المتحدة الأميركية، والعالم العربي، وعموم آسيا والشرق، وكيف

والآخر وإيقاظها". ويقول عن طفولته إن آثارها لا تزال في داخله بكل ما تحتشد من بيوت وشجر وناس وحالات وحياة. وأن الحنين إلى الطفولة شكل من أشكال العودة إلى الرحم الأول (الأرض)، وأن ما يدفع الإنسان إلى اللجوء إلى الأول قسوة الثاني وظلمته.

تحولات وملامح ثقافية

وتفتح سلمى الخضراء الجيوسي كتاب "الحضارة العربية في صقلية"، الذي أعدته باللغة الإنجليزية، بدعم من مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، وتضمن 15 دراسة حول إنجازات العرب باللغة الأهمية في الجزيرة. كما تتحدث عن مشروع "بروتا" الذي أسسته لترجمة الأدب العربي إلى اللغة الإنجليزية، وعن رابطة الشرق والغرب للدراسات، وتوضح أثر العرب في الأدب الأوروبي في مجالات اللغة، والشعر، والموسيقى، إضافة إلى المطبخ، والزراعة، والأزياء والعمارة، في سياق السعي إلى محاربة النظرة المغلوطة عن العرب، ومجابهة ما فرضته أوروبا من مركزية الثقافة، وما قامت به من العمل على إيهام العالم بأنها هي مصدر الثقافة العالمية الأول والأخير.

وتسلط ماري غريك غانادو الضوء على الثقافة في بلدها مالطا، وتحولات الأربيل المتوسطي، وأثر اللغة العربية في اللغة المالطية. كما تتحدث عن طفولتها، والمخطوطة الوربية، والميناء الكبير، وعن لندن، وترحالها،

ويطرح مناصرة مجموعة أسئلة حول النصوص التي توصف بأنها أدبية، هل هي الشعر أم الرواية أم القصة القصيرة أم المسرحية على نحو خاص؟ وما هي حدود قراءة النص المسرحي؟ هل هي قراءة النص المكتوب فقط؟ هل نسمي قراءة النص المسرحي معروضاً على خشبة قراءة نقدية أدبية خاصة؟ هل نطبق مفهوم "الشعريات" على "شاعرية الرواية"؟ هل يظل الحاجز حاجزاً فعلياً بين القصة والرواية؟ وكيف يتفاعل النقد العربي مع مسألة تدمير الحدود بين الأجناس التي تُسمى أدبية؟ وغير ذلك من الأسئلة.

ويتحدث محمد القيسي عن الرصيف والتجوال، وعن أنه حمدة والمخيم، والحلم، والموقد المحتمل، والفقدان، والامكنة المؤقتة، والخراب المشترك، وتغلغل الأسطورة في شعره، الذي لم يتأت بفعل قصدي أو مدروس، بقدر ما هو انعكاس عفوي لتغلغل النصوص الأسطورية في تجربته الشعرية.

ومثل عز الدين المناصرة يركز على تأثير المكان في نفسه "عرفت أماكن كثيرة، بدءاً من القرى التي عبرناها في الرحيل الأول حتى الوصول إلى المخيم، والمنافي، والحصاري والمدن العربية وغير العربية. للمكان، بلا شك، ذاكرة، وكلاهما عمل على تهيج ذاكرة

الحوارات تبقى من أبرز الطرق الكاشفة عن الجوانب المخفية من حياة المبدعين، ولا يتوقف إغراؤها للقراء عند هذا الجانب المثير، بل يصل أيضاً إلى الحفر في حياة كل مبدع للكشف عن منهل الإبداع عنده وكيف تشكلت رؤاه فكرياً وعاطفياً ومعرفياً ونفسياً، لذا تقول الحوارات مع الأدباء والمبدعين ما تسكت عنه نصوصهم وأعمالهم وهنا مكن أهميتها.

أسماءهم في مخطوطة الزمن، وعبروا عن تاملاتهم وانشغالاتهم وهمومهم الخاصة والعامة على حد سواء، وذاقوا جحيم المنفى مثلما تذوقوا رحيق الحب، وتجرعوا علقم الخسران، وفي الوقت نفسه فتحوا كوة ضوء تعبر منها صرخة الإنسان في نشيد الحرية".

الطفولة والأمكنة

يتحدث عبدالوهاب البياتي عن تضاريس طفولته، حيث الزوارق الوردية في نهر دجلة، الظلمات، الجنائز، الملامسات المحفورة، الألم، الذئاب، مفاتيح المعاني، الحب، الحكايات الشعبية، القطار، غزل البيت، الخسرات وشواهد القبور في بغداد، وعن شغب المدينة وأماكنها وشخصياتها، بمن فيهم جارته عائشة التي حولها في قصائده إلى رمز، وأسمى أحد دواوينه باسمها وهو "بستان عائشة".

كما يتحدث عن ولعه بالجلوس في أعلى سطح بيت جده، في مواجهة السماء، أو الأزرق الشاسع، وهو يتمنى أن يرجل مع الطيور إلى مكان ما، ويتأمل الغيوم التي تمر عابرة كخيول أو كفراسات كبيرة. ثم يسرد بعض تفاصيل زيارته إلى

قرية أعمامه، رفقة أبيه، وما لعبته تلك الزيارات من دور أساسي في تكوين مخزون كبير من الذكريات والصور الطبيعية العميقة، وتشكيل علاقاته الأولى مع الصبايا.

ويحكي عز الدين المناصرة عن طفولته، والبحر الميت، وعمود الملح، وتدمير الحنين، والترحيل القسري، والإقامة القسرية، وعن مريام، وجفرا والقدس، وكنعانيا، وعنب الخليل، والبرتاء، وجرش والأزرق، مؤكداً أن المكان له "شعرية ما قبلية" يراها السائح والشاعر السائح، ولا فضل للشعراء في وجودها لأنها موجودة قبل قصائدهم. ويعزو هيمنة "شعرية المكان" على شعره إلى أنه بدأ من ظاهرة عذابات الفقد والمنع القسري، ولم تكن الامكنة بنية ثقافية ذهنية في تجربته. ويقف المناصرة طويلاً على واقع النقد الأدبي العربي وإشكالياته، مبيناً أنه حقل مخطوط وغامض.

عواد علي كاتب عراقي

حفلت المكتبة العربية بالعديد من الكتب، المؤلفة والمترجمة، التي تضم حوارات مع مفكرين وأدباء وفنانين وسياسيين عرب وأجانب، يوجون فيها برؤاهم ومواقفهم وتجاربهم، ويكشفون عن قضايا تشغلهم على أصعدة مختلفة. وأحياناً يقدمون اعترافات وأسراراً عن هفواتهم، وجوانب من حدوسهم ومواطن قوتهم وضعفهم، بحيث يتحول الحوار إلى نافذة يطل منها القارئ على حيوات وثقافات إنسانية، وتجارب وحكايات نجاح أو فشل، وغير ذلك مما يتعلق بخصوصيات هؤلاء الرموز والنخب، ومجتمعاتهم، وموروثات شعوبهم وتقاليدها.

ومن أحدث هذه الكتب "رقيم الحبر: شعراء يتحدثون عن الطفولة والحب والمنفى" للشاعر علي العامري، الصادر حديثاً عن الدار الأهلية للنشر والتوزيع في عمان ورام الله.

الحوارات السبعة تنفتح على معنى الكتابة والحياة والزمن مرتحلة من البلاد إلى المنافي المتعددة جغرافياً ولغة وثقافة

تدور حوارات العامري مع عبدالوهاب البياتي، سلمى الخضراء الجيوسي، عز الدين المناصرة، ماري غريك غانادو، محمد القيسي، شوقي عبدالأمير، وناتالي حنظل في فلك الشعر، فاتحة بوابة على معنى الكتابة والحياة والزمن، وتتمد من الضوء إلى الحس، ومن حجر العتمة إلى اشتقاق البرق، مرتحلة من البلاد إلى المنافي المتعددة جغرافياً ولغة وثقافة، وتطوف في أرض طفولة الشعراء وأزمنتها وعلاماتها الأولى، متتبعه أثرهم في رقيم الحياة ومسيراتهم المضاعة بأحلامهم وأوجاعهم وإبداعاتهم.

والقارئ، كما يقول العامري في تمهيد الكتاب، "رحالة يجول في أرض كل حوار، بقراً كما لو أنه يصغي إلى أصوات الشعراء السبعة الذين حفروا

كتاب كاريكاتير يكرم المسنين بأعمال غير مألوفة

أستاذ يتقمص شخصية موزارت ويرافق كليوباترا

العلمي في هذا الكتاب ما هو إلا وعاء لإيصال رحلات الشخصيات التاريخية، بأسلوب بعيد عن الجمود الذي قد يعانيه السرد التاريخي في بعض الأحيان، ووسيلة لتجوب الرسائل الإنسانية للمسافر أضيق الدنيا، إن تسمو الإنسانية والرفاة التي جبل عليها البشر، فوق كل فروق عرقية وجغرافية ومذهبية".

وبينت أبو علي أن اختيارها لهذه الرواية بالذات يعود إلى كونها تلائم شيئاً في قلب القارئ وعقله على حد سواء، وتلك هي مهمة المترجم عند اختياره لعمل ما؛ فالترجم قارئ قبل أي شيء آخر.

وقال الروائي التونسي نصر سامي في تقديمه للرواية، إن راوي هذا الكتاب يمضي بالقارئ إلى أعماق سحيقة في النفس البشرية، وأن الكتاب بمجمله يذكره بروايات أحبها مثل "الشيخ والبحر" لإرنست هيمغواي و"الخيميائي" لباولو كويلو، و"الجميلات النائمات" لياسوناري كواباتا، لافة إلى تركيبة نادرة من العمق والبساطة لا تتيسر أبداً إلا لجرب أو غاو أو ساحر.

عمان - تحكي رواية "كتاب المسافر الأكثر مبيعاً" للروائي الأميركي ريك إنكورفيا قصة أستاذ تاريخ يعلم أنه مصاب بالسرطان، فيخوض خلال بحثه عن علاج لحالته مجموعة من التجارب التي تقوده إلى طريقة علاجية تجعله قادراً على الانتقال عبر الزمن، فيحقق عبر هذه الطريقة أمانيه وينتقل أكثر من مرة إلى مراحل في الماضي كان يتمنى أن يعيشها عياناً.

يشهد الأستاذ ملامح من حرب الاستقلال الأميركية، ويتقمص شخصية الموسيقار موزارت، ويرافق كليوباترا في بعض رحلاتها إلى روما، ثم بعد أن يشفى من مرضه، ويؤن تجاربه تلك في كتاب يسميه "كتاب المسافر"، وبحسب الرواية يبقى هذا الكتاب رواجاً كبيراً.

وصدرت الرواية في نسختها العربية حديثاً عن الآن ناشرون وموزعون في عمان، بترجمة الدكتورة ربى أبو علي. ورات المترجمة في مقدمتها للرواية أن هذا العمل "يجمع بين الأدب التاريخي والتشويق والخيال العلمي، ولما كان الشعوب من قبل الإهابيين الذين يدعون الدفاع عن الإسلام.

منتقدا برسومه علاقة العرب بصندوق النقد الدولي، وساخرا من مواقفهم «الموحدة» من القضية الفلسطينية، ومن واقع العرب اليوم.

رسومات الكتاب تخفي كثيراً من الألم والأسى عن حياة المسنين الذين أقنوا أعمارهم في خدمة الوطن وتربية أبنائهم.

وتعرض الفنان أيضاً إلى قضايا الهجرة غير الشرعية للعرب الحاليين بغد أفضل في أوروبا، وسخر من العرب الذين ساهموا في جعل العراق وسوريا واليمن رمادا، وساهموا في تحطيم اقتصاد مصر وتونس وليبيا قائلا في أحد رسوماته إنهم "يتقاتلون ويسكرون ويسرقون ويغتصبون لكنهم يحرصون على الأكل الحلال".

كما لم تسلم الجماعات الإرهابية من سخرية في رسوماته، إذ أشار فيها إلى العلاقة الوطيدة بين المال وتقتيل الشعوب من قبل الإرهابيين الذين يدعون الدفاع عن الإسلام.

تخفي الرسومات في مضمونها كثيرا من الألم والأسى عن حياة المسنين الذين أقنوا أعمارهم في خدمة الوطن وتربية أبنائهم. هي مجموعة حزينة من الرسومات، جاءت مخالفة لقواعد الرسم الكاريكاتيري الذي يبالغ في الإضحاك والسخرية، ويتجلى هذا التمرد من الرسام على ما هو مألوف في فن الكاريكاتير، بقوله في الصفحة الأخيرة من الكتاب "إذا وجدت أن هذا الكتاب لا يضحك على الإطلاق، فذلك لأنه يحقق أهدافه".

يبدو كل رسم من هذه الرسومات أقسى بكثير مما سبقه من الرسوم الهزلية، وقد أضاف إليها لطفي بن ساسي رموز "QR" في كل صفحة، تسمح بمسحها صوتياً وتقود متصفح الكتاب إلى روابط لأغان تونسية أو فرنسية، وذلك في مزيج فريد من نوعه بين الكتاب الورقي وعالم الديجيتال.

واشتهر لطفي بن ساسي برسوم شخصية "البوكيوك" منذ نحو 25 سنة (1992) وتعليقه الساخرة على الأحداث الوطنية والعالمية، التي تصدر الصفحة الأولى لليومية التونسية الناطقة بالفرنسية "لإبراس". فقد تطرق إلى العديد من القضايا الإقليمية والدولية،

تونس - صدر للرسام الكاريكاتيري التونسي لطفي بن ساسي، عن دار "إيديتور للتوزيع" بالتعاون مع "المغربية للطباعة والنشر"، كتاب باللغة الفرنسية يتضمن رسومات كاريكاتيرية يحمل عنوان "ماذا نفع للمسنيين".



لطفي بن ساسي ناقد بالصورة والكلمة

في عمر سبعة قرون مسرح نو الياباني مهدد بالزوال

● طوكيو - يصدر صوت كينسوكي ناكاموري القوي في القاعة الصغيرة التي يتّمنّ فيها على مسرحية من نوع "نو"، وهو نمط مسرحي تقليدي ياباني، لكنه يشعر بالقلق بسبب جائحة كوفيد - 19 التي تحول منذ أشهر دون تقديمه عروضه أمام الجمهور.

وفي حين يمكن لأنواع أخرى من الفنون التقليدية اليابانية أن تعوّل على تبرّعات ومساعدات حكومية سخية، يبقى مصير مسرح "نو" رهن عائدات مبيعات التذاكر، وقد تسببت الأزمة الناجمة عن فايروس كورونا المستجد بإغلاق قاعات مسارح كثيرة في البلد. ويخشى بعض العاملين في المجال أن يوجّه الفايروس الضربة القاضية لهذا النوع الفني العريق.

ويخبر ناكاموري من المسرح الذي تديره عائلته في مدينة كاماكورا الساحلية القريبة من طوكيو والتي تزخر بالتراث الثقافي والتاريخي "توقّف الكثير من الممثلين عن تقديم العروض" بسبب كوفيد - 19.

وتساءل الفنان البالغ 33 عاما "كم مسرحية يمكننا تقديمها خلال الجائحة؟ وكيف لنا أن نكسب رزقنا؟ إنها مشكلة كبيرة بالفعل".

وتلقّى مسرحيات "نو" بطبيعة الحال مساعدات عامة، بيد أن تدابير التباعد الاجتماعي المعتمدة حاليا تفترض ألا تستقبل المسارح سوى نصف طاقتها الاستيعابية بحيث تعرض المسرحيات لكن من دون تحقيق الأرباح، بحسب ناكاموري.

ويقرّ الأخير "كلما زاد عدد العروض المسرحية المقدمة، زادت الخسائر، ونحن بحاجة إلى معونات تعوّض الربح الضائع عندما يتعذر علينا تقديم العروض".

أبصر مسرح "نو" النور في القرن الثامن من عصرنا، لكن المسرحيات التي تقدّم اليوم تعود خصوصا إلى حقبة موروماتشي (1336-1573).

ويعد زيامي موتوكيو (1363-1443) أحد أبرز مؤسسي مسرح "نو" الياباني كتابة درامية وتنظيرا وتمثيلا. ولد في مدينة يوزالي وتوفي في مدينة كيوتو. حظي برعاية معنوية ومادية من الحاكم أشيكاغا يوستيميسو، فصار مسرح "نو" في ظله تعبيرا فنيا مربكا عن عالم الساموراي الأرستقراطي.

لم يكتف بنجاحه المذهل كممثل بل كتب ما يزيد عن 200 نص درامي موسيقي غنائي بقي منها 124 نصا، وضع خلالها للتلاميذه مجموعة تعاليم بعنوان "كادن شو" أكد فيها على أن ممثل "نو" عليه أن يتقن ثلاثة أدوار رئيسية هي "المحارب والعجوز والمرأة".

وهناك اختلاف بين مسرح "نو" والمسرح اليوناني، فالأخير قوامه شيء يحدث، أما مسرح "نو" فقوامه شخص يُقبل. الدلالة في "نو" تظل ماثلة أبدا وإن تفاوت تخفيها فإن الجانب الروائي في العرض الذي يملك دوما مصاد قصصية هو الذي يهيمن بواسطة صياغة شكلية معقدة ومتصلة.

هناك علاقة قوية بين الحركة والنص في مسرح "نو". ويمكن فهم هذا الأمر من خلال مراجعة دقيقة حيث أن كل أنواع الحركة في هذا المسرح تعتمد على النص وعلى الممثل أن يعبر عن المشاعر التي تتوافق مع الكلمات التي يتفوه بها، ويستخدم الممثل كامل جسده في أنماط الحركة والإشارات المختلفة التي يؤديها.

● هناك اختلاف بين مسرح "نو" والمسرح اليوناني، فالأخير قوامه شيء يحدث أما مسرح "نو" فقوامه شخص يُقبل

وحثّى قبل تفشّي الجائحة، كان مسرح "نو" يواجه صعوبات جمة، في ظل تراجع الإقبال على المسرحيات وعلى احتراف هذا النوع من التمثيل كثير المتطلبات في أوساط الشباب. وعلى سبيل المقارنة، يقول مسرح "كابوكي" من جهته على دعم شركة الإنتاج اليابانية الكبيرة "شوشيكو" التي تتولّى منذ قرابة قرن إنتاج أبرز عروضه، في حين تحظى فنون مسرحية تقليدية أخرى، مثل مسرح الدمى "بونراكو" بدعم سخّي من الدولة.

جنجيرو أوكورا هو عازف طبل اسمه كوتسوزومي يشتغل في مسرح "نو" منحة الدولة لقب "كنز وطني حي" تقديرا لدرابته الفريدة من نوعها، لكن هذا اللقب لا يجنيه شرّ الأزمة الحالية.

ويقول الموسيقي البالغ من العمر 62 عاما الذي توقف عن العمل أربعة أشهر بسبب فايروس كورونا "تنخّط في وضع صعب".

وغالبا ما يقوم فنانو "نو" بإحياء دورات تدريبية لهواة هذا النوع الفني سعيا منهم إلى زيادة مداخلهم، لكن مصدر الرزق هذا قد انخفض أيضا، ويقول أوكورا متحسرا "كثيرون هم الأشخاص الكبار في السن الذين يريدون تعلم أصول مسرح نو على سبيل الترفيه، لكنهم تخلّوا عن مشروعهم هذا بسبب الفايروس".

ويحاول البعض التأقلم مع الأزمة الصحية من خلال تقديم عروض على الإنترنت، لكن ناكاموري يرى أن هذا النوع المسرحي المبسط لا يتماشى كثيرا مع تجربة الفيديو ومن الأجدى تقديمه في المسرح.

ورغم ذلك، ينوي ناكاموري طرح خدمة باليت التدفقي مدفوعة الأجر مع والده كانتا الذي خاض أيضا غمار مسرح "نو"، وهما أطلقا حملة تمويل تشاركية ورفعا أسعار التذاكر لتغطية الخسائر.

ويشدد كانتا ناكاموري على "ضرورة عدم الاستسلام"، معربا عن أمله في أن "يقبى مسرح نو صامدا بسره".

ويخلص الشريف إلى القول إنه "يمكن في النهاية وصف ما قدمه علي أحمد باكثير بأنه إبداع الضرورة؛ بمعنى أن المجتمعين العربي والمصري كانا في حاجة حقيقية لكتاب يخوض في هذه القضايا ويناقش تلك الأفكار ويستعيد التاريخ والتراث ويبحث عن الهوية والخصوصية، فقد كانت الأوضاع في العالم مرتبكة أكثر مما يجب، فهناك دول تصعد وأخرى تسقط، ودول تتحرر وأخرى تدخل في العبودية من جديد، وهناك فلسطين تخسر كل شيء، وهنا كان يجب لكتاب ما أن يرفض كل ذلك وأن يصرخ - حتى لو كان الصوت مرتفعا قليلا- في وجه الصامتين طالبا منهم أن يتنبهوا أكثر وأن يقبضوا على قيمهم في ذلك الزمن المخوّل.

علي أحمد باكثير أول من أدخل شخصية جحا إلى المسرح

مسرحي استفاد من التراث العربي والثقافة العالمية



التاريخ مادة مسرحية هامة

ولكننا في الوقت نفسه لم نعدم وجود الفاظ من اللهجة العامية، خاصة في المسرحيات الاجتماعية وفي المسرحيات المتأخرة بعد ممارسة طويلة مع المسرح فلم يعد يخشى أن يُنْهَمَ بأنه "يقُلّ" من القصصى أو غير ذلك، لكن هذه الخرجات عن الفصحى كانت قليلة وجاءت معظمها على السنة النساء كما ذكرنا، كذلك ظهرت بعض الألفاظ التراثية الصعبة غير المناسبة للشخصيات ولا لطبيعتها، لكنها كانت قليلة.



● علي أحمد باكثير قدم خطابا غنيا مستفيدا من الثقافة العالمية والثقافة العربية ومن التاريخ والدين والسياسة

ويكشف الشريف أن خطاب باكثير كان أول من أشار إلى أزمة فلسطين في مسرحية كبرى، وذلك في مسرحيته "شيلوك الجديد - 1944"، وقد تطورت طريقة تعامل باكثير مع العدو الصهيوني في هذه المسألة؛ في البداية كان يرى جيش الاحتلال مجرد عصابات قادمة من مجاهل أوروبا، وكان لديه إحساس بأنه يمكن القضاء عليها بسهولة، لكن بعد ذلك اختلفت اللهجة وصار يطالب العرب بالنضامن، واضطر في معالجاته المسرحية أن يعترف بوجود إسرائيل -بالطبع لم يخرجها من دائرة العدو- وأن يبحث عن حلول أخرى للقضاء عليها بعيدا عن القأنّاه في البحر.

ويمكن في النهاية وصف ما قدمه علي أحمد باكثير بأنه إبداع الضرورة؛ بمعنى أن المجتمعين العربي والمصري كانا في حاجة حقيقية لكتاب يخوض في هذه القضايا ويناقش تلك الأفكار ويستعيد التاريخ والتراث ويبحث عن الهوية والخصوصية، فقد كانت الأوضاع في العالم مرتبكة أكثر مما يجب، فهناك دول تصعد وأخرى تسقط، ودول تتحرر وأخرى تدخل في العبودية من جديد، وهناك فلسطين تخسر كل شيء، وهنا كان يجب لكتاب ما أن يرفض كل ذلك وأن يصرخ - حتى لو كان الصوت مرتفعا قليلا- في وجه الصامتين طالبا منهم أن يتنبهوا أكثر وأن يقبضوا على قيمهم في ذلك الزمن المخوّل.

ولكننا في الوقت نفسه لم نعدم وجود الفاظ من اللهجة العامية، خاصة في المسرحيات الاجتماعية وفي المسرحيات المتأخرة بعد ممارسة طويلة مع المسرح فلم يعد يخشى أن يُنْهَمَ بأنه "يقُلّ" من القصصى أو غير ذلك، لكن هذه الخرجات عن الفصحى كانت قليلة وجاءت معظمها على السنة النساء كما ذكرنا، كذلك ظهرت بعض الألفاظ التراثية الصعبة غير المناسبة للشخصيات ولا لطبيعتها، لكنها كانت قليلة.

وقد عمل الخطاب على حماية نصّه من الملل بطرق شتى منها صناعة الإيقاع عن طريق الإنشاد، فبث في مسرحياته أغنيات وصاغ هتافات وضعها على السنة الجاميع كي يعلو صوتها فتنير الحماس في قاعة العرض.

ويشدد الشريف على أن البلاغة في خطاب باكثير حجة في حد ذاتها، يستخدمها مؤكدا بها الهوية العربية والخصوصية الشرقية، لذا كان للمجاز بأشكاله المتنوعة دور كبير في تشكيل خطابه معتمدا على استعارات كبرى مثل استعادة الأحداث والشخصيات التاريخية وقيامها بأدوار جديدة -فيها وفي مختلف عن زمنها- كذلك الاستعارة الجزئية داخل العمل بما يضيف حركة إضافية على الشخصيات والجمادات داخل العمل المسرحي، إضافة إلى أن طبيعة المسرح اقتضت وجود أنواع مختلفة من البلاغة منها "بلاغة الجسد" وحرركته من خلال الإشارات المسرحية.

ويتابع "كان لتقنية الاستفهام دور في تقديم خطاب علي أحمد باكثير، فالسؤال يعمل على اتساع دائرة التأثير لأنه عادة يتجاوز النص الأدبي أو العرض المسرحي إلى جمهور القراء والمشاهدين، كما أنه على مستوى الكتابة يكشف عما في داخل النفوس من شغف بالمعرفة أو مشاعر غضب".

ويبين الباحث أن خطاب باكثير قدّم صورة مختلفة لشخصية "جحا" التراثية، وبعيدا عن كون باكثير أول من قدمه في المسرح، فهو أيضا قدمه مغايرا للصورة الذهنية التي شكلتها الحكايات الشعبية، فجعل منه رجل ثورة يقود الشعب ضد المحتل الأجنبي، وجعله يعاني في سبيل قضيته الكثير ومن ذلك أنه أدخله السجن، لكنه لم يفقده حسه الساخر أبدا. بل إن باكثير حرص على تقديم نص فني مثقف، وقد حقق له كل الشعر والقصص التراثية والأمثال الشعبية ذلك، ومقصده من ذلك إظهار شخصيته في العمل الأدبي، إضافة إلى تأكيد الهوية العربية.

ويلفت إلى أن باكثير حاول إعادة تفسير النبوءات وفعل ذلك في مسرحية "ماساة أوديب" فجعلها "مؤامرة" من المعبد ضد بيت الحاكم، وهذا التفكير العقلاني يحسب للخطاب، لأنه سبيعت رسالة لجمهوره أن بعض ما يوحى إليه بأنه غيبيات ليس كذلك بل هناك يد تدبره وعقل يدبره. كما أن خطابه تحرك في رصده لقيمه التي يدافع عنها،

و"بلاغة الخطاب القيمي في مسرح علي أحمد باكثير"، و"بلاغة الخطاب الإقناعي في مسرح علي أحمد باكثير".

وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف تعامل الباحث مع مسرحيات باكثير من زاويتين؛ الأولى باعتبارها خطابا جماليا، والثانية باعتبارها وثيقة.

ويؤكد الشريف أن الأعمال المسرحية لباكثير بصفتها نصا أدبيا تحفل بتقنيات جمالية وإقناعية لا ينقص منها عدم تقديم بعضها على خشبة المسرح الذي كان سيضيف إليها بالتأكيد، لكن باكثير كان حريصا على اكتمال النص كتابيا من وجهة نظره وعدم المراهنة على العروض.

ويقول إنه تبين بالدراسة أن خطاب باكثير كان مدركا أن المسرح هو فن المواجهة، وأنه في حالة عرضه على خشبة يصبح تأثيره في الجمهور كبيرا، لذا أنتج نحو أربعين عملا مسرحيا، وسعى من خلاله لتقديم أفكاره ثم عمل على إقناع الجمهور بما جاء في هذه المسرحيات من أفكار مستخدما في ذلك بلاغة متنوعة. وقد غلب على خطاب باكثير توظيف التراث وإعادة إنتاجه مرة ثانية متجاوزا فكرة السرد أو الحكى بوصفه استعارة كبرى لها دور جديد في الظروف الراهنة، ومانحا لنا فرصة جديدة لمساءلة هذه الشخصيات أو للتعلم منها.

إبداع الضرورة

يلفت الشريف إلى أن خطاب باكثير في مسرحه تحرك من فكرة أن عرضه الأساسي هو التواصل، لذا فهم قيمة الحوار في المسرحيات، الذي جاء في أوقات كثيرة مؤديا لهدفه ومقدما للشخصيات وصانعا للصراع، كما حرص باكثير في مواضع كثيرة أن يكون حواره جماليا فيحمل قيمة فنية لا تقلل من كونه حاملا رسائل ما.

ونظرا إلى طبيعة المسرح التي تمنع ظهوره بشكل شخصي على خشبة أو أن يكتب شيئا مباشرا على لسانه، لجأ باكثير إلى حيلة القناع الفنية؛ حيث اختار من خلال شخصيات أعماله المسرحية بعض الشخصيات وحملها رسائله، وجعل بعضها حججا تدافع عما يريد باكثير قوله، ومن هنا تعاملنا مع باكثير بصفته بطلا مضمرّا في النصوص واستطعنا التعرف على أفكاره وشكلنا منها خطابه وحددنا قيمه التي يدافع عنها.

ويشير الباحث إلى أن خطاب باكثير استفاد بحجج مرجعية جاء على رأسها القرآن الكريم والكتب المقدسة، وصنع من هذه الحجج إطارا من القداسة أحاطت بالنصوص المسرحية وأفكارها، وأضفت الكثير من المصادقية على الرسائل الظاهرة والمضمرة في الأعمال المسرحية. ويلاحظ الشريف في دراسته أن خطاب باكثير اهتم باللغة العربية الفصحى وسيطرت على أعماله جميعا،

انطلاقا من فكرة أنه كي نفهم واقعنا المعاصر وجب علينا فهم الماضي القريب، وذلك عن طريق معرفة الأدبيات التي ناقشت أزمان وقضايا لا تزال مستمرة أو لا يزال صداها موجودا، وقع اختيار الباحث أحمد إبراهيم الشريف على الخطاب المسرحي في مسرح الكاتب والشاعر المصري علي أحمد باكثير ليكون محور أطروحته "بلاغة الخطاب في مسرح علي أحمد باكثير".



● في أطروحته لنيل الدكتوراه بعنوان "بلاغة الخطاب في مسرح علي أحمد باكثير"، يرى الباحث أحمد إبراهيم الشريف أن المطلع على الجانب الإبداعي عند باكثير سيجده واعيا تماما بما يقوله في خطابه محملا نصوصه رسائل ترصد الاتّيك الذي أصاب الشخصية العربية في فترة خطيرة من تاريخ العالم عاصر فيها حربين عالميتين وسقطت فيها فلسطين في يد الصهاينة.

ويقول الشريف "كان خطاب باكثير مشغولا بما يحدث حوله في مجتمعه وفي العالم أيضا -انعكاس ما يحدث في العالم على مجتمعه الإسلامي والعربي- محاولا الإجابة عن أسئلة جوهرية تتعلق بالهوية والوضع الراهن لجمهوره وقرائه، وقد كتشف عن رأيه من خلال أقنعة مسرحية ومن خلال الهدف الذي سعت إليه الأعمال المسرحية.

عرب أم فراعنة

يؤكد الشريف في أطروحته أن خطاب باكثير جاء متنوعا غنيا؛ فقد استمد مصادره من ثقافة عالمية وثقافة عربية؛ وظهر لديه التوظيف التاريخي والديني والاجتماعي والسياسي، وقرأنا في مسرحه نصوصا تراجيدية وأخرى كوميدية وبينهما الملهة تسخر من الذات والآخر، وفهمنا معه الإسقاط السياسي والخطابات المضمرة والمعلنة وغير ذلك من التقنيات التي جعلت خطابه متنسعا يتحدث عن الله والكون والإنسان، خاصة الإنسان العربي.

ويوضح أنه استعان لتحليل الخطاب عند باكثير بالمنهج الوصفي وأداته التحليل بما يطرحه من توقف عند جماليات العمل الفني ووسائل قوته وضعفه وما تبثه السيمولوجية من أيقونات وإشارات ورموز، في محاولة للتعرف على الرسائل التي يود النص أن يرسلها، على أن يضعها في سياقها التاريخي والاجتماعي، والتعرف على مرجعية الخطاب ومصادره، واستفاد مما تقول به "التداولية" ولم يستبعد اليات الدرس الجاجي أو النقد الثقافي.

● أحمد إبراهيم الشريف
تعامل مع مسرحيات باكثير من زاويتين؛ الأولى باعتبارها خطابا جماليا، والثانية باعتبارها وثيقة

ويضيف الشريف أن خطاب باكثير كشف أن جيله على كل المستويات، حتى على مستوى السرد متمثلا في نجيب محفوظ، كان يعاني أزمة في أصل الهوية، فالاحتلال الذي كان يفرض كلمته على الجميع دفع المصريين ليتساءلوا هل نحن عرب أم فراعنة؟ ولأن باكثير عربي يعني عاش في مصر ومات فيها فقد انتسب إلى العروبة وحاول في خطابه أن يغتث ذلك.

وسعى الباحث إلى تحقيق عدد من الأهداف الفنية من خلال الدراسة التي جاءت في مقدمة وتمهيد تناول مسرح باكثير وعرج على المسرح العربي قبله وبعده، ثم ثلاثة أبواب هي "سياقات خطاب علي أحمد باكثير وأقنعه"،



مسرح له سماته الخاصة

فيلم مصري يتوق إلى الأوسكار

«حنة ورد» ممثلون هواة يكشفون الجانب المظلم في ليلة الحناء السرية



محظوظة هي الأفلام السينمائية العربية التي تحظى بفرصة للمشاركة في المهرجانات العالمية، وستكون صاحبة حظ أكبر لو عادت بجائزة أو تنويه من تلك المهرجانات، وفيلم "حنة ورد" هو الفيلم الروائي القصير الأول للمخرج المصري مراد مصطفى الذي استطاع خلال فترة وجيزة من هذا العام المشاركة في العديد من المهرجانات العالمية، ليس هذا فحسب، بل ونال إلى جانب استحسان النقاد البعض من الجوائز.



لمى طيارة
كاتبة سورية

رغم كل الإنجازات التي تحقّقها أفلام السينما العربية، من حيث السمعة الطبية وفرصة المشاركة في بعض المهرجانات العربية داخل الوطن العربي أو خارجه، وحتى الفوز بجائزة، تبقى المشاركة في المهرجانات العالمية هدفا أساسيا يسعى له المخرجون كافة، وخاصة العاملين منهم في فئة الأفلام المستقلة، التي لا تعتمد في إنتاجها على ميزانيات ضخمة ولا على شركات إنتاج كبرى، لأن تلك المهرجانات عادة ما تفتح لهم أبواب العالم وتشكل ولادتهم الفنية الحقيقية أو الجديدة، إن صح التعبير.

الفيلم يستعرض حكاية

حنانة سودانية تتعرّض مع ابنتها للتنمر والعنصرية بعد اتهاهما من قبل عائلة مصرية بالشعوذة

ويعتبر فيلم "حنة ورد" الروائي القصير الذي أخرجه مراد مصطفى وأنتجه بنفسه في مرحلة التصوير، بينما تحمّس لدعمه في مرحلة المونتاج وطبع النسخ كل من المنتجين صفى الدين محمود وشريف فتحي، واحدا من الأفلام السينمائية المصرية المستقلة التي نالت حتى الآن نصيب الأسد من المشاركة في المهرجانات العالمية منذ بداية العام 2020، الأمر الذي يؤكّد على أن طريق العالمية لا يحتاج إلى المال أو إلى شركة إنتاج ضخمة، بقدر احتياجه إلى فكر نقي وذهن متاهب ومخرج واع ومتدرب.

مشاركات عالمية

تدور أحداث فيلم "حنة ورد"، حول ليلة الحناء التي تقام للعروس كطقس من الطقوس التي اعتاد عليها المصريون، وتقام عادة في الليلة التي تسبق الزفاف، كجزء لا يمكن الاستغناء عنه وخاصة

السعودية والذي توقف بسبب جائحة كورونا. فما هو السرّ في جاذبية ذلك الفيلم البسيط في تنفيذه والعميق في فكرته، ليكون محط أنظار وترشيحات كل تلك المهرجانات وربما غيرها لاحقا، وهل فعلا الإغراق في المحلية ونقلها كما هي من الواقع إلى الشاشة الكبيرة، ضمن إمكانيات إنتاجية محدودة، ومع ممثلين شبه هواة، هو أحد أسباب جاذبية الفيلم، إنها التساؤلات الكثيرة التي سي طرحها المشاهد على نفسه، مباشرة بعد مشاهدته.

عنصرية وتنمر

حاول المخرج خلال 23 دقيقة، زمن الفيلم، اختراق أجواء ليلة الحنة وخصوصيتها، عبر كاميراته بطريقة انسيابية، لتكون عين المشاهد على ذلك الداخل الخاص بكل تفاصيله، وكأنه أراد عبر تلك العائلة وذلك الموقف أن يختصر بالدرجة الأولى كمنصة للواهب الناشئة، أما عربيا فكان مخططا للفيلم أن يفتتح عروضه في مهرجان البحر الأحمر بمدينة جدة في المملكة العربية

السيدات السودانيات اللاجئات في مصر. ويقول مصطفى "كان بإمكانني أن اختار لشخصية الحنانة سيدة نوبية مصرية، لكنني قصدت أن اختارها سودانية، أردت أن أرصد بعينها المجتمع المصري من الداخل، وأن أجمع ما بين ثقافتين مختلفتين في مكان واحد".

ويتابع "رغم أننا كمصريين لا نتكلم عن العنصرية ونففيها عنا، إلا أنها في الحقيقة موجودة، خاصة في محيط المناطق الشعبية التي يكثُر فيها تواجد السودانيين والأفارقة، ويُمارس عليهم التنمر من قبل الصغير والكبير".

وأتى على ذكر الحادثة المشهورة التي وقعت لطالب سوداني منذ فترة، وكيف تم التنمر له والاعتداء عليه بالضرب من قبل بعض المصريين، مؤكّدا على أن الشعب المصري بطبيعته متنمر لبعضه البعض، "فما بالنا بوجود جنسيات أخرى بيته".

والمخرج الذي بدأ رحلته مع فيلم "حنة ورد"، لم يستعن بممثلين معروفين، فكل أبطاله من الهواة المتحمسين للتمثيل سواء من دائرة معارفه أو من خارجها عبر تجارب الأداء، أما بالنسبة

إلى الحنانة الشخصية الرئيسية، فكان يبحث للقيام بالدور عن حنانة حقيقية، في الأربعينات من عمرها، ولديها طفلة بعمر الثامنة، والأهم من كل ذلك أن تكون رغبة في خوض تجربة التمثيل، فلماذا اختار طريق الهواة بدل من الممثلين المحترفين أو النجوم؟



عن ذلك يقول مراد مصطفى "بالنسبة لي أعتبر اختيار النجوم نوعا من الاستسهال من قبل المخرج، والنجوم عادة ما يكون وجودهم مفيدا في الأفلام التجارية وشباك التذاكر، أما بالنسبة للأفلام المستقلة، فالمهم بالدرجة الأولى ليس الممثل وإنما المخرج وطريقة تفكيره وطرحه ومعالجته لتلك الأفكار سواء على صعيد الشكل أو المضمون، وأنا استمتعت جدا بالعمل مع هؤلاء الهواة لأنهم لا يملكون أي خلفية عن التمثيل".

«أثل» الإماراتي يتوجّ في مهرجان برلين فلاش



الوثائقي الإماراتي سيشارك في الدور نصف النهائي لمهرجان برلين السينمائي السنوي

في التمثيل الفنانة حلا شيخة والفنان منصور الفيلي. ويتناول الفيلم، بأسلوب وطرح جديدين وفي قالب درامي كوميدي خفيف، قصة الشاعر الجاهلي الشهير طرفة بن العبد، أو الفتى القاتل كما بات يعرف عبر التاريخ، الشاعر الذي قتل في أوج مجده واختار الكثير من المفكرين والمتقنين في أمر مصيره.

أبوظبي – حصد الفيلم الوثائقي الإماراتي "أثل" جائزة الإنجاز من مهرجان برلين فلاش للأفلام بألمانيا، وهو مهرجان يحتفل بالأفلام القصيرة. وتضم لجنة تحكيم المهرجان نخبة من الخبراء الدوليين الناشطين في مجال صناعة السينما، وبغزو فيلم "أثل" في المهرجان سيشارك تلقائيا في الدور نصف النهائي في مهرجان برلين السينمائي السنوي. وحصد "أثل" أيضا جائزة رميى الذهبية من مهرجان هيوستن السينمائي الدولي في أميركا الذي يكرّم التميز الإبداعي في مجال الأفلام والفيديو ويستهدف التحقق من قدرات صناع الأفلام وتعزيز السياحة الثقافية في هيوستن وتطوير إنتاج الأفلام في المنطقة، إضافة إلى النسيج الثقافي الغني في مدينة هيوستن. كما اختير فيلم "أثل" للعرض في مهرجان مدريد السينمائي الدولي بإسبانيا، وتم ترشيحه للحصول على جائزة في مهرجان تورنتو السينمائي الدولي بكندا. واختير أيضا للعرض في مهرجان ليفت أوف بتورنتو في كندا إلى جانب مهرجان "إي آر أف أف" الدولي في أمستردام ومهرجان فيينا للأفلام المستقلة. و"أثل" من إخراج الشبيخة البازية بنت نهيان آل نهيان وإنتاج شركة توستر وشركة أناسي للإعلام. وشاركت

«شغف» فيلم يوثق رحلة فنان لبناني أعاد الحياة إلى دور السينما المقفلة

شوف لبنان بالسينما الجواله ومهرجان أيام صور الثقافية ومهرجان لبنان المسرحي لمونودراما المراه. وتهدف جمعية تيرو للفنون وهي منظمة غير حكومية يقودها الشباب والمتطوعون إلى إنشاء مساحات ثقافية حرة ومستقلة في لبنان من خلال التدريب الفني للأطفال والشباب، وإعادة تاهيل المساحات الثقافية وتنظيم المهرجانات والأنشطة والمعارض الفنية. وهي تقوم على برمجة العروض السينمائية الفنية والتعليمية للأطفال والشباب، وعلى نسج شبكات تبادلية



قاسم إسطنبولي رفع شعار «من يحب الحياة يذهب إلى السينما»

بيروت – يسرد الفيلم الوثائقي "شغف" رحلة الممثل والمخرج اللبناني قاسم إسطنبولي مؤسس "المسرح الوطني اللبناني" وجمعية "تيرو للفنون" في إعادة تاهيل واقتناح العديد من دور السينما المغفلة في جنوب لبنان منذ عدة عقود بسبب الحرب. ويسلط الفيلم الضوء على جهود فريق جمعية تيرو للفنون التي تضم شباب متطوعين ساهموا في تاهيل واقتناح "سينما الحمرا" في مدينة صور و"سينما ستارز" في النبطية و"سينما ريفولي"، التي تحولّت إلى المسرح الوطني اللبناني، وهو أول مسرح/ سينما يقدم عروضه والورشات التدريبية والمهرجانات التي يُقيمها بالبحان للجمهور. وتأسّست "سينما ريفولي" في مدينة صور عام 1952، وأغلقت عام 1989، وبعد 30 عاما من إغلاقها، أعيد افتتاحها، وتضم حاليا مسرحا وقاعة سينما ومكتبة عامة ومقهى ومتحفا صغيرا، ويقام فيها العديد من المهرجانات الدولية من مهرجان صور الموسيقي ومهرجان لبنان المسرحي للحكواتي ومهرجان لبنان للرقص المعاصر ومهرجان صور السينمائي الدولي للأفلام القصيرة ومهرجان تيرو الفني الدولي، إضافة إلى مهرجان صور الدولي للفنون التشكيلية ومهرجان

قاعات بيروت الفنية تلملم جراحها بشيء من البرود

لوحات وسام ملحم استشرفت الدمار بكائنات نزقة ملطخة بغبار الحداثة

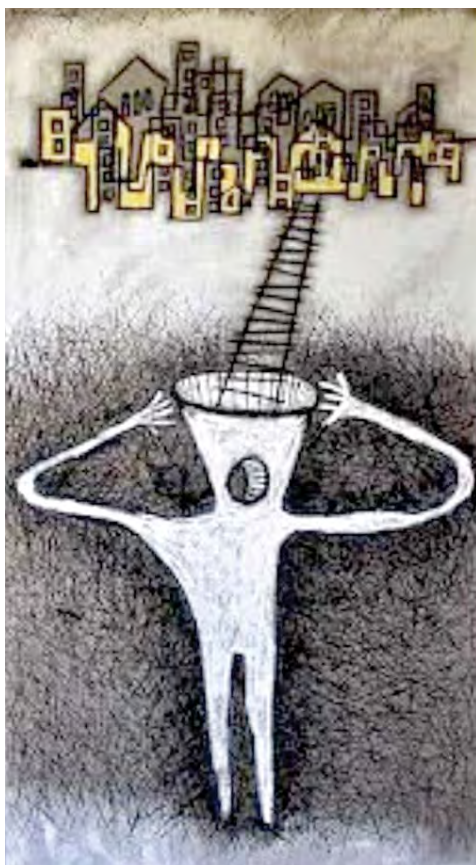


صالة «آرت أون 56 ستريت» كانت ملاذاً آمناً لكل الطاقات والمدارس الفنية



سخرية سوداوية من واقع مأزوم

اللبنانية يبقى السؤال الوجودي المؤدي مطروحاً أكثر ممّا كان في أولى الأيام التي تلت الانفجار "ما جدوى العودة؟". سؤال يطرحه اليوم وبشيء من البرودة (وهنا الخطورة) كل من سلك في لبنان طريق الفن ممارسة أوعرضاً أو كتابة عنه. سؤال وحده الزمن كفيل بالإجابة عنه.



مخلوقات كرتونية في خلاف مع ذاتها ومع محيطها

المبادرات تتكاثر لدعم عودة الصالة وترميم المبنى معنوياً ومادياً. وقد شكرت صاحبة الصالة كل المبادرات، لاسيما تلك التي وردت من فنانين تشكيليين سبق أن عرضوا فيها أعمالهم. على الرغم من كل مشاريع "القيامة" التي أخذت على عاتق الدول المانحة والمبادرات الفردية اللبنانية وغير

من المسيطر على المرفأ. كلم تعلمون، ولكن لا أحد يبالي منكم بما قد يحدث لنا من موت وألم. أتمنى أن تلعبكم كل الأمهات.. لقد قتلتمونا. قتلتم آمالنا. قتلتم أحلامنا.. من المدمر أن نرى كل ما عملنا لأجله يُدمر أمام أعيننا".

أمام الدمار العام الذي لحق بالصالة كمساحة للفن وكصرح تراثي بدأت

الوصال ما بين مختلف الفنانين، ليس فقط أصحاب الأساليب المختلفة. ولكن أيضاً من تباعد بينهم عمق التجربة، الخبرة والشهرة.

آخر معرض فردي قدّمته صالة "آرت أون 56 ستريت" كان للمهندس اللبناني وسام ملحم بعنوان "انعثاق"، وكانت قد عادت به إلى العرض الفني أول شهر يوليو الماضي بعد انقطاع طويل بسبب وباء كورونا، شأنها شأن كل الصالات الفنية اللبنانية.

وللمفارقة كان هذا المعرض يشمل أعمالاً فنية مشغولة على ورق ومعدن وقماش، يمكن لنا أن نقول عنها إنها تسرد يوميات كائن لبناني طريف وكرتوني الشكل في حال تصادم مع الآخرين والمحيط حتى وهو في أوج هدوئه.

كائن نزق أبيضه جنون ومدينته ملطخة بغبار الحداثة والسخام الخارج من السيارات وخصان المؤسسات الصناعية ومن أفواه السياسيين المنافقين. كان الفنان قد بدأ بتنفيذ تلك الأعمال منذ سنة 2018، أي في الفترة التي بدأت تصاعد فيها وتيرة التشنّج في البلاد وصولاً إلى الحرائق التي اجتاحت الأحرار، والتي برّجّح إلى الآن أنها مفتعلة وامتداداً إلى اندلاع الانتفاضة اللبنانية في 17 أكتوبر 2019، فانتشار وباء كوفيد - 19 وانهيار العملة اللبنانية وتعاطف التوتر السياسي غير المسبوق، ووقوع الانفجار الهائل.

أزمات أفرزت "كائنه" المتوتر المتجول في اللوحات والخارق لكل معاهدات السلام مع الآخرين. ما كاد زمن العرض ينتهي ويغادر هذا "مخلوقه اللبناني" الصالة ومعه فصول حياته اليومية التي خطتها الفنان بالكثير من السخرية السوداوية حيناً والطرافة العذبة حيناً آخر، حتى طاله الانفجار ليسقط متضرجاً بدمه الأبيض غير محقّق "انعثاقه" من كل ما يكبله إلا بالموت.

قتل مضاعف

تُحبر صاحبة الصالة كيف أن نظرها وقع على فيديو قصير ظهرت فيه لحظة الانفجار قائلة "لا أعرف من صور هذا الفيديو.. لكنني وجدت نفسي أقف في خضم الصدمة مجروحة. واثناً كنا في ساحة حرب. لا زلت لا أصدق ما حدث.. لا أستطيع النوم.. يا مجرمون! كلكم تعلمون

صالة "آرت أون 56 ستريت" واحدة من الصالات الفنية اللبنانية التي أصيبت بدمار كبير جراء انفجار 4 أغسطس الماضي. كانت الصالة للمفارقة قد انتهت لتوها من تقديم معرض للفنان وسام ملحم الذي بدوره قدّم في معرضه نسخاً طبق الأصل عن اللبنانيين: مخلوقات كرتونية نزقة في خلاف مع ذاتها ومع محيطها.

وأعمال النحت والفيديو آرت، بل كانت مساحة حميمية تراثية وجدت في المنزل الذي يعود إلى زمن الانتداب الفرنسي وهجها الفني والمعماري معاً.

منزل عتيق أرضيته زخارف مشرقية قديمة ونوافذه عالية ومطلّة على أشجار وأرقة تحتضن الماضي وكأنه سرّ نجا من الزمن وأرباب الحروب، حتى جاء انفجار 4 أغسطس ليُخرج أحشاه إلى فضاء المدينة المجدولة بالرماد والمعجونة بقهر سكانها.

لوحات وسام ملحم تسرد يوميات كائن لبناني طريف وكرتوني الشكل في حال تصادم مع الآخرين والمحيط حتى وهو في أوج هدوئه

في درشة سابقة أخبرتنا نهى وادي محرم أنها أرادت أن تستقطب إلى الصالة فنانين لبنانيين وعرباً وأجانب وأن تعقد



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

بيروت - لا زالت بيروت تلملم جرحها وعلى الأرجح ستبقى كذلك لفترة تتخطى إعادة إعمارها، لأن الجرح الذي أصابها شقّ طريقه إلى روحها. اليوم تسال بيروت/ المساحات الفنية التي لم تمل يوماً من استئثار الحياة يعد كل ضربة "ما هو جدوى الاستمرار؟"، واحدة من هذه المساحات التي أصيبت بالانفجار وتصدّعت بهذا السؤال الوجودي هي "صالة آرت أون 56 ستريت" البيروتية. نجحت صاحبة الصالة نهى وادي محرم بأعجوبة من الانفجار، وهي التي أنشأت صالونها الفنية تلك سنة 2012، السنة التي بدأت فيها الصالات الفنية الصغيرة تزدهر في منطقة الجميزة، لاسيما في الشارع الضيق والتراثي الذي كان يأخذ الزائر عميقاً إلى ماضٍ لم تكن فيه أحزاب فاسدة وسلطة ظالمة موجودة على الساحة.

ما أن حلت سنة 2015 حتى شهدت المنطقة حركة فنية كبيرة ليس فقط للناحية العرض وإزدياد عدد الصالات الفنية التي استقبلت كافة أنواع الفنون، ولكن أيضاً لناحية لقاء الفنانين ببعضهم البعض وبالصحافيين وبالموسيقين وكل من اهتم وشارك بالحياة الفنية.

دقائق الدمار

بضعة دقائق فقط في 4 أغسطس الماضي كانت كافية لتدمير كل ما شكّلت الجميزة من أجواء نمت على هامش مدينة اختنقت تحت ضربات الشقاء المتكرّرة. لم تكن "آرت أون 26 ستريت" فقط صالة فنية أخذت على عاتقها تقديم تشكيلة واسعة من الأعمال الفنية شملت التصوير الفوتوغرافي والتجهيز الفني واللوحات التشكيلية

رواق الفن بأبوظبي يناقش الأساليب الإبداعية والتقييم الفني افتراضياً

المعرض الذي عرض أعمال هيزر ديوي هاغيورغ، والتي انضمت بدورها إلى هيئة التدريس في جامعة نيويورك أبوظبي منذ ذلك الحين، حيث قام كل المشاركين في المعرض، على غرار القيمة الفنية للمشاركة في متحف الفن المعاصر بشيكاغو بآلة قطان، والإستاذ المشارك في مجال الفن سكوت فيتزجيرالد، إضافة إلى الفنانة والأستاذة المساعدة الزائرة في الإعلام التفاعلي والباحثة للممارسة في جامعة نيويورك أبوظبي هيزر ديوي هاغيورغ.

وقطان وفيتزجيرالد سبق لهما المشاركة في مهام التقييم الفني وتنظيم

وناقشت فعالية "تقصي: الخيوط الخفية" التفاعلات المعقدة بين الممارسات الإبداعية والتقييم الفني ودورها في التعليم، وذلك بحضور كل القيمين الفنيين المشاركين في المعرض، على غرار القيمة الفنية للمشاركة في متحف الفن المعاصر بشيكاغو بآلة قطان، والإستاذ المشارك في مجال الفن سكوت فيتزجيرالد، إضافة إلى الفنانة والأستاذة المساعدة الزائرة في الإعلام التفاعلي والباحثة للممارسة في جامعة نيويورك أبوظبي هيزر ديوي هاغيورغ.

وقطان وفيتزجيرالد سبق لهما المشاركة في مهام التقييم الفني وتنظيم

أبوظبي - استضاف رواق الفن بجامعة نيويورك أبوظبي، الأربعاء، جلسة نقاشية لاستكشاف العلاقة بين الأساليب الإبداعية وأساليب التقييم الفني في مجال التعليم، وذلك ضمن سلسلة الفعاليات الفنية الافتراضية التي تحمل عنوان "تقصي: أرسيفات ولقاءات" التي تم بثها على تطبيق المحادثات الافتراضية "زوم". وجاءت السلسلة احتفاءً بإطلاق المركز لأرشفية الرقمي السابع والخاص بمعرض "الخيوط الخفية: التكنولوجيا ومفاراتها"، والذي يتطرّق إلى التوترات الظاهرة في علاقاتنا اليومية بالتكنولوجيا.



قصص لا حصر لها في علاقة الإنسان بالتكنولوجيا

فنان جزائري يُزاوج بين التجريد والخط العربي

الديكور وتزيين واجهة المحلات، رسماً وخطاً.

وبعد المرحلة الثانوية، التحق سنوسي بالمدرسة العليا للفنون الجميلة، لدراسة التصميم الفني. وبحكم انتمائه إلى هذا التخصص، اشتغل مع العديد من دور النشر، وصمّم العشرات من أغلفة الكتب خطأ ورسمًا. كما شارك في العديد من المعارض بأعمال خزفية ولوحات فنية على الزجاج والخشب.

ويوضح سنوسي أنه متأثر بالمدرستين الانطباعية والتجريدية؛ وأن الحروفية نتاج طبيعي للتزاوج بين الحرف العربي وروعته والمدارس الفنية الأخرى، وهاتين المدرستين اللتين تنطويان على صفتي التحرر واللاجمود؛ ف"الحرف العربي له روحه وحركته وانسيابه، والتجريد أيضاً يُشكّل فضاء حيويًا يتجنى فكرة: غير وانطلق بربشتك كما يحلو لك".

وبالنسبة للخط العربي، تأثر الفنان الجزائري، أسوة بأقرانه، بالمدرستين التركية والعراقية اللتين تُعدّان عماد فن الخط العربي.

ويرى سنوسي أنّ فن الحروفية هو الفضاء الأمثل للتعبير عن روعة الحرف العربي وماله، وذلك ما حاول تجسيده في جل أعماله، مراهناً على تشكيل الحرف العربي بأبعاد جمالية تحاول إبراز قدرته على التناغم مع الشكل واللون.

محمد أحمد سنوسي يرى أن الحروفية نتاج طبيعي للتزاوج بين المدارس الفنية كالتجريدية والانطباعية



الجزائر - تشكّل تجربة الفنان والخطاط الجزائري محمد أحمد سنوسي تجربة فريدة، بالنظر إلى ثرائها وتنوعها وارتباطها بمسار حياته، إذ بدأ هذا الفنان الرسم وهو في سن مبكرة، وكان شغوفاً في صغره بلوحات مشاهير الفنانين أمثال ليوناردو دافنشي ورونوار ورامبرت، ومثّلت الألوان مدار اهتمامه الأول، فضلاً عن ولعه بالخط العربي، حتى إن أستاذته في مادة اللغة العربية للصف السادس أهداه كتاباً لغيفي البهنسي عن الخط العربي.

ويؤكد الفنان الجزائري أنّ هذه الهدية كانت بمثابة الشعلة التي أوقدت فيه عشقه للخط العربي، وأثارت شغفه لتعلم هذا الفن وإتقان قواعده، حتى إنه كان يُمضي الليالي الطوال في الكتابة والتّمرّن، وينتقل بين أنواع الخط من نسخ وثلاث ورقة وفارسي وكوفي.

ومع الزمن، واصل سنوني مسيرته في التعلم حتى تمكن من إتقان معظم الخطوط الأساسية، ثم وسّع اهتماماته لتشمل فن الديكور، إذ كان يشتغل بالموازاة مع انتظامه في فصول الدراسة، في مجال

تغريدة «مستفزة للشيعة» تقود رئيس تحرير صحيفة كويتية إلى التحقيق



دينار كويتي إلى 2000، وتصل إلى 5000 دينار، وفي عقوبة الجناية قد تصل إلى 10000، وترتفع الغرامة لتبلغ 50000 في بعض العقوبات.

وكذلك عقوبة الحبس التي تبدأ من ستة أشهر إلى سنتين، وتصل في الجنايات إلى السجن المؤبد، إن كانت مرتبطة بقانون الجزاء، على سبيل المثال، كما تسري أحكام المادتين 46 و79 في الشروع في الجرائم الإلكترونية وحقوق القاضي وحقوق السلطة الإدارية بإبعاد الأجانب.

إقالتها من منصبه كرئيس فخري لجمعية الصحفيين الكويتيين عام 2014. ومع تشريع قانون الجرائم الإلكترونية عام 2015 في الكويت، أصبح المغردون أمام عقوبات مشددة في حال خالفوا القوانين.

وتزايدت مؤخرًا الحملات والندوات للناشطين للمطالبة بإلغاء العقوبات السالبة للحرية في القانون في ما يتعلق بمكافحة جرائم تقنية المعلومات، بسبب ارتفاع عدد المغردين الذين صدرت بحقهم عقوبة الحبس.

وتشير آخر الإحصائيات إلى وجود نحو 4000 شكوى خلال عام 2019 تتناول مختلف الجرائم الإلكترونية، في حين بلغ عدد القضايا منذ إقرار القانون 19537 ما بين شكوى وقضية، وأبرزها الإساءة إلى أمير البلاد أو القضاء الكويتي، وإشاعة أخبار كاذبة، وإذراء الأديان، وهذه الجرائم لا تحتاج إلى تقديم شكوى من أي شخص.

ومن سمات الجريمة الإلكترونية أنها سهلة وبعيدة عن الرقابة الأمنية المسبقة أو المباشرة، وأنها عابرة للحدود، ولا تعترف بعنصري المكان والزمان.

وتتميز العقوبات في قانون الجرائم الإلكترونية بأنها ذات غرامات مرتفعة مع وجود عقوبة الحبس؛ فنبذة من 500

الكويت - أحالت وزارة الداخلية الكويتية رئيس تحرير صحيفة "السياسة" أحمد الجارالله على النيابة العامة للتحقيق معه بتهمة الإساءة إلى المذهب الشيعي، بسبب تغريدة نشرها على حسابه على تويتر تضمنت صورة لأئمة شيعة مرفقة بتعليق مثير للجدل. وذكرت مصادر كويتية الخميس أنه تمت إحالة الجارالله الملقب بـ"عميد الصحافة الكويتية" على النيابة لإثارتته الفتنة وإساءته للمواطنين الشيعة. ولم يورد الحساب تفاصيل إضافية حول التهمة، إلا أن نشطاء تفاعلوا مع الخبر وأشاروا إلى أن سبب إحالة الجارالله يعود لـ"نشره تغريدة مرفقة بصورة تضمنت إساءة لرموز من المذهب الشيعي".

وقام الجارالله بحذف التغريدة عقب حالة الاستياء التي تسببت بها بين النشطاء بينهم نواب طالبوا باتخاذ الإجراءات القانونية بحقه، إلا أن ناشطين آخرين أعادوا نشرها، وتراوحت التعليقات بين رافض للتغريدة وآخرين دافعوا عن حق الجارالله في التعبير عن رأيه.

وسبق أن تعرض الجارالله لانتقادات لأذعة ومحكمة قضائية بسبب تغريدة تم اتهامه على إثرها بالإساءة إلى الرسول، وكانت سببا في

ليست كل الأخبار صالحة للنشر وفقا لماكرون

وسائل الإعلام تتناول روايتين متناقضتين
لأسباب مهاجمة ماكرون لصحافي «لوفيغارو»



تصرف ماكرون أثار استنكار البعض

فانتقد أولئك الذين "يكتبون أسوأ حقائق من دون أي تحقق" داعيا إياهم إلى "طرح السؤال مباشرة". وردا على أسئلة حول عقوبات فردية محتملة على مسؤولين لبنانيين، نفى ماكرون هذه الفرضية من دون استبعاد تماما "آلية عقوبات أوسع" على المدى الطويل.

من جهته، قال مالبرونو في تصريحات لوكالة فرانس برس "أنا مندهش جدا بسبب ضراوة هذا الهجوم غير المقبول والذي رددت عليه. قمت بتوضيح الأمر مع (قصر) الإليزيه، بالنسبة إلى المسألة منتهية".

وأكدت الرئاسة الفرنسية أن الحادثة "انتهت" بعد محادثة مع الصحافي والصحيفة. وأوضح "ما أتهمه به الرئيس، هو أنه لم يعط للإليزيه إمكانية التعليق على المعلومات التي تعنيه". ويرى متابعون أن ما جاء في مقال مالبرونو أخرج الرئيس الفرنسي، لأن جوهر التسوية التي تقترحها فرنسا هي إنقاذ لحزب الله من ورطته على خلفية اتهامه بالمسؤولية عن انفجار بيروت والغضب المتنامي تجاهه، ومن المستبعد أن ينقل صحافي بارز مثل مالبرونو معلومات غير صحيحة خصوصا أن له باع طويل في قضايا الشرق الأوسط.

وانتقد الكثيرون على مواقع التواصل الاجتماعي ما قام به ماكرون، معتبرين أنه يتنافى مع حرية الصحافة والتعبير، فيما رأى آخرون أن حرية الصحافة تقف عند ضوابط الأمن القومي ومصصلحة البلاد. وعلق البعض بأن وكالة الأنباء الفرنسية كانت حريصة على تبني الرواية الأقل إحراجا لماكرون، بالنظر إلى حساسية موقفه تجاه حزب الله.

وهذه المرة الأولى التي يهاجم فيها ماكرون بشكل علني صحافيا. وسعى الرئيس الفرنسي منذ أشهر إلى تهدئة العلاقات مع الصحفيين التي كانت متوترة في بداية ولايته الرئاسية. وفي بيروت، سئل حول محاكمة مرتكبي الاعتداء على مجلة "شارلي إيبدو" فكر الثلاثاء احترامه لحرية الصحافة.

وفي 4 أغسطس الماضي قضت بيروت ليلة دامية جراء انفجار ضخم في المرفأ، خلف 182 قتيلًا وأكثر من 6 آلاف جريح والعشرات من المفقودين، فضلا عن خسائر مادية هائلة تقدر بنحو 15 مليار دولار، وفقا لأرقام رسمية غير نهائية.

ويتهم متابعون الرئيس الفرنسي بالتدخل العلني في السياسة الداخلية اللبنانية، باقتراحه مصطفى أديب لتشكيل الحكومة المقبلة. وانتشرت آراء عبر مواقع التواصل، حملت اتهامات لماكرون بـ"التدخل العلني في السياسة الداخلية اللبنانية، ومسألة اقتراحه الشخصية المكلفة بتشكيل الحكومة الجديدة".

هاجم الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون الصحفي البارز المتخصص في شؤون الشرق الأوسط جورج مالبرونو بسبب مقال تناول فيه محادثات ماكرون مع القادة اللبنانيين وروى تفاصيل ما جاء فيها، لكن الأمر الذي أثار الجدل هو تناول وسائل الإعلام لهذه الحادثة من زاويتين مختلفتين.

باريس - أظهرت مشاهد صورتها قناة "إل سي. أي" الفرنسية الرئيس الفرنسي

إيمانويل ماكرون يتوجّه بغضب إلى صحافي في صحيفة "لوفيغارو" في ختام زيارته بيروت واتهمه بأنه "غير مسؤول" بسبب نشره مقالا عن لبنان تناول تفاصيل لقائه بسياسيين لبنانيين، لكن تفسير سبب استياء ماكرون هو ما اختلفت عليه وسائل الإعلام العربية والفرنسية.

وقال الرئيس الفرنسي للمراسل جورج مالبرونو المتخصص في شؤون الشرق الأوسط والذي كان رهينة لدى "الجيش الإسلامي" في العراق "إن نشرك للخبر يعتبر لا مبالاة بحساسية الموضوع، وعدم مسؤولية تجاه فرنسا والسياسيين اللبنانيين، كما أنه يعارض مع أخلاق العمل الصحافي". وبحسب المشاهد التي انتشرت بشكل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي، قال ماكرون ببرة عالية "سمعتني دائما أداغ عن الصحافيين، وسأفعل ذلك دائما. لكن أتحذرك بصرامة، ما فعلته خطير وغير مهني ووضيع".

ويظهر في المشاهد، مغادرة ماكرون على الفور عقب انتهائه من مخاطبة الصحافي، دون أن يمنحه حتى حق الرد. ولم يوضح الرئيس الفرنسي الجزئية التي أثارت غضبه في مقال مالبرونو، الذي نشرته صحيفة لوفيغارو في 31 أغسطس وتتناول محادثات استمرت ساعات طويلة مع القادة اللبنانيين بشأن تشكيل حكومة مهيمة محددة.

غير أن وسائل الإعلام العربية والفرنسية تناولت روايتين مختلفتين عن أسباب الحادثة، فقد جاء في تقرير وكالة فرانس برس، أن ماكرون حمل مساء الثلاثاء في لبنان على مالبرونو لادعائه في مقال له أن فرنسا تهدد بفرض عقوبات على المسؤولين اللبنانيين الذين سيعرقلون تنفيذ إصلاحات، بحسب مصادر متطابقة.

وأضافت أن مالبرونو كتب في مقاله أن الرئيس الفرنسي هدد خلال أول زيارة له إلى بيروت في السادس من أغسطس بعد يومين من انفجار المرفأ، بفرض عقوبات على المسؤولين السياسيين الذين سيعرقلون تنفيذ إصلاحات.

في المقابل تداولت غالبية وسائل الإعلام العربية الخبر من زاوية أخرى، وقالت إن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ويخ صحافيا يعمل بصحيفة لوفيغارو، لنشره خبرا عن اجتماعه برئيس الكتلة

واشنطن تحظر موقعين لقناة تلفزيونية تابعة لميليشيات حزب الله العراق

والالتزام بحماية تجارتنا وبنيتنا التحتية".

وفي 2 يوليو 2009، أدرجت الخزانة الأميركية "كتائب حزب الله"، وهي جماعة إرهابية مدعومة من إيران وتنشط بالعراق، في قوائم الإرهاب لارتكاب وتوجيه ودعم وتشكيل خطر كبير لارتكاب أعمال عنف ضد قوات التحالف وقوات الأمن المحلية.

وفي اليوم نفسه، صنفت وزارة الخارجية الأميركية "كتائب حزب الله" كمجموعة إرهابية أجنبية لارتكاب أو تشكيل خطر كبير لارتكاب أعمال إرهابية.

وأفردت قناة الاتجاه تغطية لخبر حظر موقعها الإلكتروني الرسمي من قبل وزارة العدل الأميركية، عبر استضافة ما أطلقت عليه اسم محللين سياسيين، ردوا شعارات القناة بالتصدي للإمبريالية العالمية، وحاولوا تصويرها بمظهر البطل، وقال أحدهم "إقدام أميركا على إغلاق موقع قناة الاتجاه الإلكتروني وسام شرف للقناة ومسيرتها في مقارعة الاحتلال الأميركي والمشروع الصهيوني في العراق والمنطقة".

وأضاف أن "صدى صوت المقاومة والنهج الذي تتخذه قناة الاتجاه ومواقفها الإخبارية التي تتكشف حقيقة المشاريع الأميركية والصهيونية في المنطقة ومخططاتها بات عاليا وصاذا بالحق".

في 29 أغسطس الماضي، قالت فيه إنها حجبت مواقع لثلاث شركات متورطة في نقل اللوقود الإيراني إلى فنزويلا.

وتتهم "كتائب حزب الله العراق" بتنفيذ هجمات بين الحين والآخر على السفارة الأميركية في العاصمة بغداد، كما تقوم بزرع عبوات ناسفة لاستهداف قوات التحالف الدولي التي تقودها الولايات المتحدة لمحاربة تنظيم داعش ودعم القوات العراقية.

وزارة العدل الأميركية

صادرت موقعين على الإنترنت باعتبارهما ذراعا إعلامية لكتائب حزب الله العراق المدعومة من إيران

وفي السياق نفسه، قال المدعي الأميركي للمنطقة الشمالية من جورجيا، بوبونج جاي باك "نظام التجارة والبنية التحتية لدينا، سواء كانت مادية أو إلكترونية، سيتم استخدامه بشكل قانوني".

وتابع "لن نسمح للجماعات التي تم منعها بشكل قانوني من الحصول على السلع والخدمات في الولايات المتحدة باستخدام خدمات الإنترنت الخاصة بنا، وخاصة لتعزيز أجندتها الإرهابية. هذه المصادرة تؤكد التعاون الوطني

واشنطن - أعلنت وزارة العدل الأميركية أنها صادرت موقعين على شبكة الإنترنت بسبب أنشطتهما كذراع إعلامية لميليشيات كتائب حزب الله العراق المدعومة من الحرس الثوري الإيراني.

وقالت الوزارة في بيان، الأربعاء، إنها صادرت النطاق الخاص على الإنترنت للموقعين التابعين لقناة "الاتجاه" الفضائية العائدة للميليشيات العراقية الموالية لإيران.

ويعمل الموقعان كذراع إعلامية لـ"كتائب حزب الله"، وينشران اتصالات الإنترنت ومقاطع الفيديو والمقالات والصور المصممة لتعزيز أجندتها، وخاصة زعزعة استقرار العراق وتجديد الآخرين للانضمام إليها.

ونقلت وكالة أنباء "فارس نيوز" القريبة من الحرس الثوري في إيران الخميس، عن مساعد وزير العدل لشؤون الأمن القومي جون ديمرز قوله "تشهد مرة أخرى لجوء منظمات إرهابية أجنبية إلى الإنترنت لنشر رسائلها وجذب مؤيديين لبرامجها الإعلامية". وأضاف ديمرز "سنواصل مكافحة تجنيد الإرهابيين وجهود الدعاية في العالم الرقمي، كما نفعل في أي مكان آخر".

وهذه هي المرة الثانية في الأيام القليلة الماضية التي تحجب فيها الولايات المتحدة مواقع إلكترونية، حيث أصدرت وزارة العدل الأميركية بيانا



القناة اعتبرت حذف موقعها «بطولة»

النهضة تستعين بـ#ذباب_شرق_آسياوي

الإيموجي لعبة جديدة مفصوحة: قلوب لتدوينات الغنوشي ووجوه غاضبة لقيس سعيد



تكتيك نهضايوي جديد مفضوح يثير السخرية على فيسبوك في تونس: سيل جارف من القلوب على تدوينات زعيم حركة النهضة راشد الغنوشي للإيحاء بشعبيته ومثله لكنه "غضب" على تدوينات الرئيس قيس سعيد للإيحاء بأن الرأي العام غير راض على سياساته.

وقال ناشط:

f Mohammad Nabil Ghorbel
هيا احنا بربشنا بربشنا (بحثا)..
هكذا يشتغلون ويوجهون الرأي العام.
السياسة في تونس مستتقع باتم معنى الكلمة
يظهرلي الي يعمل Grrr لقيس سعيد
وسياسة الرئيس.
عاجبتهم سياسة رئيس حركة النهضة ويعمل قلب.
#بلادالقرع
#ذباب_شرق_آسياوي

واعتبر آخر:

f Khalifa Ben Mohamed
هل هناك قذارة وخسة أكثر مما يؤتية هؤلاء الجبناء لإيهام العامة بمدى غضب الناس على الرئيس... بينما هم في الواقع لجأوا إلى الحيلة كالعادة بتوظيف حسابات وهمية مثلما فعلوا في عدة محطات سياسية أوصلت البلاد إلى ما هي عليه من بؤس.. وهذا ما أقر به قادتهم الشرفاء الذين استجابوا لنداء ضمايرهم واستقالوا من ذلك التنظيم.

وقالت صفحة على فيسبوك:

f تونس الجديدة
أكثر من 6000 تفاعل بـGrr على كلمة الرئيس في صفحة رئاسة الجمهورية، والكلم حسابات من بنغلادش وباكستان والهند وشرق آسيا...
بالطبع هاذم des bots متاع شركات مختصة تحت الطلب للتفاعل.
#ذباب_شرق_آسياوي
شوفو الأعياب بنو خومج بالاشتراك مع زريعة المارقة وانتلاف البهامة وتحديدا الطابق الثاني في مقر المبد الأزرق في مونبليزي أين يوجد مقر مجهز بأحدث تقنيات التجسس والهجومات الإلكترونية.
كي تشوف الفيديو تلقى أكثر smile يشسي في بالك أغلبية الشعب التونسي موش عاجبو الخبر وضد

● تونس - كشف مستخدمو فيسبوك في تونس آلة إعلامية جديدة تعمل على موقع فيسبوك قوامها عشرات الآلاف من الحسابات الوهمية تبين أنها "ذباب شرق آسياوي".
وتأتي ترسانة الذباب الجديد لتعزز الجيش الإلكتروني لحركة النهضة الذي يطلق عليه اسم "الذباب الأزرق".
وحظي مقطع فيديو لكلمة الرئيس التونسي قيس سعيد الأربعة باكثر من 800 ألف تفاعل بإيموجي "غاضب".
وقال سعيد في خطابه "من خان وطنه وباع ذمته وخان الأمانة مصيره مذبلة التاريخ".

وعدّ مستخدمو فيسبوك الخطاب موجها لحركة النهضة وزعيمها راشد الغنوشي الذي يشغل حاليا منصب رئيس مجلس النواب.
ويخوض الغنوشي صراعا "غير معلن" مع الرئيس قيس سعيد منذ نوفمبر الماضي على ترعّم المشهد السياسي.

وبالبحث في الحسابات التي تفاعلت مع خطاب الرئيس بإيموجي "غاضب" تبين أن أصحابها من بنغلادش والهند ودول شرق آسيا. ولا يبدو الأمر كونها تعود لشركات مختصة تحت الطلب لزيادة التفاعل. ويذكر أن نفس هذه الحسابات تفاعلت مع تدوينات صفحة راشد الغنوشي على فيسبوك بإيموجي القلب والإعجاب. والصفحة التي تحظر كل منتقدي الغنوشي أو حركة النهضة أصبحت التفاعلات ضمنها في الحضيض في المدة الأخيرة.

وبعد اكتشاف التكتيك الجديد تم سحب بعض تفاعلات الغضب على فيديو قيس سعيد في صفحة رئاسة الجمهورية مع الإبقاء على القلوب والإعجابات في صفحة راشد الغنوشي.

ودشن مستخدمو فيسبوك في تونس هاشتاغا بعنوان "ذباب_شرق_آسياوي للسخرية من التكتيك الإعلامي الجديد للنهضة. ووصفوه بـ"الفاشل" و"المفلس".

«أنا بحبك يا مصطفى»..

شعار سياسي لبناني على تويتر

اللبنانيون من اختراق سور السياسيين العالي.

وقد لجأ سياسيون في لبنان إلى البداة رغبة في لفت الانتباه إليهم. ويبدو البداة السياسية، التي تنفذ إلى القبول والاحترام، مثيرة للشفقة. ويقول معلقون إن تعامل السياسيين اللبنانيين مع تويتر وشبكات التواصل الاجتماعي أصبح مشكلة حقيقية نظرا للخلفة الكبيرة التي تشوب ما ينشرونه.

ويطالب معلقون سياسيي بلادهم بالكف عن هذا الابتذال ويقول بعضهم إن تويتر أصبح "صندوقا لنشر بطولات وهمية سمّتها البداة التي تكفي لإشغال فتنة".

وفشل السياسيون في إنقاذ لبنان ونجحوا في تحويل موقع تويتر منصة للشنائم.

وتتملك كل الأحزاب السياسية في لبنان جيوشا إلكترونية.

وبالنسبة للبنانيين الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، فإنهم يظهرن تمسكا أكثر بالشعارات التي رفعوها في الاحتجاجات التي شهدتها البلد في أكتوبر الماضي.

وتتلخص تلك الشعارات في هاشتاغ "كل-يعني-كلن-نصرالله-واحد-من"، في إشارة إلى الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، الذي يؤكد من خلاله لبنانيون على استمرار ثورتهم التي تريد تغيير المنظومة السياسية، لا مجرد رغيف العيش.

ملناش دعوة السيد قلنا لما الباطل يكون ضد الباطل نوقف عالحياد.

واعتبر مغرد:

@Nathalilimited
لا تم اختراقه ولا شسي، كل القصة إنك تحمست زيادة عن اللزوم.

ونشر مغرد مقطع الفيديو المحذوف وكتب:

@Mohharissa
اللي مالحق يشوف الفيديو #فاعل-خبر

وسخر مغرد:

@mara15001731
عاجل: أنهى المنشد الدكتور علي بركات تسجيل أغنيته الجديدة والتي سيهديها للرئيس مصطفى أديب تحت عنوان: مصطفى يا مصطفى أنا بحبك يا مصطفى.

وعلي بركات هو المنشد الخاص بحزب الله اللبناني. ويذكر أن اللبنانيين باتوا معتدين على سجالات السياسيين. ويختلف استخدام وسائل التواصل بين سياسي أو زعيم وغيره، فقيما يعتقد البعض منصاتهم حصرا لنشر أخبارهم الرسمية، يلجأ كثيرون للتعبير عن آرائهم في كل محطة، أو لتوجيه رسائل سياسية بطرق غير مباشرة. وسياسيو لبنان الذين اقتحموا تويتر منذ عشرة أعوام، مكنوا

● بيروت - أعلن بهاء الحريري، شقيق رئيس الحكومة اللبناني الأسبق سعد الحريري، تعرض حسابه على تويتر لاختراق بعد نشر الحساب فيديو صادما وساخرا لمسؤولين لبنانيين يرقصون على أغنية «يا مصطفى، أنا بحبك يا مصطفى»، إلى جانب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. وظهر في مقطع الفيديو كل من سعد الحريري ونبية بري وحسن نصرالله وميشال عون وغيرهم.

وحذفت التغريدة وأعلن أن الحساب تم اختراقه. وغرد بهاء الحريري:

@bahaa_hariri_
تعرض حساب بهاء الحريري لاختراق مؤقت ونشرت تغريدات لا تمتلنا. تم حذف التغريدات ويتم التحقق من الموضوع مع إدارة الموقع.

وأعيد نشر الفيديو المحذوف من قبل مستخدمين على تويتر شكوا في رواية الاختراق. وسخر مغرد:

@boalii2020
بهاء الحريري نزل فيديو مسخرة لسعد وكانت رسالة لأخيه بأنه دمية يتلاعب فيها.
وبعدها اتصل فيه من مكتب الشيخ سعد يسأله عن هذه السخافة عرف إن أخيه وصلته الرسالة نكر وقال لهم حسابي مخترق المشاكل بيناتهم واصلة للركب.

هجوم...

بانطلاق عشرات الآلاف من الصفحات على فيسبوك، والعشرات من المواقع الإلكترونية والمئات من المجموعات التي دخلت غمار المعركة السياسية، وهاجمت كل الخصوم دون استثناء. وبعد استلام النهضة للسلطة، توجهت مجموعات الذباب الإلكتروني للهجوم على المنظمات الوطنية، متهمة إياها بقيادة الثورة المضادة.

وإثر التطورات الكبيرة التي عرفتها الساحة السياسية خلال عامي 2012 و2013، خدمت نشاطات مجموعات الذباب الأزرق، وتراجعت هجماتها نسبيا، حتى قيل ساعاتها إن القائم على استئجار الآلاف من الصفحات على فيسبوك، قد توقف عن ضخ المليارات كل آخر شهر.

ومع بداية الاستعداد لانتخابات 2019 التشريعية والرئاسية، عادت مجموعات الذباب الأزرق إلى الاشتغال بأقصى طاقتها، ولم توفر أحدا من هجماتها. ومع عودة النهضة إلى واجهة الحكم، عاد منطق الحكم الذي يجب أن يكون مسنودا بميليشيات إلكترونية. يذكر أن شعبية حركة النهضة تاكلت بشكل غير مسبق.

ويؤكد مراقبون أن "هذه الخلايا الإرهابية الناشطة على فيسبوك، تحت الطلب، تتلقى دعما ماليا رهيبا وغطاء سياسيا من قبل حركة النهضة ويتنسيق كامل مع قياداتها وعلى السلطات الأمنية أن تتحرك ضدها لحماية تونس وأمنها القومي".

منطق الحكم المسنود بميليشيات إلكترونية حاضر بقوة في تونس بعد تآكل شعبية حركة النهضة

ويقول معلقون إن تونس بحاجة إلى صحافة محترفة لمواجهة الذباب الأزرق.

وظاهرة الذباب الأزرق ليست جديدة في تونس، بل برزت منذ أواخر 2011 وخاصة منذ بدأت الاستعدادات لانتخابات 23 أكتوبر، حين فوجئ الرأي العام



أوضاع تزداد سوءا

وبحسب إحصاءات البنك الدولي، فإن 50 في المئة من اللبنانيين باتوا تحت خط الفقر، و30 في المئة منهم تحت خط الفقر المدقع. وتشير التوقعات إلى أن أي تحديث للأرقام سيكشف المزيد من الفقر والعوز في البلاد.

وتزداد أوضاع لبنان سوءا يوما بعد آخر منذرة بانفجار اجتماعي بسبب تدهور الأوضاع المعيشية وارتفاع الأسعار بشكل جنوني وعدم قدرة المواطنين على تأمين لقمة عيش لأسرهم. واستكملت فصول المشهد المأساوي بانفجار مرفأ بيروت الشهر الماضي.

أبرز تغريدات العرب

4naseir

"الأقربون أولى بالبلوك".

amfozan

نعم تستطيع أن تصغر عمرك... رأيت البعض ممن هو في سني من أصدقاء الطفولة، ويبدو مهملا لنفسه ومظهره ونبدو عليه علامات الشيخوخة حتى لا أكاد أعرفه... السكر والأمراض الأخرى لا تعفك من مسؤوليتك في اهتمامك بمظهرك... تهندم تصغر.

Tumballr

كُنت أجبر خاطر الجميع، أملا في أن يُجبر خاطري يوما ما.

U4cdZQpXKUvLAS2

في هذا العالم لا أحد يريد لك الخير حتى عائلتك تريدك أن تنزوح!

omartvsd

حديث مقتدى الصدر عن حل الحشد الشعبي ودمج العناصر «الجيدة»، منه مع قوات الأمن النظامية، وإبعاد العناصر المسيئة ومحاكمتها، يعد بداية لمشروع مشابه لدمج عناصر من بدر وجيش المهدي لتشكيل أفواج معاوير الداخلية قبل سنوات.

malkobaysi

الصداقة.. اتكاء نفس على نفس.

M7rusa

"اللي بيحصل حاليا حملة لتخويف البنات أنها تبلغ، واحنا بحسن نية ينشارك فيها لما نرد أن جهات التحقيق هي التي تسرب فيديوهات وصور الشهود. خذ نفسا وفكر".

suwaidi_jamal

الجماعات الدينية تحاول تدريب الأطفال حلقات مختلفة.. والهدف النهائي جعلهم أعضاء في التنظيم.

foundconscious_

ماذا لو قلت لك إنهم انتهوا من تصوير قصص أخبار الموجة الثانية. المربع_الأول. Agenda21...

ZaidHamdany

الكلام في السياسة مخجل، لأنك تبني مواقفك على معطيات معينة، ثم تجد أن الواقع عكس ما توقعت، عدو الأمس حبيب اليوم، حبيب اليوم عدو الأمس، التقى فاجر، والفاجر تقى، لأنها وكما يقولون فن الممكن، وكل الأشياء، مهما بدت منحلة، فهي ممكنة. الأدب والفن والتاريخ أجل مكانة، وأرقى ممارسة.

KarlreMarks

في استمرار جولته على الشخصيات النسائية المحبوبة التقى الرئيس الفرنسي ماكرون ياسمين من مسلسل علاء الدين وبحث معها آخر التطورات المحلية والإقليمية.

تابعوا

saadlamjarred1

سعد لمجرد

كورونا يعصف بقطاع مجهزي الحفلات في المغرب

تأجيل الأعراس يفتح أبواب البطالة في وجه سلسلة مترابطة من العاملين



الرقص والبهرج غائبان عن مراسم الزواج هذا العام



الأمل في عودة الحياة لقاعات تنظيم الحفلات طال

ووقع المنظمون للتسويق الوطنية لمجهزي الحفلات والتظاهرات عريضة وطنية تجمع جميع الحرف التي لها علاقة بالموضوع وتم توجيهها للحكومة بعد عيد الأضحيّ تتضمن مجموعة من المطالب.

ووفقا للصغير، من مطالب العريضة وبما أن هذه السنة ستكون بيضاء فلا بد من إعفاء القطاع من الضرائب وتخفيض نسبها مستقبلا، وتأجيل جميع أنواع الأداءات إلى ما بعد انتهاء سنة 2021.

منتقدين إعطاء الانطلاقة لكل القطاعات باستثناء مهنيي القطاع.

وقال الصغير إن نصريح رئيس الحكومة بعد ضربة قاصمة في حق الآلاف من الأسر وهو غير منطقي لأن هناك قطاعات تشتغل في أجواء تشبه الأعراس كالمطاعم والمقاهي وغيرها، وهناك أماكن تعرف ازدهارا خانقا كالأسواق والمساحات التجارية، متأسفا على أن مجهز الحفلات الصغير والمتوسط تضرر بشكل كبير، والغاية التخلّص منه بشكل نهائي بما يخدم مصلحة البعض.

وكشفت توقعات صادرة عن وزارة الاقتصاد الوطني سيقدح نحو 305 آلاف منصب شغل خلال السنة الجارية، بسبب تداعيات أزمة كورونا، وتضرر قطاع تجهيز وتنظيم الحفلات والأعراس من أزمة البطالة كونه مرتبطا بفئات كبيرة من المتدخلين والعاملين الفاعلين بالنسيج الاقتصادي والاجتماعي بالمغرب.

وينتظر العاملون في قطاع تجهيز الحفلات التفتاة من الحكومة والجماعات المحلية حتى يتمكنوا من الاستمرار في تنشيط الحركة الاقتصادية والاجتماعية الوطنية، خصوصا قطاعي الحلويات والمخابز المرتبط بأعمال مجهزي الحفلات والذي سجل تراجعاً مخيفاً لرقم معاملاته قدر بحوالي 50 في المئة.

وكان رئيس الحكومة سعد الدين العثماني قد طالب في تصريح له المواطنين بتجنب العناق والمصافحة، مشددا على عدم الترخيص لاستمرار الحفلات والأعراس بعد الموجة الثالثة من تخفيف الحجر الصحي الذي شمل عددا من القطاعات.

وأثار هذا التصريح حفيظة الجمعية الوطنية لمهنيي قطاع تجهيز وتنظيم الحفلات والتظاهرات، إذ اعتبرته لغة "لا تليق برئيس الحكومة المغربية".

وأشار المكتب التنفيذي للجمعية إلى أن كلام العثماني لا يرقى إلى أفق التطلع، ويعطل مصالح المواطنين المرتبطة بمهنيي القطاع. واشتكت مجهز الحفلات من الضرر الكبير الذي لحقهم والإفلاس الذي بات يهددهم،

حفلاتهم من أغراض وتجهيزات خلال فصل الصيف، ليجدوا أنفسهم مطالبين بإرجاع هذه المبالغ لأصحابها الذين قرروا إلغاء حفلاتهم.

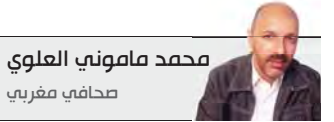
وأشار الصغير إلى أنه في التعامل مع الزبائن الذين قدموا دفعات على الحساب، هناك نوعان من المعاملة: هناك من قام بإلغاء مراسم الزفاف وطالب باسترجاع مصاريفه، فيما يامل شق آخر في مرور الأزمة الصحية سريعا وعودة الحياة إلى سالف عهدهما، ويفضل عدم استرداد أمواله وانتظار إقامة حفلاته في ظروف جيدة.

وطالب عبد النبي مع استمرار الجائحة رغم تخوفه من خطوة اللجوء إلى الإقراض من المؤسسات المصرفية، الحكومة بأن تقوم بإقناع المصارف بمساعدة المتخمين إلى هذا القطاع وفتح أبواب الحوار معهم في إطار مقاربة تشاركية لإيجاد الحلول الموضوعية لإنقاذهم على الأقل بتأجيل أداء الديون والضرائب.

وكان رجال رجّح، في حال استمرار الأزمة كامل الصائفة، أن تكون النتيجة تسجيل المهنيين عجزا يقارب 70 في المئة من رقم المعاملات، بالإضافة إلى فقدان مناصب الشغل في حدود 40 في المئة، مع إمكانية إغلاق ما يقارب 20 في المئة من نقط البيع.

ولا يزال بعض المهنيين يقاومون تبعات هذا التوقف بكل الوسائل المتاحة بما في ذلك بيع الممتلكات، فيما اضطرت فئة أخرى إلى إعلان إفلاسها.

كشفت أزمة كورونا عن هشاشة قطاع مجهزي الحفلات في المغرب، الذي يعتمد نشاطه على سلسلة من المهن الصغيرة والمترابطة في ما بينها. وأثر التوقف التام للأنشطة منذ مارس الماضي، بسبب إلغاء حفلات الزفاف أو تأجيلها إلى أجل غير معلن، على القطاع بالكامل رغم كونه موسميا بالأساس.



محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

يعاني مهنيو قطاع مجهزي الحفلات من العديد من المشكلات جراء توقف أنشطتهم المعتادة بسبب جائحة كورونا، حيث أعرب هؤلاء عن تآزم وضعيتهم المادية والاجتماعية والنفسية التي يعيشونها نتيجة توقف عملهم بعد تدبير منع كافة المناسبات الاجتماعية والتظاهرات الفنية والثقافية.

كما اشتكى مجهزو الحفلات من الضرر الكبير والإفلاس اللذين لحقا مهنيي القطاع جراء قرارات الحكومة التي سمحت باستئناف نشاط أغلب القطاعات الأخرى، واستئنقت قطاع تجهيز الحفلات والأعراس.

وعرف قطاع تجهيز الحفلات انتكاسة حقيقية على جميع المستويات، حيث لوحظ عجز أصحاب القاعات وعدم قدرتهم على تسديد مستحقات الإيجار المتخلدة بدمتهم، ودفع شبكات الموردين الدائنين التي تؤرقهم، بالإضافة إلى ما اعترضهم من مشكلات في تسديد قروض استهلاكية وسهولة حصلوا عليها لمواجهة هذه الأزمة الصحية، فأصبحت عبئا إضافيا ينقل كاهلهم.

وأشار مجهزو الحفلات إلى أن عددا منهم لم يتوصلوا بدعم الصندوق المخصص لمحاربة جائحة كورونا، سواء من المتوفرين على بطاقة "راميد" (بطاقة التغطية الصحية للفئات الهشة)، أو الذين سجلوا بياناتهم عبر بوابة "تضامن كوفيد"، التي أحدثتها لجنة اليقظة الاقتصادية لهذا الغرض.

وقال مولاي أحمد الصغير، مجهز حفلات وعضو تنسيقية وطنية لمجهزي الحفلات والتظاهرات "العرب"، إن وضعية العاملين بالقطاع مزرية خصوصا الشغل والطباخين وبعض المستخدمين من عمال التنظيف، وتكمن المشكلات في غياب استراتيجية واضحة تجعل من القطاع أكثر تنظيما.

وشرح الصغير ذلك بأن التخطيط بين قطاعين يجعلنا نعاني، حيث لا نعلم هل نحن ضمن قطاع للخدمات أم ننتمي إلى قطاع الصناعات التقليدية.

ويجمع تنظيم حفلات الزفاف بين العديد من المتدخلين الذين يعملون بشكل تسلسلي، حيث يقوم على سلسلة من المهن الصغيرة المترابطة في ما بينها، وبالتالي فقد أثر التوقف التام لكل الأنشطة منذ 14 مارس الماضي على القطاع بأكمله، رغم كونه قطاعا موسميا في الأساس.

وبات قطاع مجهزي الحفلات بمدينة فاس كغيرها من المدن مهدد بفقدان مناصب الشغل وإغلاق جمل المحلات

وكان رجال رجّح، في حال استمرار الأزمة كامل الصائفة، أن تكون النتيجة تسجيل المهنيين عجزا يقارب 70 في المئة من رقم المعاملات، بالإضافة إلى فقدان مناصب الشغل في حدود 40 في المئة، مع إمكانية إغلاق ما يقارب 20 في المئة من نقط البيع.

ولا يزال بعض المهنيين يقاومون تبعات هذا التوقف بكل الوسائل المتاحة بما في ذلك بيع الممتلكات، فيما اضطرت فئة أخرى إلى إعلان إفلاسها.

وقال مولاي أحمد الصغير، مجهز حفلات وعضو تنسيقية وطنية لمجهزي الحفلات والتظاهرات "العرب"، إن وضعية العاملين بالقطاع مزرية خصوصا الشغل والطباخين وبعض المستخدمين من عمال التنظيف، وتكمن المشكلات في غياب استراتيجية واضحة تجعل من القطاع أكثر تنظيما.

وشرح الصغير ذلك بأن التخطيط بين قطاعين يجعلنا نعاني، حيث لا نعلم هل نحن ضمن قطاع للخدمات أم ننتمي إلى قطاع الصناعات التقليدية.

ويجمع تنظيم حفلات الزفاف بين العديد من المتدخلين الذين يعملون بشكل تسلسلي، حيث يقوم على سلسلة من المهن الصغيرة المترابطة في ما بينها، وبالتالي فقد أثر التوقف التام لكل الأنشطة منذ 14 مارس الماضي على القطاع بأكمله، رغم كونه قطاعا موسميا في الأساس.

وبات قطاع مجهزي الحفلات بمدينة فاس كغيرها من المدن مهدد بفقدان مناصب الشغل وإغلاق جمل المحلات

فرحة العمر في الكويت.. مؤجلة إلى حين

وعزّت الأجهزة الأمنية حضورها في المناطق السكنية خلال الفترة الماضية كما شددت إجراءاتها لمنع أي محاولة لتنظيم حفلات زفاف أو استقبالات في المنازل الخاصة خوفا من انتشار عدوى فيروس كورونا.

حفلة الزواج تكلف نحو 49 ألف دولار، لكن كورونا أرجع الكويتيين إلى زمن البساطة بعيدا عن البهرجة والتكاليف التي لا داعي لها

ولفتت راشد إلى أهمية هذه الإجراءات خاصة في بداية انتشار المرض، حيث لم يكن الناس يدركون فعلا خطورته.

وسجلت الكويت حتى الآن 87378 إصابة بكورونا، فيما بلغ إجمالي عدد الوفيات 536 وحالات الشفاء 78791.

وتكبدت قاعات الحفلات خسائر كبرى نتيجة إلغاء الحفلات التي كانت مبرمجة منذ بداية شهر مارس الماضي.

وأفاد عمر ناهض، وهو منظم حفلات، بأنه أرجع جميع مبالغ الحجزات لأصحابها بسبب الإلغاء، مشيرا إلى أن هذا القطاع عانى بشدة بسبب كورونا وينتظر أن يعاني أكثر بسبب استمرار منع إقامة الحفلات والمناسبات حتى بعد رفع حظر التجول الجزئي.

لكن المواطنة الكويتية فوزية راشد كانت لها رأي آخر، حيث اختارت أن ترجى تنظيم حفل زفاف ابنتها إلى ما بعد كورونا بعدما كانت تعتزم إقامة حفل زفاف لابنتها.

وأكدت راشد أنها "حفلة واحدة في العمر واعتقد أن قرار التأجيل صائب، حتى أتيج لابنتي فرصة تقاسم الفرح مع صديقاتها وأفراد عائلتها بدل تنظيم الحفل في أجواء بسيطة ووسط حضور عدد قليل من المقربين".

"هناك فرق كبير في التكاليف.. جائحة كورونا أرجعتنا إلى زمن البساطة بعيدا عن البهرجة والتكاليف التي لا داعي لها".



استعادة بهجة الزفاف رهينة التخلّص من كورونا

حفلات لإحياء حفلة بسيناريو وديكور لا ينسى.

وعن الفرق بين الأعراس في زمن كورونا وما قبله، يؤكد السليمان

حفلات الزفاف في البلاد، كما أعلنت استمرار تطبيق هذا القرار حتى إشعار آخر لحد من انتشار كورونا، على الرغم من رفع حظر التجول الجزئي منذ الأحد الماضي.

وأقام محمود علي، شاب مصري مقيم بالكويت، هو الآخر حفلة بسيطة في شقته بمنطقة سلوى بمناسبة عقد قران ابنته، حضرها أهل وأصدقاء العريس في مصر وعدد من دول العالم عبر تطبيق "زوم"، لكنه أكد أن حفلة العمر مؤجلة إلى وقت لاحق لأنه أتم كل الحجزات في القاهرة في وقت سابق ودفع مقابلها.

وعادة ما تكلف حفلة الزفاف حوالي 15 ألف دينار كويتي في المتوسط (ما يعادل نحو 49 ألف دولار)، وهي مجموع تكاليف "الكوشة" (مكان مجهز لجلوس العروسين أثناء حفل الزواج) والفرقة الموسيقية والوقوف.

لكن الفاتورة قد تكون أكبر بكثير من ذلك لنصل إلى مبالغ خيالية لدى فئات معينة تفضل عادة استضافة مطربين خليجيين أو عرب أو تتفق مع منظم

الكويت - قرّرت الكويت منذ ستة أشهر حظر إقامة حفلات الزفاف لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد، ما اضطر شبابا كويتيين للتخلي عن "حفلة العمر" باهظة التكاليف وعقد قرانهم في أجواء بسيطة.

وفضل الشباب الكويتي عبدالله السليمانى إتمام مراسم زواجه قبل أيام فقط بعد أن شعر بأن الوباء سيستمر طويلا. واختار السليمانى عقد قرانه بمنزله في جو عائلي مكتفيا بحضور عدد قليل من أفراد أسرته تنفيذاً للإجراءات الوقائية التي فرضتها الحكومة.

ووفقا لوكالة الأنباء الصينية "شينخوا"، قال السليمانى (28 عاما) والذي يعمل معلما بإحدى المدارس الحكومية، إن حفل زفافه كان مبرمجا في شهر أبريل الماضي وتاجل عدة مرات لذلك اضطر إلى الإسراع في إقامته مع تأجيل شهر العسل إلى ما بعد كورونا.

وكانت الحكومة الكويتية قررت منتصف شهر مارس الماضي إغلاق قاعات الحفلات والفنادق ومنع تنظيم

تدخل الأسر في اختيار أبنائها لشركاء الحياة ظاهرة تأبى الاندثار في المجتمعات العربية

رضوخ الأبناء لرغبات الوالدين يحكم على العلاقة الزوجية بالفشل



لا تتدخلوا

أسر كثيرة على زواج الأقارب مثلا خاصة في الأرياف والبيئة القبلية والعشائرية. ويرى خبراء أنه على الرغم من أن هذا النوع من الزواج يسعى للحفاظ على رابطة الدم الواحد وبقاء واستمرار الجماعة وعدم اختلاطها بغيرها، إلا أنه تكتنفه العديد من المشكلات، منهية إلى أنه لهذه الزيجات أضرار اجتماعية خطيرة قد تؤدي إلى تفكك الأسر النواة والممتدة وتشتد الأبناء، إلى بجانب الأمراض الوراثية الخطيرة. وقال المختصون إن معظم الشباب والفتيات أصبحت لديهم استقلاليته الخاصة ولهم تجارب متنوعة بعكس الماضي، ويجب أن يفكروا جيدا في مدى ملائمة شريك الحياة لهم، دون الانقياد إلى قرارات أسرهم التي تكون في أحيان كثيرة تعسفية.

نسبة من أسباب التدخل بسبب ضرورة إنجاب الذكور. ويرى الباحثون أن هذه النسب طبيعية جاءت طبقا للعادات والتقاليد التي تربت عليها المجتمعات العربية، والتي تصل إلى مكانة القوانين الملزمة؛ نظرا للتربية الدينية التي تحت على إرضاء الوالدين، مما جعل خروج الأبناء على هذه العادات والقيم تجعلهم ضمن قائمة المنبوذين من المجتمع، مما يعني إعاقة تواصلهم مع الآخرين؛ لذا يحرص الأبناء عادة على مباركة الأهل واسترضائهم، وجعلهم طرفا قويا في اتخاذ قرار الزواج. ومازالت العادات والتقاليد تحكم الكثير من البيئات الاجتماعية في الدول العربية على الرغم من التغيرات الكثيرة التي شهدتها هذه المجتمعات، حيث تصر

ويصرون على إتمام قراراتهم إلا أنهم يواجهون صعوبات عديدة ومشكلات كثيرة لا حصر لها، لكن الكثير منهم يفضلون الاستجابة إلى قرارات الآباء والأمهات، تجنباً للتصادم الذي قد يحدث بينهم. وكشفت دراسة عربية أن نسبة تدخل أهل الزوجين في قرار زواج الأبناء، وخاصة في حالات الزواج المبكر، كانت 37.5 في المئة من أصل العينة البالغة 3500 أسرة، ونسبة 50.3 في المئة، بالنسبة لقرار زواج البنات، وكان القرار شخصيا للأبناء بنسبة 43.3 في المئة، وللبنات 29.3 في المئة، كما أن التدخل في قرار الزواج يتبعه تدخل آخر في قرار الإنجاب؛ حيث بلغت نسبة التدخل للأهل 9 في المئة بالنسبة لأهل الزوج، و3 في المئة بالنسبة لأهل الزوجة، وكانت أكبر

زيادة درجة التوافق الفكري والوجداني والعاطفي، وتحقيق درجة من الرضا عن الطرف الآخر، وبالتالي تحقيق درجة عالية من السعادة والاستقرار النفسي والعاطفي، مؤكداً أن مسألة اختيار الشريك المناسب تعتبر من أبرز المشكلات التي عاشتها المجتمعات العربية في القديم وتتواصل حتى في وقتنا الحالي وإن كانت بنسب أقل، فأغلب الأسر العربية تتدخل في قرار زواج الأبناء الذكور والإناث على حد سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، ولا تابه باستقلاليتهم في اتخاذ أهم القرارات المصيرية في حياتهم مثل اختيار شريك الحياة مهما كان مستواهم العلمي والوظيفي. وأشاروا إلى أن بعض الشباب يمتدرون على رفض الأهل لاختياراتهم

على الرغم من التحولات الاجتماعية العديدة التي تعيشها المجتمعات العربية وحصول الأبناء على الكثير من الاستقلالية في اختياراتهم الشخصية وتوجهاتهم المستقبلية، مازالت الكثير من الأسر تحرص كل الحرص على التدخل في أهم القرارات المصيرية لأبنائها المتمثلة في اختيار شريك الحياة، وفق أسس عائلية تضع شروطها، والتي يتحمل تبعاتها الأبناء مدى حياتهم وقد تكون لها آثار مدمرة عليهم وعلى أبنائهم.

لندن - تتعدد طرق تعارف الشباب في وقتنا الحاضر وتنوع ورغم قدرتهم على اتخاذ قرار اختيار شريك حياتهم وتحمل نتائج اختيارهم بوجه الكثيرين منهم بصد الأسر التي ترى الأمور بطريقة مختلفة، حيث لم تتأثر الكثير من العائلات بالتغيرات الاجتماعية التي شهدتها الدول العربية في العقود الأخيرة وترى أن اختيار شريك حياة الابن خاصة من خصوصياتها وهي وحدها القادرة على انتقاء الزوجة المناسبة له والتي يجب أن تنطبق عليها الشروط التي تضعها، متجاهلة قدرة الشاب على تحديد الشخص الذي يراه مناسبا ليبنى معه أسرة.

ويرى الأهل أن الأبناء تحكمهم العواطف ويغيبون العقل في اختيار شركاء حياتهم، في حين أنهم يصرون على أعمال العقل وإيلاء أهمية للمركز الاجتماعي والحالة المادية والثقافية، أما العاطفة فتأتي في مرتبة ثانية من حيث الأهمية.

أغلب الأسر في المجتمعات العربية تتدخل في اختيار زواج الأبناء الذكور والإناث على حد سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة

وقال أخصائيو علم الاجتماع إن هذه الظاهرة تأتي أن تندثر رغم آثارها السلبية على الأبناء والأسر، وشددوا على ضرورة تجنب الأهل فرض آرائهم على أبنائهم في اختيار شريك الحياة وفق ميولهم وأهوائهم، لأن اختيار الشاب أو الفتاة لبعضهم بعضا سيكون وفق معايير تناسبهم قد لا تناسب أسرهم. وأضافوا أنه من حق الشباب أو الفتاة أن يكون الفاعل في أهم قرار

اضطرابات الآباء النفسية تؤثر على الرفاهية الاجتماعية والعاطفية للأطفال

كانبرا - توصلت دراسة أسترالية حديثة إلى أن السلوكيات الصحية والعقلية للآباء تؤثر على الرفاهية الاجتماعية والعاطفية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و12 عاما. وكشفت الدراسة التي شملت أكثر من 4 آلاف طفل أن ثمة علاقة بين الصحة العقلية للأم ونمو الأطفال العاطفي والاجتماعي، حيث أظهرت النتائج أن حوالي 43 في المئة من الأطفال الذين عاشوا من مشاكل عاطفية مرتفعة، وصعوبة في التفاعل مع أقرانهم في سن 10 والـ 11 سنة، كانت لديهم أمهات عانين من الضيق النفسي أثناء الحمل أو بعد الولادة. وقالت الدراسة إن أبرز المشاكل العاطفية التي يعاني



رفاهية الأم تحمي الطفل

الدراسة كشفت تأثير اكتئاب كل من الآباء والأمهات على الأطفال. وأفادت النتائج بأن كلا الأبوين يقع عليهما عائق حمائية أبنائهما المراهقين من الإصابة بالاكتئاب، وطلب من الآباء والأمهات والأطفال، في سن 7 والـ 9 سنوات وما بين 13 والـ 14 سنة، ملء استبيانات عن مشاعرهم. وتم سؤال الأطفال عن الأعراض العاطفية، بينما أجاب الآباء على أسئلة عن مشاعرهم، والتي تم قياسها وفقا لمقياس الاكتئاب.

المشكلات العاطفية والسلوكية في مرحلة الطفولة يمكن أن تتطور إلى مخاوف تتعلق بالصحة العقلية في وقت لاحق

وكشفت نتائج الاستبيان وجود رابط بين أعراض الاكتئاب عند الآباء وأعراض مشابهة عند الأبناء في سن المراهقة، وتساوى الرابط في درجته مع أثر اكتئاب الأمهات على أبنائهم. وأوضح الباحثون أنه غالبا ما تبدأ العديد من مشاكل الصحة النفسية، والتي تتضمن الاكتئاب، في سن 13، مشيرين إلى أنه على الرغم من دور الصحة النفسية والعقلية للأم عند تشخيص الاكتئاب عند الابن المراهق، إلا أنه غالبا ما يتم إهمال دور الأب.

وبعدها، على تقوية الرابطة بين الأم والطفل حديث الولادة. كما بين مورجان أن المشكلات العاطفية والسلوكية في مرحلة الطفولة يمكن أن تتطور إلى مخاوف تتعلق بالصحة العقلية في وقت لاحق من الحياة، مشير إلى أن أكثر من نصف جميع الأمراض العقلية للبالغين تظهر في مرحلة الطفولة. ولفتت الدراسة إلى أن النساء اللواتي يعانين من ضائقة نفسية أثناء الحمل وبعد الولادة، أكثر عرضة بمرتين لإنجاب أطفال يعانون من مشاكل عاطفية وسلوكية طوال مرحلة الطفولة، مما يبرز الحاجة إلى دعم أوسع قبل الولادة وبعدها.

وأكد الخبراء أنه إذا كان الآباء يتمتعون بصحة جيدة عقليا ولديهم الأدوات اللازمة لدعم نمو أطفالهم الاجتماعي والعاطفي، سينعكس ذلك عليهم في مراحل حياتهم اللاحقة، كما أن توفير الدعم اللازم للآباء، سيؤدي الأطفال إلى مستقبل آمن عقليا ونفسيا. وشددوا على أن إصابة الأب أو الأم باضطرابات نفسية مثل الاكتئاب يعرض أبنائهم أيضا إلى الإصابة بالاكتئاب وتطور مشاكل نفسية أو سلوكية أو اجتماعية عديدة لديهم.

وأكدت دراسة أجرتها جامعة "يونيفرسيتي كوليدج لندن"، أنه على الرغم من ربط الاكتئاب لدى المراهقين لفترة طويلة وبشكل خاص باكتئاب الأمهات عند العلاج، إلا أن نتائج

نصائح

كيف تعتني ببشرتك مع ارتداء الكمامة

البكتيريا والشوائب والأوساخ وتترك البشرة نظيفة ونقية. وبين الخبراء أن 15 دقيقة فقط هي ما تحتاجه المرأة لترطيب عميق لبشرتها مع قناع الترطيب للوجه بحمض الهيالورونيك والكولاجين، ويتمتع حمض الهيالورونيك بتأثير مذهل في ترطيب بشرتك ومساعدتها على الاحتفاظ بالترطيب داخلها وخاصة في حالات جفاف البشرة، بالإضافة إلى فوائد الكولاجين لتجديد البشرة. وقالوا إنه "إذا كانت لديك بالفعل مشكلة انتشار الحبوب أو البثور، أو أنها بدأت في الانتشار بعد ارتداء الكمامة الواقية مع غيرها من مشكلات البشرة، فانت بحاجة إلى قناع يحتوي على مكونات مناسبة لمواجهة هذه المشكلات".

ويحتوي قناع الوجه المحسن والمرطب للبشرة على مستخلص الرمان الغني بمضادات الأكسدة، والذي يحمي البشرة ويمنحها الإشراق.

أصبحت أقنعة الوجه الواقية واغطية الوجه من القطع الأساسية، التي أضفت إلى خزانات الملابس، وذلك في ظل انتشار جائحة كورونا. وقال خبراء التجميل إنه "على الرغم من أهمية هذه الأقنعة الواقية لحمايتنا، إلا أنها يمكن أن تسبب في انتشار الحبوب والبثور والالتهابات في بشرتنا، وأصبح يطلق على هذا النوع من مشكلات البشرة 'Maskne'، وهي الكلمة، التي تجمع بين قناع الوجه والحبوب (ومن هنا الشباب)، التي تنتشر في الوجه. لذلك أصبحنا مطالبين بالمزيد من العناية ببشرتنا". ولغفوا إلى أنه يمكن أن يؤدي التصاق شمع القناع الواقية ببشرتك إلى انتشار البكتيريا، التي قد تتواجد بالفعل على البشرة، لذلك من الضروري الحفاظ على نظافة بشرتك والتأكد من نظافة القناع الواقية. وبعد قناع الوجه المنقى الفقاعي بالفحم مثاليا للتنظيف العميق، حيث تتغلغل الفقايع المعالجة بالأكسجين في المسامات لتزيل



التونسي فراس بلعربي إلى الفجيرة الإماراتي

وأعلنت رابطة المحترفين الإماراتية لكرة القدم، عن تاجيل انطلاق الموسم الجديد (2021-2020)، إلى أكتوبر المقبل، بدلا من سبتمبر الجاري. وكان مقررا أن ينطلق الموسم الجديد، بمباريات ذهاب الدور الأول من كأس الخليج العربي للمحترفين، والجولة الأولى من دوري الخليج العربي يوم 9 سبتمبر الجاري.

وأشارت الرابطة في بيانها الذي نشرته عبر الحساب الرسمي في تويتر، إلى أنه سيتم تحديد الموعد الجديد لاحقا، دون الكشف عن أسباب التأجيل. وكان عددا من الأندية الإماراتية، قد طالب بتأجيل انطلاق الموسم الجديد، لعدم اكتمال جاهزية الفرق، التي عادت منتصف يوليو الماضي، إلى التدريب بعد فترة توقف طويلة قاربت 5 أشهر.

مدير كرة القدم في نادي النجم الساحلي، قد أكد منذ أغسطس الماضي على موافقة إدارة ناديه على الصفقة، بانتظار إتمام بقية الإجراءات المتعلقة ببيع صاحب القميص رقم 18.

من ناحية أخرى وقع اللاعب العماني سعيد عبيد، عقدا للانضمام إلى فريق العروبة الإماراتي، للعب في صفوفه لمدة موسم واحد. وغادر سعيد عبيد إلى الإمارات، وتم توقيع العقد، مع فريق العروبة.

ولعب عبيد لفريق الحمرية الإماراتي الموسم الماضي، ليواصل مسيرته الاحترافية في الإمارات للموسم الثاني على التوالي. ويعتبر سعيد عبيد من اللاعبين الهادفين، وسبق له التالق مع فريق الخابورة في الدوري العماني. وحقق العروبة المركز التاسع في الموسم الماضي بدوري الدرجة الأولى. ويأمل العروبة في الموسم الجديد بالظهور بصورة مختلفة، والمنافسة على بطاقة التأهل إلى دوري المحترفين.

ديب - أعلن نادي الفجيرة الإماراتي الخميس تعاقده مع لاعب الوسط التونسي فراس بلعربي من صفوف النجم الساحلي. وقدرت تقارير إعلامية في الإمارات قيمة الصفقة بنحو 400 ألف دولار. بعد أن كانت قد أوردت في تقرير سابق لها يعود إلى أغسطس الماضي بأن قيمة الصفقة تصل إلى 500 ألف دولار.

بلعربي يعد إضافة قوية لهجوم الفجيرة، حيث يتميز بالسرعة ودقة التسديد بالإضافة إلى صغر سنه حيث يبلغ من العمر 24 عاما

ويعد بلعربي إضافة قوية لخط هجوم الفجيرة، حيث يتميز بالسرعة ودقة التسديد بالإضافة إلى صغر سنه حيث يبلغ من العمر 24 عاما فقط. وكان بلعربي محترفا في صفوف مستقبل المرسى قبل انتقاله إلى النادي البنزرتي في 2016 ثم التحق بصفوف النجم الساحلي في 2018. وارتبط اسم بلعربي بالذئاب منذ أكثر من أسبوعين. وكان شكري العميري،

موندリアル اليد 2021.. محطة جديدة في تاريخ القارة الأفريقية

منتخب مصر تحت المجهر في قرعة النسخة السابعة والعشرين



على أعتاب العالمية

بالورود إلى الدور الثاني الذي يقام بنظام المجموعات أيضا لاسيما وأن المنتخبات المتأهلة للبطولة تضم سبعة منتخبات سبق لها التتويج باللقب إضافة لتقارب المستويات بين العديد من المنتخبات في كل من المستويين الأول والثالث علما بأن المنتخب المصري يخوض القرعة ضمن فرق المستوى الثاني. من بين المنتخبات الـ 32 المشاركة في البطولة، ما زال هناك منتخبان لم يتأهلا حتى الآن. وقسمت المنتخبات الـ 32 إلى مجموعتين أربعين منتخبات بواقع اثنين في كل مستوى ثمانية منتخبات في كل مستوى. وفي المباراة النهائية قبل أن يخسر أمام فرنسا ليحرز المركز الثاني في البطولة.

مع إجراء قرعة النسخة المرتقبة لموندリアル اليد (مصر 2021) غدا، سيكون العالم على موعد مع حدث تاريخي بصفتها أول نسخة تقام بمشاركة 32 منتخبا مع ارتفاع مستوى اللعبة في العالم كله وتزايد شعبيتها ما دفع إلى زيادة عدد المنتخبات المشاركة في البطولة.

سكنون أنظار العالم كله والقارة الأفريقية بشكل خاص شاخصة إلى قرعة النسخة السابعة والعشرين من بطولة العالم لكرة اليد 2021. وتستضيف مصر البطولة من 14 يناير وحتى 31 من ذات الشهر. ويشارك في البطولة 32 فريقا للمرة الأولى في دولة واحدة بدلا من 24 فريقا.

القاهرة - استضافت مصر فعاليات بطولة العالم لكرة اليد قبل أكثر من عقدين، لتكون هذه البطولة بمثابة محطة مهمة للغاية في تاريخ كرة اليد المصرية والأفريقية على حد سواء حيث ساهمت بشكل كبير في تزايد الشعبية والاهتمام باللعبة في القارة السمراء. والأّن، يترقب العالم كله والقارة الأفريقية بشكل خاص محطة أخرى مهمة في عالم كرة اليد من خلال قرعة النسخة السابعة والعشرين من بطولات العالم (مصر 2021) حيث تجرى مراسم قرعة البطولة السبت عند سفح الأهرامات في الجيزة.

وفي 1999، أصبحت مصر أول دولة أفريقية تستضيف موندリアル اليد وثاني بلد غير أوروبي يستضيف فعاليات البطولة بعدما استضافت اليابان نسخة 1997. ونجح منتخب البلد المضيف (أحفاد الفراعة) في الفوز بالمركز السابع خلال نسخة 1999 وسط اهتمام وحضور جماهيري كبير في البطولة التي ساهمت في زيادة شعبية اللعبة في مصر وفي عدد من البلدان الأفريقية.

وكان فوز الفريق بالمركز السابع في هذه البطولة وتزايد الاهتمام باللعبة في مصر وأفريقيا بمثابة نقطة انطلاق حقيقية لكرة اليد المصرية والأفريقية والعربية نحو العالمية حيث واصل أحفاد الفراعة نجاحهم في بطولات العالم من خلال النسخة التالية التي استضافتها فرنسا عام 2001 وحصلوا على المركز الرابع في البطولة.

وأصبح المنتخب المصري بهذا أول فريق من خارج القارة الأوروبية يبلغ المربع الذهبي في موندリアル اليد والذي احتكرته المنتخبات الأوروبية على مدار تاريخ البطولة منذ بداية إقامتها في 1938. ولم يقتصر الأمر على هذا الإنجاز المصري بل امتد النجاح للمنتخب التونسي (نسور قرطاج) الذي استغل نسخة 2005 التي استضافتها بلاده وأصبح ثاني منتخب فقط من خارج أوروبا يبلغ المربع الذهبي لموندリアル اليد. وبعدها بعشر سنوات

حسن مصطفى يثمن استعدادات مصر للموندリアル

القاهرة - أكد حسن مصطفى رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد أنه في الوقت الحالي، تطور مستوى اللاعبين والمدربين والحكام، مستشهدا بأنه في عام 1999 كان الاتحاد الدولي يضم 138 دولة، الآن لدينا 209 أعضاء في الاتحاد، ونعمل دائما على تعديل قوانين اللعبة وتقليل التوقيات لتستمر اللعبة جذابة سواء للمتابع الموجود في الملعب أو عبر التلفزيون. وتحدث حسن مصطفى للموقع الرسمي لبطولة مصر 2021 عن الكثير من الأمور، بداية من التطور الذي طرأ

ثنائي أفريقي يعزز كتيبة الشرطة العراقي

لإعادة اللاعبين لأجواء المنافسات وتحضيرهم بدنيا بشكل لائق قبل خوض مباراة الأهلي السعودي المقررة في 14 سبتمبر الحالي في الجولة الثالثة من دوري الأبطال. يشير إلى أن الشرطة خاض مباراتين فقط في ملعب فرانسو حريزي في أربيل، حيث تعادل مع الاستقلال الإيراني وخسر أمام الوحدة الإماراتي.

ورفضت خلية الأزمة، طلب الهيئة التطبيقية للاتحاد العراقي لكرة القدم، السماح لأندية الدرجة الممتازة بالعودة إلى التدريبات الجماعية. يشير إلى أن الأندية طالبت التطبيقية بمخاطبة الجهات المسؤولة؛ للحصول على الموافقة الرسمية بعودة التدريبات.

وتعود عجلة البطولة القارية للدوران، يوم 14 من سبتمبر الحالي في ملعب خليفة الدولي بالدوحة.



وقال المدرب المساعد لفريق الشرطة حسين عبدالواحد في تصريحات صحافية "المعسكر في القاهرة يتضمن وحدات تدريبية مكثفة صباحية ومسائية وكذلك خوض 4 أو 5 مباريات تدريبية هناك حسب ظروف المعسكر". وأشار إلى أن الجهاز الفني يعول على المعسكر

اتحاد جدة يبحث عن البقاء من بوابة النصر

واشتملت الحصة التدريبية، التي أقيمت على ملعب الرمز الأمير عبدالرحمن بن سعود، على تدريبات لياقية وجوانب تكتيكية.

لقاء مصري

في الدمام تنتظر فريق ضحك مباراة مصيرية، عندما يحل ضيفا على الاتفاق صاحب المركز السابع (2 نقطة). ويحتل ضحك المركز 14 برصيد 29 نقطة وهو نفس رصيد الفجاءة، الذي يستضيف العدالة صاحب بطاقة الهبوط الأولى. ويلتقي الفتح مع التعاون في مباراة مهمة للفرقتين، خاصة أن التعاون لن يكون مفيدا كثيرا للفرقتين، والخصارة قد تدفع بالخاسر إلى حسابات معقدة. الفتح يملك 30 نقطة في المركز 12، ويحتل التعاون (32 نقطة) المركز العاشر.

ويلتقي اليوم أيضا الوحدة مع الهلال في مباراة مهمة للوحدوين من أجل البطاقة الآسيوية بعد أن حسم الأزرق اللقب في الجولة الماضية. ويستضيف أبها، أهلي جدة، حيث يلعب الأخير من أجل بطاقة آسيوية مباشرة، كما يلتقي أيضا الرائد مع الفيصلي.



اتجاهان مختلفان

بغداد - تعاقبت الهيئة الإدارية لنادي الشرطة مع محترفين جدد، لتمثيل الفريق العراقي في الموسم المقبل. وقال مدرب الشرطة، عبدالغني شهيد، في تصريحات صحافية "تم التعاقد مع النيجيري أوساغونا لاعب بيرسبوليس الإيراني السابق، والزامبي ناثن سنكالا".

وأضاف "أوساغونا وسنكالا إضافة مهمة للفريق قبل استكمال منافسات دوري أبطال آسيا هذا الموسم". وأوضح أن اللاعبين سيميلان القاهرة، الأحد المقبل، من أجل الانخراط بمعسكر الفريق المقام حاليا في مصر. وأشار إلى أن الفريق يواصل مسعركه التدريبي في مصر، بروح عالية، قبل التوجه إلى قطر، لاستكمال البطولة القارية.

الرياض - ستفرض الجولة 29 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، على عشاق الكرة السعودية، ماراثونا خاصا الجمعة، إذ تقام جميع المباريات في نفس التوقيت، في ظل حساسية المواجهات. ويبرز صراع البقاء في تلك الجولة، إلى جانب المعركة الشرسية على حجز مقاعد التأهل المباشر لدوري أبطال آسيا. وبين جميع المباريات، تحظى القمة الكلاسيكية التي ستجمع الاتحاد بالنصر، على ملعب الجوهرة المشعة في جدة، باهتمام خاص، وتحديدًا لأصحاب الأرض.

ويعاني اتحاد جدة من وضع صعب، إذ يحتل المركز 11 برصيد 31 نقطة، على حافة منطقة الخطر، مما يعني أن أي تفريط ولو في نقطة واحدة، سيكلفه غاليا، في ظل ترقب المتنافسين معه لأي تعثر. اتحاد جدة يدخل المباراة بتشكيل كامل العدد، باستثناء الجناح عبدالعزيز الببسي، الغائب للإيقاف بعد حصوله على بطاقة حمراء في مباراة الفتح بالجولة الماضية. وبفضل البرازيلي كاريلي المدير الفني لاتحاد جدة، بين عدد من اللاعبين، للوصول إلى التشكيل الأمثل، خاصة على مستوى الخط الهجومي، بعد أن استقر على الدفع بنفس اللاعبين الذين خاض بهم مباراة

مواجهة مصيرية

هذه المواجهة، ستكون بمثابة حياة أو موت، بالنسبة للاتحاد، الذي يحارب لضمان البقاء بين الكبار، في الموسم الرياضي الجديد 2021-2020، حيث يحتل حاليا المركز الحادي عشر في جدول ترتيب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، برصيد 31 نقطة. والفوارق الفنية والسوقية، واضحة بشدة بين الفريقين، إلا أنه كالعادة، ستكون ليست ذات قيمة، عند انطلاق صافرة البداية، خاصة أن مبارائهما دائما خارج التوقعات. بل إن الاتحاد، سيتسلح بتاريخ طويل من الانتصارات

هولندا تخوض أول امتحان أوروبي دون كومان

مانشيني يغازل دوري الأمم وعينه على اليورو والمونديال



في الاتجاه الصحيح

وقال كيليني مدافع يوفنتوس "شعرت بالسعادة لاستدعائي مجددا إلى صفوف الأتزوري". وأضاف "كانت هناك بعض الشكوك في ذهني، لكن المدرب كان على اتصال كثيرا خلال هذه الأشهر، كان قريبا مني دائما ولا يمكنني إلا أن أكون ممثنا له على ذلك طالما لمحتني ارتداء قميص المنتخب الإيطالي شعورا رائعا. كنت بحاجة للعودة إلى المشاركة مع الفريق".

واشاد كيليني باللاعب الشاب أليساندرو باستوني (21 عاما) مدافع إينتر ميلان أحد ثلاثة وجوه جديدة في الفريق حيث تضم القائمة أيضا اللاعبين مانويل لوكاتيلي وفرانشيسكو كابوتو لاعبي ساسولو. وقال باستوني إنه درس الكثير عن أداء ليوناردو بانوتشي وجورجيو كيليني مدافعي الأتزوري. ومن بين عشرة مهاجمين استدعاهم مانشيني إلى معسكر الفريق، ينتظر أن يقود شيرو إيموبيلي مهاجم لاتسيو هجوم الأتزوري في المباراتين المرتقبتين.

الأتزوري بجدارة للتاهل إلى يورو 2020 وكأس العالم 2022 في قطر رغم العودة الميخرة للجدل للمدرب مارشيلو ليني المدير الفني الأسبق للفريق إلى الاتحاد الإيطالي للعبة.

وعارب مانشيني عن سعاداته باستئناف النشاط والاجتماع مجددا مع لاعبيه بعد عدة شهور من الغياب بسبب جائحة كورونا. وقال مانشيني "أجربنا الفحوص الطبية الخاصة بفايروس كورونا. ولحسن الحظ، جاءت جميع النتائج سلبية. ولهذا نشعر بالقناعة

والجاهزية لعودة العمل". واستدعى مانشيني عددا كبيرا من اللاعبين بلغ 35 لاعبا إلى معسكر الفريق خارج فلورنسا. وكان مانشيني تولى المسؤولية في مايو 2018. وبعدها بعام واحد فقط حل ثانيا خلف نظيره البرتغالي في مجموعته بالنسخة الأولى من بطولة دوري الأمم وهي النسخة التي فاز المنتخب البرتغالي بلقبها في النهاية. كما قاد مانشيني

لمنتصف عام 2021 بسبب جائحة كورونا، وكأس العالم 2022 في قطر رغم العودة الميخرة للجدل للمدرب مارشيلو ليني المدير الفني الأسبق للفريق إلى الاتحاد الإيطالي للعبة.

وعارب مانشيني عن سعاداته باستئناف النشاط والاجتماع مجددا مع لاعبيه بعد عدة شهور من الغياب بسبب جائحة كورونا. وقال مانشيني "أجربنا الفحوص الطبية الخاصة بفايروس كورونا. ولحسن الحظ، جاءت جميع النتائج سلبية. ولهذا نشعر بالقناعة والجاهزية لعودة العمل". واستدعى مانشيني عددا كبيرا من اللاعبين بلغ 35 لاعبا إلى معسكر الفريق خارج فلورنسا. وكان مانشيني تولى المسؤولية في مايو 2018. وبعدها بعام واحد فقط حل ثانيا خلف نظيره البرتغالي في مجموعته بالنسخة الأولى من بطولة دوري الأمم وهي النسخة التي فاز المنتخب البرتغالي بلقبها في النهاية. كما قاد مانشيني

ربما يكون المنتخب الإيطالي بعيدا عن مستواه العالي بعد هذا الموسم المتوتر. ولكن المدرب روبرتو مانشيني نفسه بمواصلة النهج الذي يعتبر بطولة دوري أمم أوروبا بمثابة خطوة مهمة في خطته طويلة المدى مع الفريق.

منتخب إيطاليا يدخل المباراة متسلحا ب11 انتصارا متتاليا من بينها فوزان على البوسنة نفسها في التصفيات

ويعتبر مانشيني، الذي يتحلى بالتركيز، النسخة الثانية من بطولة دوري الأم خطوة مهمة في استراتيجيته واستعداداته مع الفريق لبطولتي كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020)، التي تاجلت

تتواصل اليوم الجمعة النسخة الثانية من مسابقة دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم، إذ يفتتح المنتخب الهولندي وصيف النسخة الماضية أولى مبارياته في دوري الأمم الأوروبية عندما يستضيف نظيره البولندي. ضمن المجموعة الأولى من المستوى الأول. في حين يستضيف المنتخب الإيطالي نظيره البوسني.

أمستردام - يخوض المنتخب الهولندي لكرة القدم وصيف النسخة الماضية أولى مبارياته في دوري الأمم الأوروبية الجمعة عندما يستضيف نظيره البولندي ضمن المجموعة الأولى من المستوى الأول، وذلك دون مدرسه رونالد كومان الذي انتقل إلى برشلونة الإسباني الشهر الماضي. وتلعب هولندا وبولندا ضمن المجموعة الأولى التي تضم أيضا إيطاليا والبوسنة والهرسك اللذين سيلتقيان في فلورنسا.

وشكل انتقال كومان إلى الفريق الذي دافع عن لوانه عندما كان لاعبا (1989 - 1995) ضربة للمنتخب الهولندي الذي شهد على عهده تطورا لافتا في أدائه منذ تسلمه الإدارة الفنية أوائل عام 2018 بدلا من المدرب السابق ديك أدفوكات. إذ نجح في قيادته للتاهل إلى كأس أوروبا 2020

التي تم تأجيلها إلى الصيف المقبل جراء تفشي فايروس كورونا المستجد، وبلغ نهائي دوري الأمم الأوروبية قبل الخسارة أمام البرتغال، بعدما كان المنتخب قد فشل في بلوغ كأس أوروبا 2016 وكأس العالم 2018.

وتسلم المدرب دوايت لوديبويغيس الإشراف على المنتخب البرتغالي مؤقتا في أعقاب انتقال كومان إلى النادي الكتلوني، بعدما شغل منصب مساعده في العامين الماضيين. وقال لوديبويغيس (62 عاما) "رحل كومان ولكن كرة القدم تستمر. إنه أمر مثير ولكن أنا هنا منذ فترة طويلة، ليست بداية مسيرتي".

وتابع "منذ عامين ونصف العام بدأنا مسارا جيدا وساهمنا جميعا فيه، رونالد بشكل أساسي في التدريب في حين كنا نعمل أكثر على الأرض".

والثقى المنتخبان في 15 مناسبة حيث كان الفوز من نصيب هولندا في ست مناسبات ومثلها تعادلات مقابل ثلاثة انتصارات لبولندا، التي يعود آخر فوز لها إلى عام 1979 خلال تصفيات

أمستردام - يخوض المنتخب الهولندي لكرة القدم وصيف النسخة الماضية أولى مبارياته في دوري الأمم الأوروبية الجمعة عندما يستضيف نظيره البولندي ضمن المجموعة الأولى من المستوى الأول، وذلك دون مدرسه رونالد كومان الذي انتقل إلى برشلونة الإسباني الشهر الماضي. وتلعب هولندا وبولندا ضمن المجموعة الأولى التي تضم أيضا إيطاليا والبوسنة والهرسك اللذين سيلتقيان في فلورنسا.

وشكل انتقال كومان إلى الفريق الذي دافع عن لوانه عندما كان لاعبا (1989 - 1995) ضربة للمنتخب الهولندي الذي شهد على عهده تطورا لافتا في أدائه منذ تسلمه الإدارة الفنية أوائل عام 2018 بدلا من المدرب السابق ديك أدفوكات. إذ نجح في قيادته للتاهل إلى كأس أوروبا 2020

التي تم تأجيلها إلى الصيف المقبل جراء تفشي فايروس كورونا المستجد، وبلغ نهائي دوري الأمم الأوروبية قبل الخسارة أمام البرتغال، بعدما كان المنتخب قد فشل في بلوغ كأس أوروبا 2016 وكأس العالم 2018.

وتسلم المدرب دوايت لوديبويغيس الإشراف على المنتخب البرتغالي مؤقتا في أعقاب انتقال كومان إلى النادي الكتلوني، بعدما شغل منصب مساعده في العامين الماضيين. وقال لوديبويغيس (62 عاما) "رحل كومان ولكن كرة القدم تستمر. إنه أمر مثير ولكن أنا هنا منذ فترة طويلة، ليست بداية مسيرتي".

وتابع "منذ عامين ونصف العام بدأنا مسارا جيدا وساهمنا جميعا فيه، رونالد بشكل أساسي في التدريب في حين كنا نعمل أكثر على الأرض".

والثقى المنتخبان في 15 مناسبة حيث كان الفوز من نصيب هولندا في ست مناسبات ومثلها تعادلات مقابل ثلاثة انتصارات لبولندا، التي يعود آخر فوز لها إلى عام 1979 خلال تصفيات

مونزا (إيطاليا) - يتطلع البريطاني لويس هاميلتون سائق مرسيدس وبطل العالم ست مرات إلى تحطيم المزيد من الأرقام القياسية ومعها قلوب محبي فريق فيراري في عقر دارهم نهاية الأسبوع، وذلك في جائزة إيطاليا الكبرى، المرحلة الثامنة من بطولة العالم للفورمولا 1 على حلبة مونزا.

ويدخل سائق مرسيدس السباق الذي يستضيفه معقل فيراري المصنع الإيطالي وهو على بعد انتصارين من معادلة رقم أسطورة فيراري الألماني ميكائيل شوماخر.

ويملك هاميلتون 89 انتصارا في مسيرته بينما خمسة هذا الموسم من أصل سبعة

سباقات، وكان آخرها الأحد في سباق جائزة بلجيكا الكبرى على حلبة سبا فرانكورشان.

لدى ابن الـ 35 عاما فرصة هائلة لتحطيم رقم الأسطورة الألمانية (91 انتصارا) مع بقاء عشرة سباقات في الموسم الحالي. وفي ظل الهيمنة شبيه الكاملة لمرسيدس على رياضة الفئة الأولى في السنوات الأخيرة والتقهقر الواضح للمصنع الإيطالي العاجز عن مجاراة خصمه. ويعد هاميلتون المرشح الأبرز في سباق الأحد للفوز والاقتراب من شوماخر، قبل إقامة سباق جائزة

هندرسون يهدد عرش دي خيا في يونايتد

"لن يكون من الذكاء بالنسبة إلي أن أجلس ولا ألعب كرة القدم، لا أعتقد أن هذا سيفيد أيًا من الأطراف".

ساهم هندرسون في تلقي شباك شيفيلد 39 هدفا فقط في الدوري الممتاز الموسم الفائت، وهو رابع أفضل دفاع بعد ليفربول البطل (33 هدفا)، مانشستر سيتي (35 هدفا) وغريمه يونايتد (36 هدفا). وأردف "بالنسبة إلي مع مانشستر يونايتد، من الواضح أن دي خيا كان حارسا رائعا لسنوات عديدة وكان استثنائيا".

وتابع "هذا أمر أطمح أن أحققه، أن أحظى بمسيرة كمسيرته في النادي.

تواليا. ويخوض منافسة مع جوردان بيكفورد حارس إيفرتون ونيك بوب الذي قدم مستويات رائعة مع

بيرنلي الموسم الماضي من أجل مركز الحارس رقم 1. وإذا ما أراد اللعب مع

المنتخب الوطني، سيحتاج هندرسون إلى خوض

سبيل الإعارة في صفوف شيفيلد يونايتد. ووقع ابن الـ 23 عاما على عقد جديد لمدة خمسة أعوام مع الشياطين الحمر الأسبوع الفائت، وهو واثق بأنه في إمكانه إزاحة دي خيا الذي ارتكب العديد من الأخطاء الفادحة الموسم الماضي وتراجع مستواه بشكل ملحوظ منذ العام 2018. وكافأ مدرب منتخب إنجلترا غاري ساولغيت هندرسون على تالفه مع شيفيلد الموسم الفائت، واستدعاه للمرة الأولى إلى التشكيلة التي ستواجه أيسلندا والدنمارك ضمن منافسات دوري الأمم الأوروبية السبت والثلاثاء

لندن - أوضح الإنجليزي دين هندرسون أنه وضع نصب عينيه إزاحة الإسباني دافيد دي خيا من مركز الحارس الأول في مانشستر يونايتد، ويصبح حامى العرين الأساسي في منتخب الأسود الثلاثة هذا الموسم. عاد هندرسون إلى ملعب "أولد ترافورد" بعد موسمين ناجحين على سبيل الإعارة في صفوف شيفيلد يونايتد. ووقع ابن الـ 23 عاما على عقد جديد لمدة خمسة أعوام مع الشياطين الحمر الأسبوع الفائت، وهو واثق بأنه في إمكانه إزاحة دي خيا الذي ارتكب العديد من الأخطاء الفادحة الموسم الماضي وتراجع مستواه بشكل ملحوظ منذ العام 2018.

وكافأ مدرب منتخب إنجلترا غاري ساولغيت هندرسون على تالفه مع شيفيلد الموسم الفائت، واستدعاه للمرة الأولى إلى التشكيلة التي ستواجه أيسلندا والدنمارك ضمن منافسات دوري الأمم الأوروبية السبت والثلاثاء

المرحلة الماضية عندما حل سائقا الفريق لوكيرز والألماني سيباستيان فيتل في المركزين الثالث عشر والرابع عشر على التوالي في التجارب الرسمية لسباق بلجيكا. تشتهر حلبة مونزا باسم "معبد السرعة"، وهو مسار حيث القوة الصريحة والسرعة على الخط المستقيم عادة ما تكونان عامل الحسم بإحراز الفوز.

وقال مدير فريق فيراري ماتيا بينوتو "إنها حلبة حساسة للطاقة القوية. لذا قد يغير توازن القدرة التنافسية في التصفيات ونعلم جميعا مدى أهمية الانطلاق من خط المقدمة". واعتبر فيتل بطل العالم أربع مرات، أنه "من الأفضل على الأرجح" ألا يكون هناك مشجعون خلال السباق المقام خلف أبواب موصدة بسبب الإجراءات الصحية المخدّعة جراء فايروس كورونا، علما أنه آخر سباق له على متن السيارة الحمراء في مونزا كونه سيترك الفريق نهاية الموسم.

وأوضح "لا نفهموني خطأ، سيكون من المحزن عدم وجود المشجعين في مونزا، إنها المرة الأولى (...) بالنسبة إلي، سيكون من الصعب جدا أن أتسابق أمام مشجعي فيراري وأنا أعلم أنها آخر مرة

لي باللون الأحمر. لذلك، في هذا الصدد، ربما يكون الأمر أفضل قليلا بهذه الطريقة".

ولا يرجح أن يلاقي هاميلتون أي منافسة من سائقي فيراري، وقد يكون التهديد الوحيد من قبل زميله في مرسيدس الفنلندي فالتييري بوتاس، الوحيد الذي نجح في الصعود على منصة المركز الأول عدا هاميلتون هذا الموسم. بالإضافة إلى الهولندي ماكس فيرشتاين سائق فريق ريد بول. ورأس بوتاس أن زميله البريطاني وصل إلى مكان لا يمكن مجاراته فيه. في حين اعتبر هاميلتون أن "هذا العام، أجربنا بضعة تعديلات على السيارة، ويبدو أنها تعمل بشكل جيد جدا".

هاميلتون يتحدى فيراري في معقله

توسكانا الكبرى الإيطالي الذي ينظم الأسبوع القادم احتفالا بمناسبة السباق رقم ألف في رياضة الفورمولا 1.

هاميلتون يملك 89 انتصارا في مسيرته بينما خمسة هذا الموسم من أصل سبعة سباقات، وكان آخرها في سباق جائزة بلجيكا

ويصر الفريق الإيطالي بأسوأ فترة في السنوات الماضية، وهو يحتل حاليا المركز الخامس في ترتيب الصانعين برصيد 61 نقطة، مقابل 264 نقطة لمرسيدس، فيما يحتل سائق "الحصان الجامح" شارل لوكير من موناكو المركز الخامس برصيد 45 نقطة ويفصله عن هاميلتون المتصدر 112 نقطة. وفاز سكوديريا في 14 سباقا فقط ضمن آخر 69 سباقا خاضها منذ موسم 2017، علما أنه فشل أيضا في تحقيق أي انتصار عام 2016.

ويتخوف القائمون على الفريق من تكرار الإخفاق الذي حصل خلال



مدريد - اعتبر النجم الكرواتي لوكا مودريتش لاعب خط وسط ريال مدريد الإسباني أن رحيل الأرجنتيني ليونيل ميسي عن برشلونة سيكون "خسارة كبيرة لهيبة" الليغا، مشبها إياه برحيل البرتغالي كريستيانو رونالدو من صفوف النادي الملكي منذ عامين.

تواجه مودريتش مع ميسي في 21 مناسبة وهو اللاعب الوحيد منذ العام 2008 الذي نجح في كسر احتكار رونالدو وميسي لجائزة الكرة الذهبية عندما توج بها عام 2018. وقال الكرواتي عن إمكانية رحيل ميسي "إذا حصل ذلك، ستكون خسارة كبيرة لهيبة الدوري. ولكن علينا أن نمضي قدما. لاعبون آخرون سيصبحون نجوما". وتابع "عندما غادر

لوكا مودريتش
إذا حصل رحيل ميسي، ستكون خسارة كبيرة لهيبة الدوري

بعد رحيل رونالدو إلى يوفنتوس الإيطالي في صيف العام 2018، أقال ريال مدريد مدربين وأعاد مدربه السابق الفرنسي زيد الدين زيدان إلى رأس الجهاز الفني لاستعادة توازنه، الذي لم

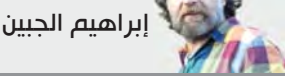
مودريتش ينتقد رحيل ميسي ويمتدح زيدان

يكتمل بعد، إثر خروج الفريق من الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا للموسم الثاني تواليا.

وسيمنح رحيل ميسي فرصة لريال مدريد ليس فقط للفوز بلقب الدوري ولكن لتأسيس مرحلة قد تشهد هيمنته على الكرة الإسبانية. ويبدأ ذلك بالاحتفاظ بلقب الليغا الذي حققه الفريق في يوليو الفائت. وقال الدولي الكرواتي "ليس لدينا فريق يافع ولكن لدينا فريق ذو خبرة. لدينا لاعبون يافعون سيبتطرون. لا أعرف ما إذا كنا سنستثري لاعبين ولكن حتى لو بقي الفريق على هذا النحو، لدينا جودة كافية". وتابع "لقد أظهرنا ذلك في الليغا ونذكر أنه بإمكاننا أن نكرر ذلك. بعد توقف المنافسات، عندما متحفزين.



صباح العرب



طريق البغل

عادت فيروز إلى محبيها الأسبوع الماضي مع زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لها في بيتها لتناول وجبة خفيفة وفنجان قهوة. وعادت أغانيها التي لم تغب في الواقع عن يوميات الناس، لكن أخذت تسمع أكثر وربما بطرق جديدة. حتى أن بعض المتفرجين ركب مقطعا من أغنية "ع هدير البوسطة" على صورة الرئيس ماكرون وزوجته "في واحد هو ومرتو، ولو شو بشعة مرتو". وهكذا والله المستعان.

لفيروز أغنية فريدة الدلالات والمعاني من بين المئات من القطع الفنية الرفيعة التي رافقت وترافق صاحباتها، غير أن هذه الأغنية تحمل مضامين غير عادية، تلاحق فيها فيروز حشرة صغيرة الحجم، في مساراتها ودروبها. إنها أغنية "طريق النحل" التي كتب كلماتها الأخوان عاصي ومنصور رحباني عام 1972.

وتقول كلماتها "إنت وانا ياما ننقى، نوقف على حدود السهل، وعلى خط السما الزقا، مرسومة طريق النحل، أنا ومتحبة ع بابي مرفت نحلة بكبر، غلت بزهور الغابة وصارت تعمل مشاوير، وتغن العنبر حزين ومش حزين. ويسكوت الضهيرة تكسر الحنين. إذا رح تهجرني حبيبي، ورح تنساني يا حبيبي. ضل تذكرني وتذكر طريق النحل".

أما طريق المستمعين إلى ابنة ماردين المولودة في بيروت، منذ ظهورها أول مرة على أنثر إذاعة دمشق عام 1953، فكانت طريقا مختلفة عن طريق تلك النحلة الذكية الهيمية التي تبجلها الأمم. وكلما استمعت إلى تلك الأغنية أذكر ما حدث حين ذهب أهل الكوفة في العراق إلى المدينة، يشكون من أيرهم سعد بن أبي وقاص، الخليفة العادل عمر بن الخطاب، استمع إليهم ثم قال "لَبِّدْلَكُمْ حَتَّى تَرْضَوْنَ، وَلَوْ هَلَكَ جَمَلٌ مِنْ وَلَدِ الضَّانِّ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ، ضَائِعًا؛ لَخَشِيتُ أَنْ يَسْأَلَنِي اللَّهُ عَنْهُ". ولكن المخيلة العربية الغاضبة آنذاك لم توصل، في الطريق ما بين الحجاز والعراق، الكلام الذي قاله عمر كما هو، بل أعطاه الرواة جرعة من السخرية للتعريض بالشخص المعني حينها، سعد، لتصبح صيغته "لَوْ سَأَتِ جَمَلَ ضَيَّاعًا عَلَى شَطِ الْفَرَاتِ لَخَشِيتُ أَنْ يَسْأَلَنِي اللَّهُ عَنْهُ". وقبل أن تصل قوافل العائدين إلى الكوفة، رفعوا العيار أكثر، فصار الكلام هكذا "لو عثرت بغلة في طريق العراق لسألني الله عنها لِمَ لَمْ تصلح لها الطريق يا عمر". وهكذا تحول الحمل إلى جمل ثم إلى بغل في طريق بعض الأعراب. وظلت طريق البغل تنتظر من يصلحها من تلك الأيام وحتى أيام ماكرون، وظل ذلك البغل الخالد مصرا على طاعة رأسه والمشي في أي طريق مهما كانت وعرة متعرجة حتى لو قادته إلى الهاوية.

تفريم فرنسي

سرق رملا

روما - فرضت غرامة قدرها ألف يورو على فرنسي في سردينيا بعدما ضبطت في حقائبه كمية من الرمل كان قد سحبها من البحر خلال زيارته للجزيرة الإيطالية، على ما أعلنته السلطات المحلية الخميس.

وقد ضبط عناصر من حرس الغابات المكلفين بحماية السواحل، في مطار الماس، كيلوغرامين من رمل الشاطئ داخل عبوة بلاستيك في حقيبة السائح الفرنسي الذي لم تكشف هويته، بحسب بيان السلطات.

وأشار البيان إلى أن "هذه السلوكيات لا تلحق ضررا بيئيا فحسب بل تقوض جهود صيانة الساحل من أجل التنمية السياحية المستدامة في سردينيا"، وفق ما أوردت وسائل إعلام محلية.

وفي أغسطس 2019، أوقف زوجان فرنسيان في سردينيا وبحوزتهما 40 كيلوغراما من الرمل في سيارتهما حين كانا يهتمان بركوب سفينة متجهة إلى مدينة تولون الساحلية في جنوب فرنسا.

قطط منزل همينغواي تجتذب السياح أكثر من قصصه



فضل بقاء المتحف مفتوحا يعود للقطط

التي تشير إلى المكان الأبعد جنوبا في الولايات المتحدة، وهو عادة يشهد زحمة سياح راغبين في التقاط الصور أمامها.

وقالت السائحة النيوبروكية كارول دافرسا البالغة من العمر 65 عاما والتي تأتي غالبا إلى جزيرة كي ويست لقضاء عطلتها "متحف همينغواي؟ لا أعرفه". وأضافت "لكن أنصحكم بأن تذهبوا لرؤية منزل القطط! إنها مذهلة".

ولاحظ جاك رايشنباش (67 عاما)، وهو أحد السكان أن "كثرا كانوا يتجمعون عادة (في هذه الساحة)، وكنا بالكاد نستطيع التنقل وسط الحشد، أما الآن فلا يوجد أحد".

وقال رايشنباش، الذي بات عابلا عن العمل بسبب الجائحة ويحاول بيع لوحات فنية موضوعها البحر بسعر 20 دولارا للوحة، "لا شيء يسير على ما يرام". وللمرة الأولى منذ سنوات، يشق السياح طريقهم بسهولة إلى اللوحة

وتقع كي ويست في الطرف الغربي لأرخبيل كين، وهي مجموعة جزر مرجانية يربطها 42 جسرا فوق البحر، يبلغ طولها 180 كيلومترا.

وقد أهدى المغني الأمريكي جيمي بافت هذه الجزيرة أغنيته "مارغاريتا فيل" التي يمدح فيها "الكسل الممتع" الذي يسود المنطقة.

وفي نهاية النهار، يتجمع عدد من السياح في ساحة يمكن منها مشاهدة مغيب الشمس بكل هدوء.

يجتذب منزل الكاتب الأميركي إرنست همينغواي الحائز على جائزة نوبل للآداب بفضل روايته "الشيخ والبحر"، السياح المحليين الذين يزورون جزيرة كي ويست، الواقعة ضمن أرخبيل كين بولاية فلوريدا، لكن ليس لاهتمامهم بتاريخ الكاتب بل بسبب فضولهم لمشاهدة الهررة ذات الأصابع الستة التي تقيم في المنزل وتعامل هناك معاملة الملوك.

ويرافق المرشدون الزوار ويقدمون لهم شرحا مفصلا ومعلومات، لكن لديهم أيضا مهمة أخرى هي الإعتناء بنحو 50 هرا تتميز بأن لها ستة أصابع، وكلها سليمة هر كان يعاني هذا التشوه الخلقي الوراثي، قدم إلى همينغواي قبل عقود. وقال مورافكسي "نعتزم إبقاء المتحف مفتوحا، وستبقى هربنا تعامل معاملة الملوك".

وللهرة تلك الأولوية في كي ويست، لأن السياح المحليين الذين يفدون إلى الجزيرة يهتمون بمشاهدة هذه الهررة المسبوخة أكثر مما يهتمون بالإطلاع على البيت الذي سكنه مؤلف "الشيخ والبحر".

ومع أنه حاز جائزة نوبل للآداب عام 1954، لم يعد إرنست همينغواي كاتباً يُدرّس كثيراً" في المدارس الأميركية على ما قال مدير المؤسسة. وأضاف "لهذا السبب، تبدو القطط محور الاهتمام الرئيسي، هنا في الولايات المتحدة".

ولا يحتمل الحر الشديد في هذا المنزل المبني على النمط المعماري الاستعماري. وتبثلت كماسات الزوار ببقع العرق، فيما انهك أحد المرشدين في إخبارهم عن تفاصيل حياة الكاتب وزوجته بولين في ثلاثينات القرن الماضي.

وبالتزامن مع ذلك، تضع موظفة أخرى مكعبات من الثلج لتبريد الماء في الأوعية التي تشرب منها القطط وسط صيحات التعجب من الزوار.

كي ويست (الولايات المتحدة) - رغم غياب السياح الأجانب بسبب جائحة كوفيد - 19 عن زيارة البيت الذي عاش فيه الكاتب الأميركي إرنست همينغواي في أرخبيل كين بولاية فلوريدا، وما أدى إليه هذا الوضع من صرف معظم العاملين فيه، لا تزال الهررة ذات الأصابع الستة تجتذب الأميركيين الفضوليين إلى هذا المتحف.

وتحول المنزل، بعد وفاة همينغواي عام 1961، إلى أحد أبرز المعالم السياحية في جزيرة كي ويست الواقعة على بعد نحو مئة كيلومتر إلى الجنوب من ميامي، وإلى شمال غرب هافانا.

وصمد سكان كي ويست أمام الأعاصير العاتية والأزمات الاقتصادية، لكنهم لم يتوقعوا يوما أن تنهار السياحة، مورد رزقهم بسبب جائحة كوفيد - 19. ويحصل إغلاق الحدود دون توافد السياح الأجانب إلى الجزيرة، ولم ترس فيها منذ مارس الماضي أي سفينة سياحية، ولم يبق تاليا سوى السياحة الداخلية التي تحد منها، هي الأخرى المخاوف من انتقال عدوى فايروس كورونا المستجد.

وفي ظل هذا الوضع، تم الاستغناء الأسبوع الماضي عن خدمات 35 من الموظفين الأربعين في منزل همينغواي السابق، متحفه الحالي، وقال مديره أندرو مورافسكي "كان لدينا عشرة مرشدين، لم يبق منهم سوى أربعة".



نال الدويتو الغنائي الجديد «بحر ركه» الذي يجمع لأول مرة الفنانة اليمنية بلقيس بالفنان الإماراتي عيضة المنهالي إعجاب الجمهور على وسائل التواصل الاجتماعي حيث أعاد الكثيرون مشاركة الأغنية التي نشرها عيضة المنهالي عبر قناته على موقع يوتيوب معلقين بعبارات الإعجاب والتشجيع.

قريبا نسخة كهربائية من سيارة مايباخ

سيتراجع رغم تكاليف طرح سيارات جديدة مزودة بتكنولوجيا المحركات الكهربائية مثل النسخة الجديدة من السيارة الفئة "أس"، وذلك في إشارة إلى فاعلية الإجراءات التي بدأت الشركة الألمانية في تطبيقها في العام الماضي. ورغم أن الطلب على سيارات مرسيدس ظل قويا في السنوات الأخيرة، وتتفوق العلامة التجارية على منافساتها مثل "بي.أم.دبليو" و"أودي" فإن ضعف كفاءة أداء الشركة يؤثر على العائد على الاستثمار، حيث تحقق الشركات التي تعتمد على بيع أعداد كبيرة من السيارات مثل "تويوتا" موفور" الياباية و"بي.أس.أي غروب" الفرنسية التي تنتج سيارات "بيجو" و"سيتروين" أرباحا أفضل.

"هناك فرصة لتحقيق الكثير مع العلامة التجارية مايباخ... المنصة الكهربائية تتيح بعض الفرص للاستفادة من هذه العلامة التجارية المميزة". ويعتبر التركيز على السيارات الفارهة والأكبر حجما في التحول نحو السيارات الكهربائية عنصرا أساسيا في استراتيجية كالفينوس لتحسين ربحية مرسيدس. فالسيارات الأكبر تحقق أرباحا أكبر وهو أمر حيوي لتمويل الخطط الكبيرة لتطوير تكنولوجيا جديدة وتوسيع نطاق عمليات البرمجة وسداد فاتورة إعادة الهيكلة.

وكشف كالفينوس أن الإنفاق الاستثماري للشركة خلال العام الحالي

شوتغارت (ألمانيا) - تسعى شركة صناعة السيارات الفارهة الألمانية "مرسيدس بنز" توسيع نطاق سياراتها الكهربائية لتشمل الفئة فائقة الفخامة "مايباخ" بهدف تعزيز وجودها في سوق السيارات الأكثر تقدما والأكثر فخامة، حيث ما زالت السيارات الكهربائية من هذه الفئة نادرة.

وقال أولا كالفينوس، الرئيس التنفيذي للشركة الألمانية، إن مرسيدس التابعة لمجموعة دايملر الألمانية يمكن أن تستخدم العلامة التجارية للسيارات فائقة الفخامة مايباخ لتقديم سيارة كهربائية في هذه الفئة من السوق خلال العام الحالي.

وتابع كالفينوس، بحسب ما نقلت عنه وكالة بلومبيرغ للأنباء،

آيس كريم ملكي بسعر 70 يورو في إيطاليا

ما يوفر للزبون تجربة تشعره كأنه في رواية ألف ليلة وليلة بسحر الشرق مع وجوده في بلدة إيطالية. ويشترط المتجر على الراغبين في تذوق "صولجان الملك" الحجز قبل 3 أيام وشراء قطعتين من الآيس كريم الفريد والفاخر. ويعود شرط الحجز المسبق إلى الوقت الطويل الذي يحتاجه إعداد هذه المثلجات.

وقالت صحيفة "لا ريبوبليكا" الإيطالية إن متجر موكامبو، المتخصص في إعداد المثلجات والذي يستقطب السياح المحليين والأجانب بتاريخ عائلي في هذا المجال يعود إلى أكثر من قرن من الزمن، يقدم آيس كريم "صولجان الملك" بنكهة جديدة للحلوى الثمينة المصنوعة من الزعفران الإيراني والكرمية، والمغطى بالكامل بورقة من الذهب صالحة للأكل،

روما - يوفر أحد متاجر الآيس كريم في بلدة روفو دي بوليا بمقاطعة باري الإيطالية جنوبي البلاد، فرصة فريدة من نوعها للسياح الباحثين عن الطعام الفاخر من خلال تقديم آيس كريم الزعفران وورق الذهب، والذي يبلغ سعر القطعة منه 70 يورو، وأطلق عليه تسمية "صولجان الملك".



مهرج وشخص على هيئة بطء، في طريقهما للترفيه عن الأطفال خلال إغلاق فرضته السلطات في أعقاب ارتفاع حالات الإصابة بفايروس كورونا، في خان يونس جنوب قطاع غزة.

الوضع في نعش عقوبة عدم ارتداء الكمامة في جاكارتا

اختار الاستلقاء في نعش مفتوح لأنه لم يكن لديه المال لدفع غرامة تبلغ نحو 17 دولارا. وأوضح عبد الشكور، في تصريحات نقلها عنه موقع "تريبون نيوز" الإخباري، "كنت أوصّل شيئا ما، لذا لا يمكنني القيام بأعمال التنظيف (خدمة محتمية). كان بإمكانني اختيار دفع الغرامة ولكن لم يكن لدي نقود".

كما وضع المسؤولون في جاكارتا عددا من النعوش المزينة مع لافتة تظهر الأرقام اليومية لإصابات فايروس كورونا في مواقع حول المدينة لتذكير الناس بعواقب عدم ارتداء الكمامات.

وسجلت إندونيسيا أكثر من 180 ألف حالة إصابة بفايروس كورونا، مع أكثر من 7600 حالة وفاة مرتبطة بالإصابة بالوباء.

وتتزايد حالات الإصابة بعد أن أعادت الدولة فتح اقتصادها في يونيو بعد ثلاثة أشهر من الإغلاق الجزئي.

جاكارتا - يمكن للأشخاص الذين يرفضون ارتداء الكمامة المفروض للحد من تفشي فايروس كورونا في العاصمة الإندونيسية جاكارتا اختيار الاستلقاء في نعش لأكثر من دقيقة بدلا من القيام بخدمة المجتمع أو دفع غرامة.

وأفاد مسؤولون، الأربعاء، بأن السلطات في شرق جاكارتا طبقت إجراء غير معتاد لجعل أولئك الذين يرفضون ارتداء الكمامة يفكرون في العواقب المميّنة لأفعالهم، بعد تجاوز عدد الحالات اليومية ألف حالة في الأيام الأخيرة.

وقال أحد المسؤولين لأحد المخالفين لقواعد ارتداء الكمامة وهو يرقد في نعش مفتوح، في مقطع فيديو انتشر على الإنترنت، "فكر في ما يحدث إذا أصيبت بكوفيد - 19".

وقال عبد الشكور، أحد الذين تم القبض عليهم وهو لا يرتدي الكمامة، إنه